

بوتين يمديده للعالم الإسلامي.. روسيا حليف جدير بالثقة

● موسكو تتطلع لتبني تحالف المنافع المتبادلة وتحويل أعداء الماضي إلى أصدقاء

🗖 موسكو - تعمل القيادة الروسية على الاستفادة أقصى ما يمكن من تراجع الدور الأمدركي في العالم الإسلامي، وتعرض موسكو نفسها بديلا جديا على قاعدة تحالف

ووجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رسالة إلى العالم الإسلامي عبر اجتماع مُجموعاً الرؤية الاستراتيجية "روسيا العالم الإســـلامي" في قازان الروسية فحواها أنه يمكنكم الاعتماد علينا كحليف ثابت وليس 'كحلفاء آخُرين أداروا لكم الظهر".

وقال بوتين إن العالم الإسلامي يمكن أن يكون على قناعة بأنه سيجد في "روسيا خير حليف وسـتكون عند حسن ظنكم" ومستعدة للمساعدة في معالجة المشاكل المهمة.

وتأتى دعوة بوتين للتحالف مع العالم الإسلامي كمحاولة لتشبجيع الدول العربية والإسلامية للإقبال علىٰ تنشَيط علاقاتها مع موسكو ولا سيما بعد استياء العرب من الحليف الأميركي والفراغ الذي سببه الرئيس باراك أوباما في الشرق الأوسط.

واتجه الكرملين في الأشهر الأخيرة إلى قلب العالم الإسلامي لإثبات أن موسكو حليف حدسر بالثقة، وذلك بفتح قنوات الحوار مع السعودية ودول الخليج ومصر والمغرب. ولم تشترط القيادة الروسية أن تكون مواقف تلك الدول متماهية مع مواقفها في الملفات

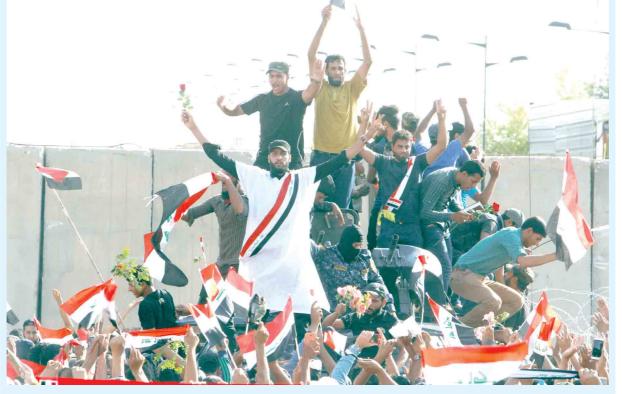
وعلى العكس عملت على الاقتراب من رؤية دول المنطقة تجاه ما يجري في سـوريا واليمن وليبيا، ودعمت حقّ المغرب في التمسك بوحدة أراضيه.

وقال محللون إن ما يميز روسيا عن الولاسات المتحدة أنها لا تعمد إلى الظهور بمظهر من يعطي الدروس

وتحركت الدبلوماسية الروسية لإقناع دول الخليج مثلا بأن تدخلها في سوريا ليس ضد المعارضة ولا ضد تنحى الأسد وإنما لمنع ستقوط سوريا في مربع الإرهاب، وهو أمر تشترك فيه مع العواصم الخليجية.

وكشـف الموقف الروسـي مما يجري في اليمن ومن دعم موقف المغرب في قضية الصحراء، عن موسكو التي تريد الدفاع عن أمنها القومي ومصالحها في روسيا وأوكرانيا تعطى الحق للسعودية والمغرب فَى حماية أمنهما القومي.

وشجعت هذه الرؤية على تسريع التعاون الاقتصادي والعسكري بين روسيا والعرب بشكل قد يسحب تدريجيا الأولوية التي كانت



العراقيون يتظاهرون متحدين تحذيرات العبادي

🗖 منعـت القـوات العراقيـة الآلاف من المتظاهرين الجمعـة من الوصول إلىٰ المنطقة الخضـراء في بغداد، التي تضم المقـار الحكومية والبعثات الدبلوماسية، مستخدمةُ الّغاز المسيّل للدموع. ورفع المتظاهرون لافتات، ورددوا شعارات تنتقد بقاءً حكومة حيدر العبادي، بينما حاوّل العشرات منهم تسلق الحواجز الإسمنتية للعبور باتجاه المنطقة الخضراء. 🌘 احتجاجات بغداد تسقط الرهان على معركة الفلوجة لتهدئة الشارع ص3 🧹

تحظي بها الولايات المتحدة لتتحول إلى مجرد زبون يمكن للدول العربية أن تفضل عليه عروض دول أخرى.

ويرى المحللون أن روسيا مدركة أنها محاطلة بالعالم الإسلامي ولا يمكنها أن تبقىٰ في "حالة بأردة" تجاه المكون المسلم كما كانــت الأوضاع في الاتحاد السـوفييتي والحرب الأفغانية التي ّ "شــيطنت موسكو فيّ عيون المسلمين وبالعكس".

ونجح الرئيس الروسي في إظهار نفسه خص يفعل ما يقول، ومن ثم حظى باحترام العالم، وتقدير زعماء الشرق الأوسط الذين أخذوا في التوافد على موسكو منذ صيف العام الماضي.

وبدأت دول الخليج التقرب بشكل جاد لموسكو بعد القلق من مستقبل التفاهم الإيراني الأميركي اللذي لم يأخلذ مخاوف المنطقة بعين الاعتبار.

وبدا أن روسيا تزاحم الولايات المتحدة في النفوذ على المنطقة، بينما تزاحم واشتنطن موسكو في توطيد العلاقات مع القوى الشبيعية على حساب القوى السنية.

وقالت أنا بورشتشفسكايا، الباحثة في معهد واشتنطن لدراستات الشرق الأدنى في تصريح لـ"العرب"، "على المدى البعيد تمتلك روسيا القليل الذي تستطيع أن تقدمه للمنطقة، لكن لو استمر الاعتقاد السائد بأن واشتنطن تنسحب من المنطقة طويلا، فذلك

سيسمح لبوتين باستغلال الفرصة والقفز إليها. وهذا بالضبط ما يفعله الآن".

ويسرى فايسودور لوكيانسوف، الأكاديمي والمحلل السياسي الروسيي أن "هذه الفَّترةُّ التى تشهد أوثق تعاون بين روسيا والولايات المتحدة تؤكـد حقيقة أنه، رغـم تغير العالم بشكل جــذري خـــلال الـــ25 عامـــا الماضية ولم يعد يُعرف باعتباره قائما على توازن المنافسة بين قوتين عالميتين، إلا أن واقع حل الصراعات الدولية يبقى رهين الولايات المتحدة وروسيا فقط". وكما انتهى العصر القائم على الهيمنة ثنائية القطبية منذ زمن طويـل، انتهىٰ أيضا عصـر الهيمنة الأحادية

الذي بدأ عام 1991.

إيران تتحالف مع طالبان

□ طهران - عقدت إيران تحالفا مثيرا للجدل مع حركة طالبان أفغانستان لتأمين الحدود بين البلدين، في خطوة تمثل تحولا جذريا في سياسة النظام الإيراني الطائفي تجاه الحركة السنية المتشددة التي جمعها مع طهران عداء

وتعمل إيران حاليا مع طالبان على إقامة منطقة عازلة على طول حدودها مع أفغانستان كضمان لعدم اقتراب تنظيم داعش الذي بات يمثل تهديدا واقعيا لها.

ويشير التحالف الجديد إلى أي حد ساهم صعود داعش في سيوريا والعراق في تغيير خارطة التحالفات بالمنطقة، حتى بين أطراف كانت تحمل عداء شديدا لبعضها البعض.

وتبدو إيران مستعدة لفعل أي شيء في سبيلٌ تأمين حدودها التي تبلغ نحو 572 ميلاً مع أَفغانستان. وطالما اعتبرت طهران حركة طالبان تهديدا مباشرا.

وقالت مجلة فورين بوليسي الأميركية إن إيـران كانت تـزود في السـابق التحالف الشمالي الذي كان يقاتل طالبان بالأسلحة والمعدات العسكرية والأموال قبيل الغزو الأميركي للبلاد عام 2001.

لَكُن تَظام الولى الفقيه في إيران بات ينظر إلى تهديد طالبان باعتباره أقل خطورة من تهديد أكبر يمثله تنظيم داعش، الذي يعتقد مسؤولون أميركيون أنه يملك أكثر من 3 آلاف مقاتل في أفغانستان.

ودفع هذا التوسع الرئيس الأميركي باراك أوباما، الذي أظهر في السابق إصرارا على وضع حـد لتُدخــلات الولايــات المتحدة في المنطقة، إلى إعطاء الضوء الأخضر لوزارةً الدفاع لاستهداف داعش على الأراضي

وفي 21 مايو نفذت غارة جوية أميركية بأمر من أوباما في منطقة بلوخستان الباكستانية قرب الحدود الأفغانية قتل فيها الملا أختر منصور الزعيم السابق لطالبان.

وأكدت إسلام أباد لاحقا أن منصور كان في طريق العودة من إيران وقت استهداف ستيارته، ودخل إلى أراضيها بجواز سفر

وحضر منصور على ما يبدو اجتماعات مع مسؤولين أمنيين إيرانيين تمهيدا لتوسيع التحالف بين الجانبين، علىٰ أمل احتواء نفوذ

وقال السفير فرائز مايكل ميلين، الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي في أفغانستان، خلال مقابلة "الإيرانيون يعملون بالفعل على تأمين حدودهم مع جماعات متعددة، من بينها أمراء الحرب وحركة طالبان".

تحقيق فرانس3 عن المغرب يعيد خلاف الرباط مع الإعلام الفرنسي إلى الواجهة

• المغاربة واعون بأن بعض وسائل الإعلام محكومة بمصالح دوائر فرنسية متحيزة للجزائر

□ الرباط - أذاعت القناة الثالثة الفرنسية الخميس ما اعتبرته تحقيقا عن الحياة الشخصية للعاهل المغربي الملك محمد السادس وثروته، تخلئ عن المهنية والموضوعية وانقلب إلى دعاية مغرضة ضد

وحاء تحقيق الفرنسية الثالثة، الذي أعده الصحافي جان لويس بيريز، امتدادا لما دأبت عليه بعض وسائل الإعلام الفرنسية في السـنوات الأخيرة من استغلال حرية التعبير للاصطفاف وراء أجندات سياسية متحاملة ضد مؤسسات الدولة المغربية وعلى رأسها المؤسسة الملكية.

ولا يتوفر التحقيق على شهادات متينة ولا وتائق دامغة ولا بحث ميداني دقيق، الأمر الذي أفقده مواصفات التحقيق.

وقال مراقبون إن المغاربة واعون بأن بعض وسائل الإعلام الفرنسية تنفذ حملاتها على المغرب محكومة بمصالح ونفوذ دوائر

وأصدر ثلاثة مغاربة مشاركون فيه بلاغا فرنسية متحيزة للجزائر، لافتين إلى أن المســؤولين في الرباط لم يتفاجأوا بالحملة الجديدة، وأنههم سيلجأون إلى القضاء الفرنسي للدفاع عن مصالح بلادهم. وكان العاهل المغربي تعرض العام الماضي لعملية ابتراز اتهم فيها صحافيان فرنسيان تم إلقاء القبض عليهما متلبسين، بعدما قاما بالتفاوض مع محامي الملك في يُوليـو 2015، وطلبا ثلاثة ملايين دولار مقابلً عدم نشر معطيات ضد المغرب.

> وتم تستجبل اللقاء بمعرفة النبابة العامة الفرنسية والشرطة وتم تداول نص الوثيقة التي وقع عليها الصحافيان بنفسيهما.

وأكد المراقبون أن ما بثته القناة الفرنسية لا يعدو أن يكون مجرد معطيات عاديــة وتصريحــات أخرجــت عن ســياقها، والهدف هو التشويش على المغرب وما بعرفه من ديناميكية على مستويات اجتماعية واقتصادية وتنموية.

أكدوا أنهم تعرضوا للخداع، حيث أشار كل من الخبير الاقتصادي نجيب أقصبي، والحقوقي والمحلل الاقتصادي فؤاد عبدالمومني بالإضافة إلىٰ رجـل الأعمال كريم التازي، إلىٰ أن المخرج أخبرهم بأن البرنامج سيخصص للحديث عن الاقتصاد في الدول المغاربية، وبالنسبة إلى المغرب تم الخداع من خلال "تسليط الضوء على دور الشركات التابعة للعائلة الملكية في الاقتصاد المغربي" حسب ذات البلاغ.

وأشار البلاغ إلى أن تصوير البرنامج توقف بعد أن تم طرد فريق التصوير من المغرب سنة 2015، "ومند ذلك الوقت لم نكن على علم بأي جديد بخصوصه، إلى أن نشرت القناة الفرنسية خلال الأيام القليلة السابقة إعلانها بخصوص عرض وثائقي بنسخة مغايرة عن الأولى تتحدث عن الأعمال الاقتصادية للملك محمد السادس، والذي

يضم أيضا تصريحات لكاترين غراسبيه (الصحافية الفرنسية) المتهمة في قضية ابتزاز الملك محمد السادس".

وأشسار جمسال أغمانسي وزير التشسغيل المغربي السابق، وعضو حزب البديل الديمقراطي، في تصريح لـ"العـرب"، إلى مغرب اليوم ليس مغرب الأمس، وأن مثل هــذه التحقيقات لــن تؤثــر فــي شـــيء لأن المغاربة يلمسون التغيير ولهم إرادة متجددة لتطوير بلدهم والشبجاعة لمناقشة مشاكلهم

ورأى عادل بنحمزة، عضو اللجنة التنفيذية لحرب الاستقلال أن تحقيق قناة فرانس 3 جاء مفتقدا للكثير من شروط التحقيق والتوازن المطلوبين ولم يقدم معلومات جديدة غير تلك المتداولة في عدد من الكتب والمجلات والمواقع الاجتماعية.

وأضاف بنحمزة في تصريـح لـ"العرب"، أن هناك دائما إمكانية توظيف الإعلام لخدمة

واعتبر أن تحول المغرب من كونه ضيعة خلفية للرأسمال الفرنسي الذي يبحث جزء مهم منه عن استثمار ريع سلطة شمولية، بالإضافة إلى التحولات التي تعرفها بنية السلطة في المغرب منذ بداية التسعينات من القرن الماضي، عاملان ضيقا من هامش هـذا النوع من الرأسـمال الذي تعود توظيف

أجندات سياسية واقتصادية، وهذا التوظيف

يصــدر عن جهات مختلفة ومتعــددة، تقودها

نظرة "كولونيالية"، وهي نظرة ترفض

الاعتراف بالتحولات التي يعرفها المغرب.

جمال أغماني مغرب اليوم ليس مغرب

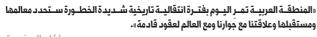
الابتزاز والضغط موظفا كل الوسائل ومنها

الأمس، وهذه التحقيقات لن تؤثر في شيء

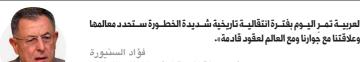


«موســكو تريد أن يكون للمعارضة السورية وفد موحد وأن تكون المفاوضات مباشرة، إلا أن الظُّروف ليسَّت مهيأة لذلك، وهو ما يؤكده جميع المراقبين».

ميخائيل بوجدانوف نائب وزير الخارجية الروسي



فؤاد السنيورة رئيس كتلة المستقبل في البرلمان اللبناني



الانتخابات البلدية بطرابلس تفتح معركة الزعامة السنية في لبنان

● طموحات ريفي تضعه في مواجهة مع تحالف الحريري- ميقاتي ● وزير العدل المستقيل يحاول التمرد على «الحريرية» دون جدوى

تســدل الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان ستارها، الأحد، من طرابلس التي ينتظر المتابعون معركة حامية الوطيس بين لائحة ميقاتي-الحريري ولائحة يدعمها الوزير أشرف ريفي، الذي أبدى من خلال الحملة الانتخابية التي باشترها مبكرا حرصا على الفوز بها باعتبارها ستمهد له الطريق للتحول إلى رقم صعب في المعادلة السنية السياسية.

شادي علاء الدين

🗖 بيروت – تضرب مدينة طرابلس شيمال لبنان، الأحد، موعدا مع حدث مهم وهو الانتخابات البلدية والاختيارية، والتي تتخذ هذه المرة بعدا جديدا لجهة التحالفات المثيرة خاصة تلك التي تجمع رئيس تيار المستقبل سعد الحريري ورئيس الوزراء الأسبق نجيب ميقاتي.

وتتنافس في طرابلس أربع لوائح هي لائحة "لطرابلس" التي تضم تحالفُ الحريريّ ميقاتي، ولائحة "قرارّ طرابلس" التي يدعمها وزير العدل المستقيل أشرف ريفي، ولائحة 'طرابلس عاصمة" التي يدعمها النائب السابق مصباح الأحدب، ولائحة "طرابلس

2022" الّتي شكلها المجتمع المدني. وتنحصر المعركة وفق المحللين بين لائحتى "لطرابلس" و"قرار طرابلس". وكان لافتا تعدد الأشكال التي اتخذتها هذه المعركة

بعض الآراء اعتبرتها صراعا بين الطبقات الميسورة والفقراء، وصراع القوى المتماهية مع حزب الله وبقايا النظام السوري ضد رافضي العودة إلى منطق زمن الوصاية.

واتخدت المعركة كذلك كما عبرت عنها تصريحات أشرف ريفي طابع المواجهة بين السكان وبين القوى السياسية التقليدية، حيث صرح في جولة له على المناطق الشعبية في المنطقة أن الهدف من خوض المعركة الانتخابية البلدية هو تغيير كل التركيبة السياسية الحالية.

وحسرص الوزير أشسرف ريفي فسي حملته الانتخابية التي أطلقها مبكرا، على التمايز عن النخبة السياسية القائمة، معتبرا نفسه ممثلا للتغيير، والناطق باسمه. وهذا الخطاب يلاقى صدى كبيرا في صفوف سكان

◄ للصراع على الزعامة السنية في لبنان، سلبياته الكثيرة، وفي مقدمتها تعميق الانقسام السني وتغذية التطرف

المدينة التي تعانى من ارتفاع في مؤشرات البطالة، فضّلا عن غياب التّنميّة واهتراء

عناوين أكثر راديكالية تتعلق برمزية دلالة الانتخابات البلدية على قوة الزعامة السنية لكل من الثلاثي ميقاتي والحريري وريفي.

ويستعى ميقاتي إلى تحويل هذا الواقع إلىٰ شكل خاص منّ الزعامة السنية المرتبطةٌ برعاية شبكة مصالح الجمهور السني في

ويقدم من جهته سعد الحريري نفسه في

ويتخذ التحالف مع ميقاتي في نظر الحريري صيغة تكريس الحريرية كمنتجة لخطاب توافق، لن تكون النتيجة التي ستسفر عنه سوى صب زيت جديد في محركات الحريرية الإنمائية والسياسية.

هـذه العناوين المعلنة للمعركة تسـتبطن ويطرح ميقاتي نفسه بوصفه الشخصية

الأكثر نفوذا في العاصمة الشيمالية، ويعول في ذلك على قدراته المالية التي لم تتأثر كثيرا باندلاع الأزمات في المنطقة، فمازالت المؤسسات العائدة لـ تقدم خدماتها الاجتماعية والإنمائية بشكل منتظم، في حين تراجع كثيرا الدعم التي كان يقدمه رئيس تيار المستقبل سعد الحريري للمدينة وأهلها.

وهكذا تنبني قوة ميقاتي في طرابلس انطلاقا من كونه رب عمل يمون على عماله الذين ترتبط مصالحهم به، ولا يمكنهم تاليا الخروج من إطار الدائرة الاقتصادية ولا

المعركة كضابط إيقاع لحركة المزاج السني عموما، لناحية الحرص على توحيد الصف السني، وتجنب الصراعات الداخلية، ومنع انزلاق السنة في اتجاه التطرف. كذلك يقدم نفسـه كصاحـب مشـروع سياسـي تاريخي ومسـتمر في الآن نفسـه، هو الحريرية الذي يعتبرها صلة وصل المحيط السنني اللبناني بالمحيط العربى وخطة عمل دائمة تمثل خصوصية الوجود السني اللبناني، وخارطة عمله التي لا تستطيع تحولات سياسية محدودة أن تضعف من أثرها.

ويعتبر الحريري انطلاقا من المعلومات التي تشير إلى أن الدول الخليجية وعلى



فإنه لم يفصل نفسه عنها، بل لا يزال يدعي

ويحرص ريفي على الخروج من صورة

كما يقول التّعبيّر اللبناني. ويبتكر ريفي من ناحية أخـرى خلطة مؤثرة في الوسط السني عموما والطرابلسم خصوصا. فالشارع الطرابلسي يحمل بشكل

النطق باسمها، لا بل يعتبر نفسه صاحبها معتمدا في ذلك على تراث من الإنجازات الأمنيــة والــدور البــارز فــي ملــف المحكمة الدولية. وهكذا يركب ريفي لنفسه صورة وكأنه قائد حركة تصحيت الحريرية من ناحية، وبطل الجمهور السني المهمش من

> السياسي التي باتت مرفوضة في الوسط الطرابلستي، ويقدم نفسه بوصفة "ابن بلد"

عاطفية وسياسية متماسكة حاملة لملامح

خاص جروحا عميقة من مرحلة الوجود السوري في لبنان، وهي جروح لم تندمل بعد، ويؤججُها في كل حين الطَّابُع الذي اتخذتُه الحرب الأهلية في سوريا والتي ينظر إليها قسم كبير من أهل طرابلس على أنها حرب النظام العلوي علىٰ السنة. وهذا العنوان جعل من تأييد رفعت عيد، الشخصية العلوية المؤيدة للنظام السوري، للائحة التوافق عاملا يصب معنويا، وربما ماديا، في صالح دعم خطاب ريفي الدي يعزف على وتر الحساسية الطرابلسية من النظام

الاستفادة من أخطاء الآخرين

وللصراع على الزعامة السنية في لبنان، سلبياته الكثيرة، وفي مقدمتها تعميق الانقسام السني وتغذيّة التطرف، وبالتالي إضعاف المكون وهو ما يسعىٰ إليه الخصوم.

باختصار

◄ التقيٰ رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، مساعد وزير الخزانة الأميركية لشؤون تمويل الإرهاب دانيال غليزير والقائم بالأعمال الأميركي السفير ريتشارد حونز، وجرى البحث في القرارات الأميركية الأخيرة بخصوص حزب الله وتداعياتها علىٰ لبنان.

◄ شكك رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي صالح مسلم بقوة في ما تعلنه تركيا من جهود لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية، مشددا على أن "داعش لا يزال يتلقىٰ الدعم من تركبا وبأوامر من قباداتها".

◄ ذكرت مصادر بلجنة التحقيق في -حادث سقوط الطائرة المصرية في البحر المتوسط أن سفينة فرنسيةً مزودة بأجهزة متخصصة في التقاط إشارات صناديق الطائرات السوداء وصلت إلى المنطقة التي يعتقد أَن الطائرة سقطت بها الأسبوع

▼ شهدت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ثاني استقالة خلال أسبوع، مع تخلي وزير السئة عن منصبه احتجاجا على تعيين إفيغدور ليبرمان وزيرا للدفاع في الحكومة التي تعتبر الأكثر تطرفا في تاريخ إسرائيل.

◄ ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان أن مقاتلات سورية قصفت أماكن في منطقة فرن الشهداء ببلدة حريتان الواقعة في الريف الشمالي لمحافظة حلب شمالي سوريا، ما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص.

للمشاركة والتعقيب: news@alarab.co.uk

🗖 دمشـق – شــنت أنقرة هجوما عنيفا علىٰ واشتنطن، لدعمها قوات سوريا الديمقراطية فى العملية العسكرية الجارية على تخوم مدينة الرقة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة

واتهمت الولايات المتحدة بـ"النفاق" إثر نشسر صور لجنود أميركيين من القوات الخاصة بساندون قوات سوريا الديمقراطية التى يغلب عليها المكون الكردي في هجومها على تنظيم داعش.

وقال وزير الخارجية التركى مولود جاوش أوغلو "من غير المقبول" أن يضع جنود أميركيون شارات وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة مجموعة "إرهابيــة"، مضيفا "هذا كيــل بمكيالين، هذا

ووحدات حماية الشعب هي الجناح العسكري للاتحاد الديمقراطي الكردي، وتتولئ عمليا قيادة تحالف سوريا الديمقراطية الذي يضم أيضا فصائل عربية وتركمانية وأرمنية.

ورغم النفي الأميركي المتكرر، تلقى الوحدات دعماً وإستناداً مهمين من قبل الولايات المتحدة الأميركية الأمر الذي يثير غضب تركيا المنضوية في الحلف

وتعآمل تركيا وحدات حماية الشعب أسوة بحرب العمال الكردستاني الذي يخوض تمردا ضد القوات التركية منذ 1984 مطالبا بحكم ذاتي للأكراد، في حين تعتبر واشبنطن هذه الوحدات الأفضل استعدادا لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية

وقــال جاوش أوغلو ســاخرا فــي مؤتمر صحافي على هامش لقاء حول الدول النامية في أنطاليا جنوب تركيا "نوصيهم بأن يضُّعوا شارات داعش وجبهة النصرة في مناطق أخرى من سوريا وبوكو حرام في

أفريقيا". ونشرت مؤخرا صور لنحو عشرين جنديا أميركيا منتشسرين إلى جانب مقاتلين عرب وأكراد يشاركون في الهجوم على مواقع تنظيم الدولة الاسلامية في ريف الرقة.

رأسها السعودية باتت داعمة لمنطق تعددية

الزعامــة السنية حفاظا على وحـدة قرارها،

أن هــذه التعددية يمكن أن تجيــر في النهاية

لصالحه، وفي هذا الإطار يصب تحالفه مع

ميقاتي. وفي المقابل يحمل وزير العدل أشرف

ريفي طموحات وقراءات مختلفة ومتناقضة

مع الحريـري وميقاتي ومبنيـة على تحولات

جدية في بنية المرزاج الطرابلسي. وقد لا

تكون هذه التحولات راديكالية وحاسمة، ولكن

لا يمكن التقليل من شانها ومن قدرتها في دفع

ريفي نحو موضع أفضل على خارطة الزعامات

ويخاطُب ريفي الناس من منطق التماهي

التام مع عقليتهم، ومشاكلهم، وطموحاتهم،

ومع أن خطابه الانتخابي البلدي يدرج

الحريرية في عداد القوى التي يجب تغييرها

وذكر أحد قيادات "سـوريا الديمقراطية" جنودا أميركيين يشاركون على الأرض في العملية التمهيدية لتحرير الرقة.

وقال هوكر كوباني "عناصر أميركية تستخدم صواريخ تاو لقصف السيارات التي يفخخها داعش لاستهداف قواتنا". وكانت قوات سوريا الديمقراطية قد أعلنت قبل أسبوع عن انطلاق عملية عسكرية ضد تنظيم داعش في شهمال الرقة التي سيطر عليها التنظيم في العام 2014 وأعلنها عاصمة لخلافته المزعومة.

ونجحت القوات في إحراز تقدم بفضل الغطّاء الجوي الذي يوفره التحالف الدولي النذي تقوده الولايات المتحدة، والقوات الخاصّة الأميركية الذي لا تزال واشتنطن تصر على أن دورها استشاري.

وانتقد جاوش أوغلو العمل على أساس "أن هناك منظمة إرهابية يمكن أن أستخدمها وأخرى لا أستخدمها"، مضيفا "لن ننتصر في حربنا على الإرهاب بمثل هذه الرؤية".

كما شدد الوزير على أن الولايات المتحدة أكدت في أحاديث خاصة مع الرئيس باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري أن وحدات حماية الشعب "لا يمكن الاعتماد عليها" وتعهدت بـ"الوقـوف إلىٰ جانـب تركيا في المعركة ضد الإرهاب".

ويرى متابعون أن الهجمة الشرسة لأنقرة على واشتنطن مردها الخشيية من طموحات وحدات حماية الشعب الكردي الانفصالية في شمال سـوريا، والذي قد يعزّز رغبة أكرادهاً بدورهم في السير قدما في هذا النهج شرق

وجديـر بالإشـارة أن أنقـرة حاولت في الفترة الماضية تقديم نفسها علئ أنهآ



معركة الرقة تفجر أزمة جديدة بين تركيا والولايات المتحدة

● أنقرة تتهم واشنطن بـ «النفاق» وتدعو مسؤوليها إلى حمل شارة داعش

عناصر من القوات الخاصة الأميركية يحملون شارة الوحدات الكردية

مستعدة لتصدر صفوف مقارعة داعش في الداخل السوري، في محاولة لسحب البساط

وقد حرصت على إصدار تقارير يومية عن استهدافها لتجمعات التنظيم المتطرف على حدودها، ولكن سرعان ما أوقفت هذه التقارير الصادرة عن مؤسستها العسكرية مع انطلاقة

وما يزيد الشكوك في حقيقة استهداف تركيا لتنظيم داعش هو التقدم الفجئي الذي أحرزه التنظيم على حدودها من جهة محافظة حلب. وقطع التنظيم المتشدد، الجمعة، الطريق بين مدينتي "مارع" و"أعزاز"، بريف حلب الشيمالي، عقب سيطرته على بلدتين، و5 قرى، في المنطقة في هجوم مباغت بدأه ليل الخميس الجمعة.

وأوضح الناشط المعارض ومدير وكالة "شهبا برس" المحلية للأنباء القريبة من

المعارضة مأمون الخطيب الموجود في أعـزاز أن "التنظيـم اجتـاح المنطقة بأعدادً كبيرة من المقاتلين بعد منتصف الليل". وأكد أن "مارع باتت محاصرة بشكل

تام بعدما تمكن داعش من السيطرة على قريتين تقعان على الطريق الواصل بين مارع وأعزاز". واضاف "قطعت الطرق كافة باتجاه مارع.. والوضع كارثي وصعب جدا مع

وجود 15 ألف مدني محاصرين داخل المدينة بينهم عدد كبير منّ النساء والأطفال، عدا عن وتقع مارع في ريف حلب الشــمالي، ولها رمزية خَاصة بالنّسبة إلىٰ الفصائل المقاتلة

إذ خولتها في العام 2012 للسيطرة على الأحياء الشرقية في مدينة حلب.

ويعكس التقدم الذي أحرزه داعش قدرته على شن عمليات نوعية في أي مكان وتوقيت.

«قاسم سليماني والحرس الثوري وفيلق القدس مدرجون على قائمة الإرهاب.. الرياض تنظر إلى وجود سليماني في بغداد على أنه سلبي جدا».

عادل الجبير وزير الخارجية السعودي

«المشــاورات اليمنية تسير في الاتجاه الصحيح.. الأشقاء اليمنيون المشاركون في اجتماعات الكويت دخلوا مرحلة من التشاور تتعلق بالتفاصيل». خالد الجارالله

نائب وزير الخارجية الكويتي

معقلا رئيسيا له.

دعم سعودي للعراق

في أوج الحرب على داعش

□ بغداد – أبدت المملكة العربية السعودية دعما واضحا للعراق في معركته ضد

تنظيم داعش والتي دخلت منعرجا

يوصف بالحاسم بإطلاق معركة مدينة الفلوجة إحدى أكبر المدن العراقية التي لا

يزال التنظيم يسيطر عليها ويتخذ منها

وضنف مراقبون الموقف السعودي ضمن المنطلقات المبدئية للرياض في

"وقوفها غير المشروط ضدّ الإرهاب والانخراط بفاعلية في جهود محاربته

وبالتوازي مع دعمها لمحاربة الإرهاب

في العراق حرصت السعودية على التنبيه إلى خطورة إضفاء بعد طائفي

على المعركة ضدّ تنظيم داعش لا سيماً

المواجهة المفصلية معه في مدينة الفلوجة. وعبر سفير المملكة لدى العراق، ثامر

السبهان، عن ذلك الموقف بشكل صريح في

بلاده "واضحة ضد الارهاب والإرهابيين

ومن يحرّضهم ويساعدهم، وضد الطائفية بكل أشكالها وهي محرقة وسترتد على

ومع بداية معركة الفلوجة كان

للسبهان لقاء مع وزير الدفاع العراقي

خالد العبيدي تم التطرّق خلاله إلى

المعركة وضرورة الحرص على سلامة

داعش في العراق باستخدام القوات

النظامية التابعة للدولة العراقية، بدل

التعويل على ميليشيات غير نظامية وغير منضبطة تمثل خطرا على العراقيين

وعلى وحدة مجتمعهم، وحتى على الجهد

ورغم أنّ للسعودية موقفا واضحا

في معارضتها للنوازع الطائفية لبعض

الأطراف العراقية داخل مؤسسة الحكم

وخارجها، إلاَّ أنَّها لا تجـد حرجــا في

التواصل مع مختلف الأطراف السياسية

الفاعلة على الساحة العراقية من مختلف

الطوائف والأعراق ما دامتٍ تسعىٰ

لتخفيف حدّة الاحتقان الذي أثر بشكل

وكان للسفير السعودي لقاء مع رئيس

المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار

الحكيم، أكد السبهان على إثره على

"أهمية العلاقة بين العراق والسعودية

باعتبارهما بلدين يربطهما الإسلام

◄ أعلنت وزارة الداخلية البحرينية

عناصر الشرطة بجروح في صدامات

مع مجموعات من الشبان تجمهروا

بتهمة التحريض الطائفية، مطالبين

في مسقط رأس رعيم المعارضة

الشيعية المسجون علي سلمان

▼ تمكنت القوات الأمنية بمدينة

المكلا مركز محافظة حضرموت

بشرق اليمن، من إحباط عملية

. انتحارية بسيارة مفخخة وذلك في عملية استياقية تمثلت بمداهمة منزل

كان يجرى فيه التحضير للعملية

الجمعة في بيان إصابة اثنين من

واضبح على الوحدة الداخلية للبلد.

وتدعم السعودية خوض الحرب ضد

المدندين خلالها.

الحربي ذاته.

تغريدة علىٰ تويتر قال فيها إن سياس



احتجاجات بغداد تسقط الرهان الحكومي على معركة الفلوجة

● إلقاء التبعة على مندسين لتبرير قمع المتظاهرين

تظاهر العراقيين بالتزامن مع معركة الفلوجة، أكد أنَّ معركة العراقيين ضدّ الفساد ولأجل الإصلاح وتحسين الأوضاع، تساوى في أهميتها المعركة ضد الإرهاب، وأنه لا شيء يمكن أن يثنى العراقيين عن هذه المعركة التي انطلقت بالفعل ولن تتوقف قبل تحقيق أهدافها.

□ بغداد – أكّدت عودة المظاهرات، الحمعة، إلىٰ عدد من مدن العراق أهمّها العاصمة بغداد ومدينة البصرة، فشل السلطات العراقية في تحويل الأنظار عن حركة الاحتجاج المتنامية في البلاد باتجاه معركة استعادة الفلوجة، وهو ما سعت إليه حكومة حيدر العبادى بشكل واضح من خلال دعوة كان وجهها رئيس الوزراء للمحتجين لتأجيل مظاهراتهم إلى ما بعد المعركة.

وتظاهرت حشود من العراقيين، الجمعة، في وسط بغداد للمطالبة بإصلاحات وبتّحسين أوضاع البلاد، وحاول بعض المتظاهرين اجتياز حواجن أمنية للوصول إلى المنطقة الخضراء التي تضم أهم المقرات الحكومية والبعثات الدبلوماسية الأجنبية، ما دفع قوات الأمن إلى إطلاق قنابل مسيلة للدموع لتفريقهم.

وفي البصرة بجنوب البلاد تظاهر المئات قرب ديوان المحافظة وسط المدينة للمطالبة بتنفيذ إصلاحات على وجه السرعة.

وتحدت مظاهرات بغداد إجراءات أمنية مشددة قطعت قوات الأمن بموجبها ثلاثة جسور رئيسية تؤدي إلى المنطقة الخضراء بهدف منع اقتحامها من قبل المتظاهرين.

وبعد الظهر، احتشد المتظاهرون في ساحة التحرير وسط بغداد مردّدين هتافات "بالروح بالدم نفديك يا عراق" و"نعم نعم يا عراق' وحاول عدد من المتظاهرين عبور حواجز

أسمنتية عند مدخل جسر الجمهورية بهدف التوجــه إلــي المنطقــة الخضــراء، حيث مقر الحكومة ومجلس النواب.

وعندها أطلقت قوات الأمن عيارات نارية في الهواء أعقبها إطلاق غاز مسيل للدموع لوقف تقدم المحتجّين.

وارتدى بعض المتظاهرين أقنعة واقية من الغاز لمواجهة الإجراءات الأمنية.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي استبق تظاهرات، الجمعة، متهما جماعات -لـم بُحددها- بنيّـة القيام بتصعيد وصفه بـ"الخطير" في العاصمة بغداد.

وقال بيان صادر عن مكتب العبادي، إن "رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة،



مسار بدأ... فمن يوقفه

وجاءت معركة الفلّوجة بمثابة متنفّس كبير وفرصــة لحكومة رئيس الــوزراء حيدر العبادي ومن ورائها الأحزاب الشبيعية والميليشيات المتنفذة لتجنيد الشارع العراقي وراء صــراع آخر علىٰ طريقة الشــعار العربيّ المعروف خلال عقود خلت "لا صوت يعلو على صوت المعركة".

وبحسب معارضين عراقيين لحكم الأحزاب الشبيعية في العراق، فإنّ الاستثمار السياسي في معركة الفلوجة استثمار ظرفي قصير

ويرى هـؤلاء أن نجاح معركـة الفلوجة،

أغلب التحليلات إلىٰ أنّ موعد إطلاقها في هـذا التوقيت بالذات لا يخلو أصلا من غايات

وحاءت معركة استعادة الفلوحة من

الأزمة الأمنية التي تجسّدت في سقوط المئات من الضحايا في هجمات منسوبة لتنظيم داعش على عدد من الأحياء في العاصمة العراقية، بدا الشارع العراقي مستنفرا لموجة جديدة من الاحتجاجات العاضية المنفلتة من رقابة بعض الجهات الدينية والحزبية وخصوصا تيار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي سبق له أن نجح في احتواء

وقبل أيام قليلة من إطلاق معركة الفلوجة

سيطرة تنظيم داعيش، التي أعلن رسيميا عن إطلاقها بداية الأسبوع الحالي، في أوج أزملة سياسية غير مستبوقة وصراع بين الكتل والأحزاب الحاكمة وضعت الميليشيات المسلحة المرتبطة ببعض الأحزاب الشبيعية علىٰ شفا صدام مسلِّح في العاصمة بغداد. ومع اشتداد الأزمة الاقتصادية وتفاقم

الاحتجاجات وقيادتها وتوجيهها.

قام متظاهرون غاضبون مطالبون بالإصلاح

ومحاسبة الفاسدين وتحسين الأوضاع الاجتماعية والأمنية، باقتصام المنطقة الخضراء المحصنة داخل العاصمة بغداد والتي تضم أهم مقرات مؤسسات الدولة والسفارات الأجنبية.

المدى وضيّق الأفق.

ومــن بعدهــا معركة إنهــاء ســيطرة داعش على مختلف المناطق العراقية سيكون له مفعول عكســى، وأنّ مرحلة ما بعد داعش في العراق ستكون أصعب على الأحزاب الشيعية

وعلاقات عشسائرية وطيدة"، مؤكدا "دعم المملكة لجميع العراقيين لمحاربة داعش و القضاء عليه".

باختصار

بإطلاق سراحه.

محادثات السلام اليمنية تكتفي بتبادل الأسرى في غياب أي اختراق سياسي

🗖 الكويت - قالت مصادر مطّلعة على سير المحادثات الجارية في العاصمة الكويتية بين فرقاء الأزمة اليمنية إنّ ما يبديه المبعوث الأممى إسماعيل ولد الشيخ أحمد بشان مصير ألمباحثات مبنى بالأساس على وعود إقليمية بجلب هؤلاء الفرقاء إلى مساحة من التقاهم المسترك، نافية تحقيق أي اختراق فعلى باتجاه الاتفاق على تفاهمات حول المسائل الجوهرية وفي مقدّمتها قضية السلطة الانتقالية وتنفيذ الّقرار الأممى 2216.

إرادة فعلية أممية ومن دول عربية ذات تأثير

وفى غياب أي اختراق سياسى يميل الجهود لتقريب وجهات النظر بين وفد

فُـى القضية اليمنية على تحقيق السلام في اليمِّن وإنقاذ البلد من كارثـة الحرب، مؤكِّدةً أنّ هـذه الإرادة هي ما ممنع إلى حدّ انقطاع الحـوار والعودة إلَىٰ القتال بذات الحدّة التي

أصدر أوامره إلى وزارة الداخلية للقيام

بمهامها في حماية المواطنين والممتلكات

العامة والخاصة وسلط بغداد، وذلك لانشغال

القوات العسكرية وقيادة عمليات بغداد

بعمليات عسكرية كبيرة لتحرير الفلوجة

وقواطعها". وأضاف البيان أنه "تبين ومن

خلال التقارير الاستخبارية أن حماعات معينة

تنوي القيام بتصعيد خطير والبلاد في حالة

خصوصا أن المندسين وسط المتظاهرين،

قاموا بالاعتداء على قواتنا الأمنية واقتحام

مبان حكومية بالقوة الجمعة الماضية، مما يوجب منعهم وفرضّ القانون". وإلقــاء التبعــة علــى مندســين أصبحتٍ

ملازمة للخطاب السياسي العراقي المتعلق

بالمظاهرات التي يؤكد منظموها أنّ تلكّ

وكان العبادي ذاته قد دعا العراقيين إلى

تأجيل المظاهرات الشعبية المطالبة بالإصلاح

إلىٰ حين اســـتكمال معركة الفلوجة، وذلك في

أوضبح استثمار سياسي للمعركة التي مالت

الحجّة تساق لتبرير قمع المتظاهرين.

وأشار إلى أن "أي إرباك غير مقبول،

المبعوث الأممي، وفق ذات المصادر، إلى الاكتفاء بإجراءات بناء الثقة وحسن النوابا، مثل تبادل إطلاق الأسرى، مع مواصلة

سراحهم إلىٰ وسطاء الأمم المتحدة خلال يومين على أن تشكل بعدها لحان محلية لتسهيل عمليات التبادل».

وفي مؤتمر صحفي كان عقده في وقت مسابق أعلن المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشبيخ أحمد أنه التقىٰ مسؤولين من اللجنة الدولية للصليب الأحمر بحضور ممثلين عن المتفاوضين اليمنيين لشرح الدور المحتمل للجنة في عملية مبادلة السجناء معتبرا أن تلك المبادلة «مؤشس على تقدم المحادثات طال

وإلقاء القبض على أفراد الخلية الأرهابية أحياء. ▼ قدرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الجمعة، بأكثر من 4200 عدد العراقيين الذين فروا من الموصل إلى سوريا في شبهر مايو الجاري متوقّعة أن يصل عدد هؤلاء قريبا إلى 50 ألفا، مع تزايد المؤشرات على معركة وشبيكة لاستعادة المدينة من تنظيم داعش. ◄ وقعت البحرين وروسيا،

الحمعة، اتفاقية بشيأن تبادل تسليم المجرمين، اعتبرها الجانبان جزءا من تعاونهما في مجال محاربة الجريمة بأشكالها.

◄ رصد نشطاء بحرينيون مشاركة رجل الدين البحريني المطلوب لسلطات بلاده، ميثم الجمري والهارب إلىٰ العراق في معركة الفلوجة إلى جانب إحدى المبليشيات الشيعية.

للمشباركة والتعقيب news@alarab.co.uk

لكن ذات المصادر أكدت في المقابل وجود «خیانة حدس» تثیر غضب

شركائها في مقاطعة الانتخابات الكويتية □ الكويت - عبرت أطراف في المعارضة الكويتية عن غضيها الشديد من إعلان الحركة

الدستورية الإسلامية المعروفة اختصارا بـ«حـدس» والتـي تمثل الواجهة السياسية لجماعـة الإخـوان المسلمين فـي الكويت، قرارها بالمشاركة في الانتخاباتُ النيابية القادمة، في تراجع وصيف بالصادم عن قرار المقاطعة الذي كانت الحركة اتخذته بالشراكة مع تيارات سياسية أخرى بعضها ليبرالي والبعض الآخر إسلامي. وذهبت تلك الأطراف حدّ نعت «حدس»

بالانتهازية ووصف قرارها بالخيانة.

وجاء ذلك بعد أن أنهت الحركة مقاطعتها لانتخابات مجلس الأمة التي كانت أعلنتها في 2012 احتجاجا على تعديل القانون الانتخابي بمرسوم أميري قضئ بإلغاء إسناد أربعة أصوات لكل ناخب والاكتفاء بصوت واحد، ومن ثم جاء الإسم المتداول إعلاميا لذلك القانون: «قانون الصوت الواحد».

وكانت المعارضة الكويتية تستفيد في السابق من نظام تعدّد الأصوات لتحكم سيطرتها على برلمانات الكويت.

وفي هذا السياق وردت أنباء عن اتفاق المتفاوضين في الكويت على إنجاز أكبر عملية تبادل للأسرى والسجناء مع بداية شهر رمضان القادم في استغلال للمناسبة الدينية. وقالت مصادر من وفد الحوثيين «ستتم مبادلة ألف سجين»، بينما قيال مصدر في الحكومة إن «الاتفاق ينص على إطلاق سراح كل المعتقلين وعددهم أكثر من 4 آلاف».

وقالت مصادر الحوثيين «الطرفان سيقدمان قوائم بالسجناء المطلوب إطلاق



🗖 الحرب التي فجرها المتمردون الحوثيون في اليمن أطلقت موجة نزوح غير مسبوقة في البلاد وجعلت عددا كبيرا من السكان يقيمون في مخيمات تفتقر لأدنى شروط الحياة.

«حان الوقت لمناقشــة مشاركة النساء في الخدمة العسكرية نظرا للتحديات الجديدة المطروحة أمام ٌتونس والمتمثلة في الاعتداءات الإرهّابية والصعوبات الاقتصادية».

وزير الدفاع التونسي







● لندن سترسل سفينة لمكافحة تهريب الأسلحة قبالة ليبيا ● أوروبا تعتبر أن حل أزمة الهجرة يبدأ من الأراضي الليبية

أعلنت بريطانيا على لسان رئيس وزرائها ديفيد كاميرون عن عزمها دعم حكومة الوفاق الليبية لمواجهة تنظيم داعش إلئ جانب إرسال سفينة بحرية لمواجهة مهربي البشر قبالة سواحل ليبيا.

> 🗖 ايسه-شيما (اليابان) - قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، الجمعة، إنه يجب على برنطانيا أن تدعم الحكومة اللبيبة لمساعدتها في السيطرة على بلد يشكل 'خطرا علينا جميعا" في وضعه الراهن.

وخــلال كلمــة في قمــة مجموعة الســب الاقتصاديــة، أفاد كاميرون بأن بريطانيا مثلُ دول أخرى مهددة بسبب تدفق المهاجرين عبر ليبيا وتزايد أعداد عصابات تهريب البشسر وصعود تنظيم الدولة الإسسلامية في

وقال خــلال مؤتمر صحافي "من الواضح أنه من مصلحتنا أن نبذل كل ما في وسعنا لدعم الحكومة الليبية الوليدة لأن ليبيا خطر علينا جميعا في وضعها الراهن".

وأصبحت ليبيا بعد تدخل الناتب والإطاحة بنظام معمر القذافي مسرحا لمعارك بين ميليشسيات وقوات موالية للحكومة، كما أصبحت مسرحا لاعتداءات إرهابية يتبناها تنظيم داعش الذي تمكن من اختراق الحدود الليبية والسيطرة على البعض من المدن

وقد أعربت العديد من الدول في مناسبات عدّة عن قلقها مـن تعاظم نفوذ تنظيم داعش في ليبيا، وتمكنه من السيطرة على مدينة سرت وبعض المناطق المحاذية لها وتوسعه غربا، ممّا يزيد من احتمال تحوّل ليبيا إلى منطقة تدريب للحماعات الجهادية بدل العراق وسوريا، وهو ما يحصل بالفعل بالنظر إلى وجود العديد من معسكرات التدريب التي يشرف عليها قادة أنصار الشريعة ومقاتلون في صفوف داعش. وهذه المخاوف من تغلغل داعش في ليبيا وتمكنه من استقطاب الآلاف من المقاتلين من جنسيات مختلفة فتحت

◄ تعاون بريطاني أوروبي لمواجهة تهريب المهاجرين

الباب أمام احتمال تنفيذ تدخل عسكري في

وتتضارب التصريحات بخصوص التدخل في ليبيا بشن غارات جوية ضد معاقل داعش وبعث قوات برية تساند قوات الجيش في حربها علىٰ الإرهاب.

للتدخل في ليبيا حتى أن السفير الأميركي في إيطالياً جون فيليب أكد في شهر مارس المآضي أن خمسة آلاف جندي إيطالي سيتوجهون إلى ليبيا، موضحا أن القوات الإيطالية ستذهب إلى العاصمة طرابلس من أجل تأمينها والتصدي لتنظيم داعش.

أكد أن حكومته تتعرض لضغوط كبيرة لتنفيذ تدخل عسكري في ليبيا، لكنها ترفض الخضوع لتلك الضغوط وإختارت نهجا آخر. وقال في تصريحات صحافية، وفقا لما نقلته وكالة "أنسامد" الإيطالية، إن حكومته "قاومت ضغوطا لتنفيذ تدخل عسكري في ليبيا منذ أشهر من مجموعات ضغط مختَّلفة، قد يقول البعض إن الأمر يتعلق باللوبي. ريما قال أحدهم هنا، فلنقم بالتدخل، لنذهب بالطائرات، لنرسل 5000 شخص وطائرات إلى ليبيا"، لكن حكومته اختارت مسارا مختلفا

وسبق أن أكد وزير الخارجية والتعاون وبالعودة إلى تصريحات رئيس الوزراء وأضاف أن بريطانيا "تتعاون تعاونا وقال كاميرون "بمجرد الحصول على

التراخيص المطلوبة، وإصدار قرار من مجلس الأمن، سأرسل سفينة حربية إلى البحس الأبيض المتوسط لمكافحة تهرب الأسلحة في المنطقة"، مشددا على أن مثل هذه الإجراءات "ستساعد في استقرار ليبيا، وحماية سواحلها ومعالجة أَزمة الهجرة".

ومعلوم أن كريسبين بلانت رئيس لجنة الشــؤون الخارجية في مجلس العموم طالب سلطات بلاده "بالكشفّ التام عن دور القوات البريطانيـة الخاصة في ليبيــا". ويأتي هذا بعد تقارير نشرتها صحيفة التايمز تفيد بأن . القوات البريطانية أطلقت صواريخ لتدمير شاحنة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية مليئة بالمتفجرات.

ومنذ أيام وافق وزراء خارجية الاتحاد

وأبدت إيطاليا في وقت سابق استعدادها

لكن رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي، دون أن يحدد ماهية هذا المسار.

الدولي الإيطالي بأولو جينتيلوني، عدم نية روما "خوض حرب خاطفة" في ليبيا عما قربب، مشددا على أولوبة العملية السياسية. البريطاني أعلن عزم بلاده إرسال سفينة حربية إلى البحر الأبيض المتوسط، بهدف التصدي لتهريب الأسلحة في ليبيا، حيث قال "بريطانيا مستعدة لإرسال سفينة حربية إلى ليبيا، إذا وافقت الأمم المتحدة على طلبها" وثيقا" مع الاتحاد الأوروبي لمواجهة تهريب المهاجرين عبر البحر الأبيض المتوسط.

الأوروبي على توسيع عملية مكافحة تهريب المهاجرين التي ينفذها الاتحاد في البحر المتوسط، مع تولي مهام إضافيةً

وتعد ليبيا نقطة انطلاق للمهاجرين السريّين الذين يحاولون الوصول إلىٰ دول الاتحاد الأوروبي وتستغل شبكات التهريب الاضطراب السياسي الذي يجتاح البلاد بعد الإطاحة بنظام معمر القذافي سنة 2011.

تتمثل أساسا في تدريب خفر السواحل

الليبي والمساعدة في تطبيق حظر السلاح

المفروض على ليبيا.

وشكلت بروكسل عملية بحرية العام الماضي تحمل اسم "صوفيا" لمراقبة المياه الدولية قبالة الساحل الليبي واعتراض سفن المهاجرين واعتقال المهربيّن المشتبه بهم.

ولكن العملية تعرضت لانتقادات من البعض لكونها ضيقة في مداها. ورغم أنها أنقذت نحو 14 ألف مهآجر في عرض البحر، فإنه ليس لها أي سلطة لدخول المياه الإقليمية اللَّيبِيـة حيَّث يعمل الكثير مـن المهربين أو استخدام القوة ضدهم.

معاناة يومية للمهاجرين السريين

وفي غياب قرار من مجلس الأمن يجيز التدخـلُ في المياه الإقليمية فإن أي تدخلُ أوروبي في المياه الليبية يحتاج إلى موافقة السلطات في هذا البلد.

وعارضت منظمات إنسانية استخدام القوة العسكرية ضد قوارب المهربين، وأكدت أن الاهتمام يجب أن ينصب على توسيع القنوات القانونية للمهاجرين للوصول إلى

عبر البحر الأبيض المتوسط

باختصار

◄ أطلعت موريتانيا الجزائر على مستوى الاستعدادات والتحضيرات الفنية واللوجيستية والتنظيمية التي يجري القيام بها من أجل استضافة القمة العربية العادية السابعة والعشرين في نواكشوط يومي 25 و 26 يوليو المقبل. جاء ذلك في رسالة خطية سلمها وزير الخارجية الموريتاني أسلكو ولد أحمد أزيد بيه في الجّزائر العاصمة من الرئيس محمد ولد عبدالعزيز إلى الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة.

◄ أعربت الجزائر عن استعدادها 'للتعاون" مع برلين من أجل ترحيل رعاياها المقيمين بصفة غير قانونية في ألمانيا، بحسب ما أكد المدير العام للشرطة الجزائرية اللواء عبدالغنى هامل.

◄ طالب منتدى المعارضة في موريتانيا الحكومة بحل أزمة إضراب أكثر من 2000 عامل عن العمل في شركة "تازيازت" العاملة في استُخراج الذَّهب، والضَّغط من أجل فتح حوار مع العمال والاستجابة لمطالبهم في إطار القانون.

◄ أفاد موقع "هسبريس" الإخباري بأن وزير العدل المغربي مصطفى الرميد، وجه جملة من الانتقادات إلى الخبراء القضائيين، متهما إياهم بـ "عرقلة العدالة"، و "عدم القيام بالمهام الموكولة لهم بالشكل المطلوب"، مؤكدا أن بعضهم "يرتكبون مجموعة من الإخلالات التي تتسبب في تعثر الإجراءات وتأخير البت في القضايا، وبالتالي الإضرار بحقوق المتقاضين ومصالحهم".

◄ أعلنت وزارة الداخلية التونسية عن عثورها على مخزن أسلحة، خُلّال عَمْلية أمنية في مدينة بنقردان الحدودية مع ليبيا.

> للمشاركة والتعقيب: news@alarab.co.uk

اليسار التونسي من قوة ضغط إلى بديل سياسي باستم الحبهة الشعبية وسمير الطيب الأمين غالبية القوى السياسية والمدنية لكون توليه

🗖 تونس – تقود أبرز قيادات اليسار التونسى جهودا لبناء قوة سياسية تقدمية قادرة على مواجهة التحالف بين النداء والنهضة الذي ترى أنه بات يمثل دكتاتورية قادمة تهدد التحرية الديمقراطية الناشيئة في البلاد وذلك من خلال سلسلة من الاجتماعات المشتركة واللقاءات والمشاورات المكثفة.

وقالت مصادر قيادية من الائتلاف الحزبي اليساري الجبهة الشعبية إن القوي الديمقراطية تواجه دكتاتورية يمينية يقودها نداء تونس الغارق في أزماته وحركة النهضة التي لم تكف عن مناوراتها.

ورأت القوى اليسارية في حضور الرئيس الباجي قائد السبسي أشعال جلسة افتتاح المؤتمر العاشس للنهضة الذي التأم منذ أيام إصرارا منه على مواصلة دعم حليفه.

ولــم يثر حضــور الرئيس قائد الس المؤتمر غضب اليسار فقط بل أثار سـخطَّ

منصب رئاسة الجمهورية يفرض عليه التزام الحياد التام تجاه المشبهد السياسي والوقوف على نفس المسافة من كل الأحرزّاب والنأي بنفسه عن دعم النهضة على حساب الأحزاب

وأرجعت قيادات اليسار التونسي إصرارها على بناء قوة ديمقراطية إلى أن العمليسة الاسستعراضية المغشوشسة التسي انتهجها مؤتمر النهضة كانت موجهة أساسا لـ"استفزاز القوى الديمقراطية وترهيبها".

وقال منجي الرحوي النائب عن الجبهة الشعبية إن النهضة فشكت في الإيحاء بأن عملية الاستعراض تؤشر علي أن الحركة قويــة وعلىٰ أنها قــادرة علىٰ إخافة اليســـار الندي لم ير في نتائج المؤتمر سنوى "تركيز دكتاتورية دينية". ووفق مصادر قيادية يسارية كثف كل من حمـة الهمامي الناطق

وكان الهمامي شدد في أكثر من مناسبة على أن تواصل الأزمة التي تعصف بتونس مردّها تحالف "خطيـر" بينّ النداء والنهضة اللذين لا يمتلكان برنامجا اقتصاديا واجتماعيا كفيلا بتوفير الحلول لمشاغل التونسيين الذين سئموا الوعود الزائفة والخطاب السياسي الذي لم يقدم شيئا يذكر منذ خمس سنوات.ّ

ويشدد اليسار التونسي علىٰ أن التحالف بين قائد السبسي والغنوشي تقف وراءه قوى

العام لحزب المسار وعدد آخر من اليساريين من جهودهم لوضع حد لحالة "التشرذم" التي استفاد منها كل من النداء والنهضة بتهميش اليسار و"احتكار مواقع صنع القرار في وقت تحتاج فيه تونس إلى جهود كل القوى للناي بها عن دكتاتورية زاحفة تهدد إرادة



الجبهة خيار ثالث

إقليمية ودولية عربية وغربية مدعومة بعدد من المؤسسات المالية المقرضة في إطار "أحسدات" باتت مكشوفة هدفها الأساسي تأمين مصالحها الاستراتيجية لا في تونس فقط بل في المنطقة العربية بأسرها.

ويستدل اليسسار على ما يقول بالحضور المكثف للعديد من الشخصيات السياسية العربية والغربية النافدة في مؤتمر النهضة مشددا على أن دعم القوى الإقليمية والدولية لا يهدف إلى خدمة المسار الانتقالي الديمقراطي كما تروج له الحركة الإسسلامية بقدر ما يمثل خطرا كارثيا على البلاد اقتصاديا وسياسيا وأمنيا.

وكانت القوى اليسارية نظمت في وقت ابق مؤتمرا حاشدا في تونس العاصمة بمناسبة ذكرى اغتيال شكري بلعيد مؤسس الجبهة الشعبية على يد متشددين في فيفري العام 2012 يهدف إلى "الاتحاد في إطار حزب يساري كبير يقطع مع حالة التشــتت التنظيمي ويركز قوة قادرة على طرح نفسها كبديل ثالَّث"

وشددت القيادات اليسارية أنذاك على 'ضرورة تحاوز الخلافات والمضي قدما باتجاه تركيز قوة سياسية ديمقراطية فاعلة تكون قادرة على إعادة التوازن إلى المشهد السياسي الذي استأثر به تحالف النداء

وتحمل الجبهة الشعبية التي تعد القوة الانتخابية الرابعة النداء والنهضة مسؤولية الأزمة السياسية وانتهاجها "سياسة إغراق تونس في التداين الخارجي للمؤسسات الدولية المانحة، مشددة على أن ذلك لن يقود إلا إلى ارتهان القرار السياسي للبلاد لدى الجهات الخارجية وتجريد تونس من سيادتها الوطنية".

وفيما "بارك" الرئيس الباجي "فصل الدعوي عن السياسي" الني قررته حركة النهضة، أفد متابعون بأن الحركة لم تقم سوى بتوزيع لا يخلو من الدهاء للأدوار بين واجهة للأستهلاك الشعبي وبين خلفية عقائدية ستجاهد لحشد أكثر ما يمكن من القواعد الأكثر تشددا لتوفير خزان انتخابي.

وأشاروا إلى أن "التخصص" يؤكد أن النهضة تتجه نحو حركة شهولية كليانية متخفية بغطاء شيفاف سياسي لن يقود سوى إلى الدكتاتورية الدينية آلتي اكتوت بدمويتها شعوب المنطقة العربية.



«آمـل فـي إحراز تقدم في تطبيق اتفاقات مينسـك حـول النزاع في أوكرانيا، وسـنري ما إذا كنا ستطيع خفض العقوبات تدريجيا على موسكو أو الإبقاء على التدابير الحالية».

فرانك فالتر شتاينماير وزير الخارجية الألماني



إصلاحات قانون العمل تثير جدلا واسعا في فرنسا







العسكري في جزر الكوريل

🗖 موسكو – أعلنت وزارة الدفاع الروسية الجمعة عن إجراءات "لا سابق لها" لتعزيز قواعدها العسكرية في منطقة القطب الشمالي جزيرة غير مأهولة.

تفادي ظهور أدنى تهديد، اتخذت الحكومة ووزارة الدفاع إجراءات لا سابق لها لتطوير

وأضاف لوكالله "إنترفاكس"، إن تطوير 2020، مضيفا أن القرار ٱتخذ نهاية مارس.

وتتنازع روسيا واليابان على 4 جزر في أرخبيل الكوريل ضمها الاتحاد السوفييتي في نهاية الحرب العالمية الثانية، وهو ما يمنع

والمفاوضات مجمّدة حول هذه الجزر البركانية التى تسميها اليابان "أراضي الشمال" منذ ضمّ روسيا لشبه جزيرة القرم فيّ مارس 2014 والذي أدانته اليابان والغرب.

وأعلن الجنرال سوروفيكين، أن وزارة الدفاع شكلت بعثة قوامها 6 سفن و200 عنصر إلى جزيرة ماتوا غير المأهولة في الأرخبيل، لدراسة إمكانية إقامة قاعدة بحرية فيها تابعة للأسطول الروسى في المحيط الهادئ. وقال إن "المراكز المتقدمة الشرقية في روسيا، خصوصا جزيرة ساخالين وجزر الكوريل، توفر ضمانات غير مشسروطة لأمن بلادنا ووحدة ترابها". وماتوا ليست إحدى الجزر الأربع التي تطالب

ونقل التلفريون الروسي صور إنزال

وتتزامن هذه التصريحات مع استضافة اليابان لقمة مجموعة السبع التي استبعدت روسيا بسبب نشاطها في أوكرانياً.

ومنذ بداية مايو الحالي، وبعد مباحثات عسكرية على اثنتين من الجزر.



تعزيز الوجود الروسى

وفي جزر الكوريل المتنازع عليها مع اليابان، ـمل خططا لإنشاء قاعدة جديدة على وقال قائد القطاع الشرقي، الكولونيل-جنرال سيرجي سوروفيكين في بيان "بغية

البنى العسكرية" في هاتين المنطقتين.

البنى العسكرية في منطقة القطب الشمالي وجزر الكوريل سيعطي الأولوية من 2016 إلىّ

البلدين من توقيع معاهدة سلام حتى الآن.

بها اليابان وهي أقرب إلى روسيا.

سفينة شحن لآليات عسكرية على الجزيرة، حيث نصّب الجيش، الخميس، كإعلان عن دء إقامة معسكر ميداني وتأمين إمدادات المياه والكهرباء وتجهيز الاتصالات، بحسب

في سوتشي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوَّتين، قال رئيسَ وزراء اليابان شينزو آبي، إنه يشعر أن هناك تقدما باتجاه توقيع معاهدة سلام مع روسيا. لكن روسيا أثارت مرارا انزعاج اليابان ولا سيما عبر بناء منشات



هولاند، الجمعة، عزمه على "الصمود" أمام موجة الاحتجاجات الشعبية المتواصلة منذ أكثر من شهرين في فرنسا، وشملت تظاهرات وقطع طرق وإغلاق مرافق نفطية وصناعية وهي مرشحة للتكثف أكثر.

وسعت النقابات الثماني المعارضة لتعديل قانون العمل، الجمعة، إلَّىٰ البناء على تعبئة عارمة حيث تظاهر عشرات الآلاف من الأشـخاص (300 ألـف بحسب الكنفيدرالية العامة للعمل 'ســى جي تي' و153 ألفا بحسب السلطات) الخميس في مختلف أنحاء فرنسا، احتجاجا على مشروع القانون الذي يهدد الأمن الوظيفي برأيهم.

ولكن هو لاند رد من اليابان، حيث يشارك فى قُمة لمجموعة السبع، قائلا "سأصمد لأنني اعتقد أنه إصلاح جيد" رغم أن التعديل أدى إلىٰ انقسام أكثريته الاشتراكية في البرلمان ويهدد بشل البلاد.

وشهد الخميس الماضيي التحرك الثامن ضد مشروع القانون الرامي إلى إعطاء مرونة للشركات بحسب الحكومة، ويراه المعارضون خطرا على الوطائف.

وفي الأيام الأخيرة اشتدت الاحتحاحات وأغلق المحتجون الطرق إلى مصاف لتكرير النفط ومستودعات للوقود، مما شكل تحديا كبيرا للحكومة التي تخشئ شطل البلاد قبل أسبوعين من بدء بطولة كأس أوروبا 2016

وفي الأيام الأخيرة شهدت تسع محطات نووية من 19 في البلاد انخفاضا في الإنتاج، بحسب الكنفيدرالية العامة للعمل، لكنه لم



فرانسوا هولاند: سأصمد لأنني اعتقد أنه إصلاح جيد

يؤثر على وصول التيار الكهربائي، بحسب الهيئة التي تدير الشبكة. وقال هولاند إن "الواجب الأول للسلطة التنفيذية في مواجهة إغلاق الطرقات، يكمن في ضمان حرية التنقل وحسن سير الاقتصاد"، مشيرا إلى أن "الوقت ليس مناسبا لزعزعة الاقتصاد الفرنسي"

لكن العمال وأرباب العمل لا يخفون استياءهم المتفاقم من الأزمة التي تثير تخبط اقتصاد بدأ يظهر إشارات تحسن بسيطة، منها ارتفاع طفيف للنمو وتراجع ضئيل للبطالة في الأشهر الماضية.

وندد، الجمعة، رئيس نقابة أرباب العمل الفرنسى بيار غاتاز "بأساليب أولاد الشوارع" و"بانعدام المسـؤولية"، داعيا إلـى "مقاومة ابتزاز" النقابات المحتجة.

وأسهم الحزم الذي أبداه الرئيس الفرنسي فى توضيح الالتباس الذي ساد أوساطً الحكومة في الفترة الأخبرة. فقد اضطر رئيس الوزراء مانويل فالس الخميس إلى ضبط وزير ماليته ميشال سابان الذي تحدثُ عن تعديلات محتملة للمادة الأكثر إثارة للخلاف في مشروع القانـون. وتمنـح المادة الشـركات وليسـ القطاعات المهنية، اليد العليا في التفاوض حول تنظيم أوقات العمل، الأمر الذي ترفضه النقابات المحتجة بشكل قاطع.

وتحدث فالس عن إمكانية إجراء "تحسينات" لمشروع القانون، لكنه استبعد العودة عن التعديل. غير أن النقابات المعارضية التي طلبت في الأسبوع الماضي مقابلة هولاند، نددت الجمعة بصمت الحكومة

وانتقدت "تعنتها وإصرارها علىٰ عدم سـحب مشروع القانون". كما دعا أمين عام نقابة "القوى العاملة"

مأزق حقيقي

جان كلود مايي الحكومة إلىٰ تعليق مناقشات مشروع القانون في البرلمان وبدء المفاوضات. وقال "بالطبع يمكننا التوصل إلى حل، لكن إن تم تعليق النقاشات البرلمانية، فإننا لم نعد ملزمين بجدول زمني وبتنا مستعدين لبحث

وتواصل النقابات ضغطها، فبالإضافة إلىٰ مواصلة تحركات قطع الطرقات أعلن عن يوم تعبئة تاسع في 14 يونيو علىٰ أن يقتصر الحشيد على باريس. وتيم اختيار الموعد ليتزامن مع بدء النقاشات حول نص مشروع القانون في مجلس الشيوخ.

باختصار

فى بلدهم.

استقالة وزير إسرائيلي احتجاجا على تعيين ليبرمان

🗖 تـل أبيب - شـهدت حكومة رئيـس الوزراء

وأعلن وزير البيئة الإسرائيلي آفي غاباي في بيان شديد اللهجة عن استقالته من الحكومة الحمعة احتجاجا على تعيين أفيغدور ليبرمان وزيـرا للدفاع، قائــلا إن الحكومة بعد التعديل

وتعكس استقالة غاباي، عضو حزب "كلنا" من اليمين الوسط، الخلافات في حكومة

الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ثاني استقالة خلال أسبوع مع تخلي وزير البيئة عن منصبه احتجاجا علئ تعيين القومي المتطرف أفيغدور ليبرمان وزيرا للدفاع في الحكومة التي تعتبر الأكثر تطرفا في تاريخ إسرائيل.

أصبحت "متطرفة".

بنيامين نتانياهو، إلا أنها لن تؤثر على

القضاء الإيراني يضيق الخناق على الشباب

🗖 طهران- أصدرت محكمة في قزوين شــمال إيـران حكما بـ99 جلدة على 30 شـابا وشـابة اعتقلوا بسبب إقامتهم احتفالا في فيلا، وتم تطبيق العقوبة فورا ليكونوا عبرةً، بحسب

وقال المدعي العام لمدينة قزوين إسماعيل صادقي نياراكي لوكالة أنباء السلطة القضائية، إن "أكثّر من 30 شبابا وفتاة لا يعرفون بعضهم بعضا وكانوا يرقصون بذريعة احتفال لتوزيع الشهادات اعتقلوا وعوقبوا". وأضاف أنّ الحفل جرى في حديقة فيلا قرب قزوين، من دون تحديد تاريخ حصوله.

وبعد الاعتقال تشكلت محكمة عاحلة ودانتهم وحكمت على كل منهم بــ99 جلدة "نفذتها في اليوم نفسه" عناصر من شـرطة الآداب، وفق المصدر نفسه.

وتابع المدعى أن "اعتقال هؤلاء الشبان

والشابات في ما كانوا نصف عراة ويحتسون الكحول ويقومون بأعمال غير أخلاقية تصدم الرأى العام"، مؤكدا أن "الاستجواب والتحقيق والمحاكمة والحكم جرت في أقل من 24 ساعة". وأكد نياراكي أن القضية "عبرة للذين يحاولون انتهاك أنظمة الجمهورية الإسلامية، مضيف أن المطاعم والصالات "التي تنظم حفلات مختلطة أو تقدم الكحول ستغلق في قزوين".

الغالبية النيابية لتحالف اليمين، لأن غاباي لا يشغل مقعدا في الكنيست.

وقال غاباي إنه "غير قادر علىٰ تقبل" قرار نتانياهو يتكليف ليبرمان حقيبة الدفاع التي كان يتولاها موشيه يعلون من حزب الليكود. وكان يعلون قد أعلن عن تقديم استقالته،

الجمعة الماضية، وكتب على حسابه في موقع تويتر "قلت لرئيس الـوزراء صباحا إنه نظرا إلى سلوكه خلال الأحداث الأخيرة وعدم ثقتى به، فإننى أستقيل من الحكومة ومن الكنيست وابتعد عن الحياة السياسية"، وذلك بعدما عرض نتانياهو حقيبة الدفاع علىٰ ليبرمان.

وتابع غاباي "لا يمكنناي تقبال رحيال علون، وزير الدفاع المحتارف"، وندد بالميل

المتصاعـد نحو التطرف داخــل الليكود وفي إســرائيل بشــكل عام. وأضاف "من حق البلاد بالطبع أن تكون لديها حكومة يمينية أو يسارية، لكنى لا اعتقد أنه من الصواب تشكيل حكومة يمينيّة متطرفة".

وعلق وزير الدفاع السابق موشيه يعلون إثر استقالة غاداي بقوله "إن التمسك بالمدادئ والاستقامة في السياسة باتا مثارا للسخرية، بينما التحايل أصبح سمة من سمات الحنكة".

وثمّن يعلون موقف الوزير المستقيل، وقال إنه يكن التقدير لغاباي المتمسك بمبادئه القد أثبت أن هناك طريقا أخر وأننا يجب ألا نستسلم". واتفق نتانياهو وليبرمان بعد أسبوع من المفاوضات الشاقة على انضمام

حــزب "إســرائيل بيتنـــا" اليمينــي القومــي المتطرف إلى الحكومة وحصوله على حقيبتي الدفاع لليبرمان والتي بموجبها سيكون مســؤولا عـن إدارة الأراضــي الفلسـطينية المحتلة والاستيعاب لعضو أخر من حزبه.

ويؤمن هذا الاتفاق لنتانياهو غالبية برلمانية من 66 صوتا من أصل 120، بدلا من 61 صوتا. وهو يسعىٰ منذ فوزه المفاجئ في الانتخابات التشريعية في مارس 2015 إلى توسيع غالبيته التي كانت تقتصر على صوت واحد، الأمر الذي يبقيه تحت رحمة أي من شيركائه في الائتلاف. وسيتم التصويت بالثقة على الحكومة الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، الأسبوع القادم.



🗖 الرئيس اليوناني بروكوبيس بافلوبولوس يستقبل، الجمعة، في قصر الرئاسة بالعاصمة أثينا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في زيارة تستمر يومين، وتأتى في ظُل توتر كبير بين الاتحاد الأوروبي وموسكو.

◄ اتهمت محكمة في سنغافورة، الجمعة، ستة أشخاص من بنغلاديش بالضلوع في تمويل أنشطة إرهابية، وذلك بعد احتجازهم الشهر الماضى بتهمة التخطيط لهجمات

◄ قالت جماعة "منتقمو دلتا النيجر"، الجمعة، إنها فجرت الخميس خطا ضخما للغان والنفط الخام تديره مؤسسة النفط الوطنية النيجيرية المملوكة للدولة قرب بلدة

اكد مسؤولون محليون أن ما مجموعه 40 شخصا جرحوا في عراك وشجار لأسباب لا تزال مجهولة بين نحو 200 من اللاجئين الأفغان والسودانيين في مخيم كاليه العشوائي شيمالٌ فرنساً.

◄ قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الجمعة، إن اللاجئين في بعض الأماكن في اليونان مكدسون في "ظروف دون المستوى" وفي "مخازن ومصانع" سيئة التهوية، ولا يوجد فيها ما يكفى من الطعام والماء و الحمامات.

◄ عاقبت محكمة أوغندية عليا خمسة متهمين بالسجن المؤيد، الجمعة، لإدانتهم بالاشتراك في تفجيرات وقعت في 2010 وقتلت 76 شخصا تجمعوا لمشاهدة مباراة لكرة القدم في التلفزيون.

للمشاركة والتعقيب news@alarab.co.uk



«هناك معضِلة حقيقية يعاني منها الإعلام العربي وهي أنه لم يخرج بعد من دائرة الســلطة ســواء كانت سياسية أو اجتماعية وهو غير قادر على بناء الرأي العام».

سلوى الشرفي باحثة تونسية في علم الإعلام والاتصال





الإعلام العربي يفشل في امتحان إدارة أزمات المنطقة

● المتلقي العربي في المهجر أول ضحايا خطاب المغالطة ● تدخلات السلطة وانعدام الحياد أضعفا أداء الإعلام

يعد الإعلام جزءا من الأزمة العربية الراهنة، وهذا ما تؤكده أراء مختصين في المجال بقطع النظر عن انخراط وسائل إعلامية معينة في الأزمة كجزء من صناعة زخم حولها وتبريرها مثل تعامل قناة الجزيرة القطرية مع الجماعات الإسلامية والتحولات السياسية في بعض الدول العربية خاصة مصر، الأمر الذي يدفع إلى المزيد من التعمق في هذا



□ نيويورك - كشفت التغديرات المتتالية على الساحة العربية في ظل الشورات العربية التي حدثت وما سببته من حروب، عن العجس الذي يعانيه الإعسلام العربي المرئي والمقسروء الذي خرج من دائسرة إدارة الأزمة إِلَىٰ حيثُ صناعَتها، بل وتعداها ليصل في بعـض الأحيـان إلـىٰ أن يكون محـركا لهاً، الأمسر الذي أفقده مصداقية كبيرة في نظر المواطن العربي الأميركي الذي يعتمد عليه اعتمادا يكاد يكون كليا لمعرفة معظم أخبار الوطن العربي وأحداثه، ما أســقطه بذلك في فخ التبعية وفقدان المهنية والمصداقية، وتحواست الأنظار بذلك نحو الإعلام الغربي الذي، وإن لم يكن مستقلا، اكتسب نوعا منّ المهنية ونقل الحقيقة المصورة كاملة أكثر من الإعلام العربي، فأصبح الإعلام الغربي المصدر المفضل ذا المصداقية الأكثر لدى المواطن العربي المهاجر.

لَّلاِعــلام دوّمــا دور فاعل ومحــوري في صياغــة الأحــداث فــي أي أزمــة مــن خلال العمل على التوعية بالأزَّمة القادمة والحشيد لها عبر خلق رأى عام، الأمر الذي يتطلب تبصير الفرد بما يحدث وخلق الإحساس بالمستولية تجاه ما قد يكون، وهذا كله يتم بتلقى الفرد المعلومات الصحيحة اللازمـة من خلال الإعلام المرئـي والمقروء والاهتمام بالاستعانة بخبراء ومحللين لإجراء التحليات والتعليقات، والهدف من ذلك خلق رأي عام واع وموحد مهيأ لاستقبال ما قد يحدث وتقبل نتائجه على أن يكون كل ما ينقل صحيحا وبطريقة تمتلئ بالحرفية والشفافية. لكن في خضم الأحداث المتلاحقة، فقد الإعلام العربي بوصلته وأصبح يعيش حالة من التخبط ما جعله هشا ضعيفا ركيكا يفتقد كل مكونات الإعلام المهنية.

صورة مشوهة

أحمد جمال

الإعلام العربي اليوم جزء من المشكّلة في حد ذاتها لأنه إعلام موجه في الكثير من الأحيان ويكاد يكون بعيدا كل البعد عن الحقيقة ولا

🗖 القاهرة – حالة من التضارب سادت

تقديرات الكثير من المراقبين في مصر خلال

متابعة ما تحققه القوات المسلحة المصرية

من تقدم نوعي في سيناء، ونجاحها في

توحيه عدد من الضربات الاستباقية بمنطقة

جبل الحلال الوعرة التي أسفرت عن مقتل 85

إرهابيا. لكن مع تلك النجاحات فإن الوضع

هناك لا يسزال يمر بظروف شسديدة التعقيد،

ما دفع القيادة العسكرية إلى تمديد حالة

الطواريُّ هناك، وكذلك إعلانها عدم وجود

إعلان حالة الطوارئ في عدد من مناطق

محافظة شــمال سيناء لمدة 3 أشهر، اعتبارا من 29 أبريل الماضي وفقا للقرار الجمهوري

الصادر بهذا الشان، حيث صوت 340 نائبا

سيناء الأسبق، حلل الوضع في تصريحات

لـ"العــرب" فقــال إنه مــن الناحيــة العملية

تضمن منطقة جبل الحلال تفوقا عسكريا

لمن يتحكم فيها وهذا سر الارتياح السائد

بعد أن أحكم الحيش قيضته عليها. وقال

إن تواجد الإرهابيين في الأماكن المرتفعة، خُاصِـة منطقة جبل الحلال كان يسـمح لهم

بالسيطرة على جميع الطرق المؤدية إليهم

في وقت كانت التضاريس تصعب على

واستبعد متابعون أن تكون العملية

العسكرية الحالية حاسمة في مواجهة

الإرهابيين، بفضل التواجد البشري

علي حفظي:

من الناحية العملية تضمن

منطقة جبل الحلال تفوقا

عسكريا لمن يتحكم فيها

القوَّات المصرية التحرك فيها.

اللواء على حفظي، محافظ شهمال

بالموافقة، فيما رفض 6 آخرون القرار.

وقد وافق مجلس النواب المصري على

سقف زمنى لإنهاء العمليات العسكرية.

يرى الإعلامي عمر مقداد من مكتب قناة

الغد العربي في ولاية واشتنطن دي ستى أن

عمر مقداد: الإعلام العربي اليوم جزء من المشكلة في حد ذاتها لأنه إعلام موجه

يتم نقل إلا ما يتم الموافقة على نقله من قبل السلطات المعنية، الأمر الذي جعله ضُعيفًا في نظر المواطن العربي الأميركي الذي يستقي معلوماته من عدد من القنوات ووسائل الإعلام الأخرى سواء الناطقة باللغة العربية أو بلغات أخرى، وخاصة اليوم مع تواجد عدد من القنوات الإخبارية غير التابعة للبلد الذي يجري فيه الحدث حيث أصبح نقل الصورة أكبر وكل ناقبل للحدث بتحدث عنه بطريقــة مختلفة وبأراء مغايــرة، الأمر الذي أحدث بلبلة وزيادة في الشـق بيـن الحاكم والمحكوم بل وتعداه إلَّىٰ أبناء البلد الواحد، مما جعله في نظر الكثيرين إعلاما مؤججا

وممنوعًا من الظهور لدى الآخر فسقط في فخ النمطية في الإعلان عن ترتيب خطابّ الشارع، متناسبياً أن الخطاب غير المبني على أسس منطقية هو خطاب عشوائي غيس منظم الهدف منه فقط استهداف الآخر

بل إشعالها دوما، ما جعل ذلك الإعلام بلا أي تأثير واضح بل أصبح في نظر الكثيرين إعلاما سمجا بليدا خاليا من الاحترافية، لا



ساهم كثيرا في انقسام الناس من أبناء البلد الواحد وحتى بين الشعوب العربية وساعد علىٰ زيادة التخريب في ما بينها. وهو بذلك يرى أنه حتى القنوات الأكثر مشساهدة في المهجر والأكثر تأثيرا مثل قناة الجزيرة وغيرها كقناة العربية، انحازت لجانب دون آخر وسـقطت في فـخ التبعيّة، فالأولى حعلت من نفسها يوقا لأحزاب الاسلام السياسي في حين مالت الأخرى إلى الجانب الكاره لهم والمتبني للصوت الليبرالي، ما ساهم بذلك في خلق رأي عام موتور بعيد كل البعد عن الحقيقة تماما، الأمر الذي أضعف المهنية وغيبها بعدما أصبحت تلك القنوات في حالة اصطفاف وأبواقا لكل توجه، فغابت الحقيقة في غياهب الانقسامات، وأصبح كل صلوت مناقض للآخر يكاد يكون معدوما

والعمل علىٰ شيطنته. أسهم كل ذلك في عدم تهدئة الأوضاع



يمكن الوثوق فيه كمصدر استقاء للمعلومات في مناطق النزاعات كونه فاقدا لحربته ومهنيته ومصداقيته بل أضحى صوتا وتابعا لمن يدفع أكثر.

المال والإعلام

الإعلامي محمد الخشياب، مدير شيركة ريتش ميديا وقنوات أرت أميركا في مدنية نيويورك في الولايات المتحدة، يرى أن سيطرة رأس المال الخاص ودخول رجال الأعمال على الخط باختلاف توجهاتهم أضرا كثيرا بالإعلام وأفقداه مصداقيتة.

فالمتحكم الرئيسي يعود لقوة رأس المال وتوجهه السياسي والديني، الأمر الذي يضعف الإعلام العربي كثيرا وأصبح كل من . هب ودب لديه القدرة علي دخول سوق الإعلام يستطيع أن يكون له موطئ قدم والتحكم فيه. واستدل الخشاب على ذلك بالإعلام المصري الذي يرى أنه انحرف كثيرا وابتعد عن صوت الحقيقة وأصبح ناقلا للصورة دون حيادية

ما ساهم في شـرخ المجتمع ومن ثم التأثير علىٰ نفسيات العرب المصريين في المهجر وأصبحوا مع الوقت منقسمين على أنفسهم. ويضيف أن الإعلام العربي اليوم لا يستطيع أن يدير الأزمات بل إنه في ظل المتغيرات والتداخلات المستمرة على الساحة أصبح جزءا منها وفي الكثير من الأحيان صانعا لها، فأصبح غير موثوق

أكَّشْر من حقيقةً وأكثر من وجهة نظر، وهو

به، ويقول خشاب "يخطئ من يعتقد بوجود إعلام حر، إذ لا وجود لذلك، ولكن هذاك إعلاما يمتلك مهنية وحرفية عالية مع رؤية واضحة وحسن إدارة وقت الأزمات للعمل على توحيد الصفوف وكسب الرأى العام. وهذه الآشياء معظمها لا تتوفر في الأجهزة الموجودة في الوقت الراهـن، فكوادر اليـوم يدافعون عن كل ما يملكون بمبادئهم، الأمر الذي جعل الإعلام العربي سبب الكوارث التي نعيشها وهـو الأزمة آلأولى بعد أن أخذنا إلى مندر

علئ قوة وتطور الأسلحة والمعدات التي

كان المتحدث العسكري المصري،

العميد محمد سمير، أعلن عن ضبط مخزن

للمتفجرات داخـل أحـد الكهوف بــ "جبل

الحلال"، عثر بداخله على 35 جــوال بارود

بإجمالي وزن 1750 كيلوغراما، يستخدم

في تصنيّـع العبوات الناســفة، و100 برميل

بلَّاستيك تحتوي على مواد تستخدم في

تصنيع العبوات، وكذلك ضبط 75 أسطوانة

حديدية مجهزة بشـظايا من حديد التسليح

المواد المتفجرة بسيناء راجعة إلى

العناصر الأجنبية التي دخلت سيناء منذ عام

2012، وهـو الوقت الذي بـدأت فيه العمليات

الإرهابية الكبيرة ضد عناصر الجيش المصري، ويعنى أن المنطقة كانت معدة من

قبل للقيام بدور المفرغ للعمليات الإرهاسة.

العناصر المسلحة التابعة لجماعة التوحيد

والجهاد وزعيمها خالد مساعد، لجأت قوات

الأمن إلى محاصرة الجبل بأعداد كبيرة،

الحلال" يمثل صداعا في رأس الأجهزة

الأمنية، باعتباره مأوى آمنا للإرهابيين،

ونقطة انطلاق لتنفيذ عمليات أخرى

قبل 4 سنوات كانت المنطقة تستخدم في

تدريب العناصر الإرهابية، إلا أن الضربات

الناجحة للجيش المصري حولتها إلى مجرد

ما يسلهل من مهملة القوات المسلحة

المصرية في تلك المناطق هو طبيعة

التدريبات التي يتلقاها الجنود في المناطق

الجبلية، وهي استراتيجية يسير عليها

الجيـش المصــري منذ حرب أكتوبــر 1973،

والتي خاضها ببراعة، وكانت هذه المناطق

جزءاً أساسيا في عملياته.

مصنع لتصنيع القنابل والمتفجرات.

تستهدف قوات الجيش والسياحة أيضا.

منذ عام 2004 وحتى الآن ظل "جبل

ونجحت في التعامل معها.

وأمام حقول الألغام التي استخدمتها

وبحسب عسكريين فإن مسائلة تصنيع

تستخدم في تصنيع العبوات النّاسفة.

يستخدمها الإرهابيون في مواجهة الأمن.

◄ الإعلام الغربي أصبح المصدر المفضل لدى المواطن العربي المهاجر لأنه ذو مصداقية رغم

ما فیه من تحیز

هل توغل الإعلام العربي كي يصل إلى هنا

ويرى مدير قنوات آرت أن الإعلام لا يجب أن يترك دون ضوابط لسيطرة رجال المال وأهوائهم السياسية، بل يجب المحافظة عليه من خلال إنشاء قناة عربية مهجرية تمتلك رؤية واضحة مع المحافظة على هويته وكوادر منفتصة تتحلئ بمهنية وحرفية عالية تبحث عن معلوماتها من مصادرها الخاصة في الوطن العربي ولا تعتمد على أحد، هدفها نقل الصورة بواقعية وحيادية من دون اتباع بلد ما بل تتبع العرب

ثقة مفقودة

تؤكد الأكاديمية سـحر خميس، أسـتاذة الإعلام والاتصال في جامعة ميرلانيد الأُميركية، أن الإعلام العربي أصبح مفتقرا لمعاييس المهنية والحرفية والمصداقية وأصبح في احتياج كبير لوجود كوادر جديدة من الإعلاميين العرب المدربين القادرين في تغطيتهم وتناولهم للحدث علىٰ فن التغلب والسيطرة على الأزمة بصورة سريعة للحد من تفاقمها، وبذلك يعود قويا قادرا على منافسة وسائل الإعلام الأخرى.

وترى أن وسائل الإعلام العربي اليوم تفتقد إلى ثقـة المواطن العربي الأميركي ما حعله يستبدلها بوسائل الإعلام الغربية في الحصول على المعلومة الصحيحة بعد أن افتقد مؤخرا إلى المعلومة الكاملة والسرعة في نقلها بصورة صحيحة وحيادية، خاصة في وقت الأزمات التي تحتاج إلى المعلومة الدَّقيَقـة والشـاملة والصحيحـة، مـا جعل المواطن العربي الأميركي يعتمد بشكل كبير على صحافة المواطنة كبديلة عن وسائل الإعــلام العربــي، وخاصــة في ظــل التطور التكنولوجي الحديث حيث لا تعتمد معظم الأجيال الجديدة الآن على الصحافة العربية بل تحصل على الأخبار من خلال الإنترنت بطريقة أسرع أو عبر مواقع التواصل

من وجهة نظر خميس يعود ذلك إلى تسابق وسائل الإعلام في الحصول على الربح المادي من خلال السبق الصحافي دون الاهتمام بمضمون الموضوع وطريقة عرضه بطريقة صحيحة تعطي نتائج مثمرة تلقى بظلالها على المجتمع، ومن يتابع ما ينشس في الصحف وما يذاع في الفضائيات العربسة بحد أنها باتت مزدهمة بأخبار وبرامج الإثارة التي أعيت جمهور المتابعين والقراء وأصابتهم بالارتباك والقلق في بعض الأحيان، ومع التكرار والتضخيم والتهويـل والتضـارب في مـا بينها أحدث شُـرخ بين أطياف الجمهور، ودب الانقسام والبلبلة فيها، ومن ثمة خرجت تلك الفضائيات عـن دورها الرئيسـي التثقيفي والتنويري والتوعوي، وهذا انعكاس لأزمةً عامة في كل المجالات.

اقتحام جبل الحلال يمهد لإنهاء الإرهاب في سيناء



جبل حلال تحت السيطرة

وجود عناصر احترافية لتصنيعها، كما يدل

الإرهابية آخرها انفجار مدرعة بعبوة ناسفة جنوب الشيخ زويد، الأربعاء، ما أدى إلى . مقتـل 4 عناصر أمنية، الأمـر الذي يعنيٰ أن الإرهابيين مازالوا يتحركون بحرية في المناطق المتطرفة بشبه جزيرة سيناء.

اللواء نصر سالم رئيس جهاز الاستطلاع الأسبق بالقوات المسلحة قال لـ"العرب"، "إن النجاحات التي حققها الجيش المصري في جبل الحلال تمت بفضل تضييق الخناق عليى الإرهابيين في المناطق ذات الكثافة السكانية بشيمال سيناء". وأضاف أن تلك المنطقة تحولت إلى مصنع للذخيرة بالنسبة إلى الإرهابيين بعد هروبهم إليها، حيث شرعوا في الاعتماد عليها بعد سيطرة قوات الأمن على منافذ تهريب السلاح، وتحديدا التى تأتى عبر قطاع غزة، عقب عمليات هدم الأنفاق الأخيرة. الملفت للنظر في العملية الأخيرة كمية المتفجرات التي أعلن الجيش المصري العثور عليها، ما يشير إلى

الوصول إليهم، إلا أنهم اعتبروا العملية خطوة مهمة في سبيل القضاء على الإرهاب. تأتى رمزية منطقة "جبل الحلال" بالنسبة إلى الإرهابيين في سيناء باعتبارها منطقة انطلاق للعديد من عملياتهم الإرهابية، نظرا لطبيعتها الجغرافية التي تتيح الاختباء بشكل كبير. ويبعد جبل الحلال نحو 60 كم جنوب العريش، وكان أشهر مرعىٰ للغنم لدى بدو سيناء، ومنها اشتق اسمه الذي يعنى "الغنم" باللهجمة البدويمة، كما يقع ضمن المنطقة "ج"، التي لا يحق للجيش المصري الانتشار فيها بموجب اتفاقية كامب ديفيد

المصري، العميد محمد سمير، أن قوات الجيش بدأت المرحلة الثالثة من عملية 'حـق الشـهيد"، بحملة عسكرية موسعة علىٰ مناطق وسط سيناء وجبل الحلال، إلا

والعسكري في المناطق السكنية ما يصعب

التي جرى توقيعها مع إسرائيل 1979.

وقبل أيام أكد المتحدث العسكري

أن تلك الضربات لم تمنع وقوع العمليات





«مجموعة السبع تعترف بالتحركات واسعة النطاق المستمرة للمهاجرين واللاجئين، كتحد عالمي يتطلب ردا عالميا، وهي تلتزم بزيادة المساعدات الدولية للاجئين والمناطق المضيفة».

رئيس البرلمان الأوروبي



قمة الأزمات الكبرى: حيرة السبع الكبار أمام الهجرة والإرهاب وروسيا

● مكافحة الإرهاب تبقى في أعلى أولويات القمة ● الخروج المحتمل لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي يؤرق دول العالم الكبرى

أجندة اجتماع الدول السبع الصناعية الكبرى، الذي التأم بمدينة ايسي شيما الساحلية في اليابان، كانت مليئة بالقضايا الدولية. ولئن كان الهدف الرئيسي من القمة هو النظر في المنظومات والمصالح الاقتصادية للدول الصناعية، فإن الملفات السياسية كانت طاغية بكتُّرة على طاولة الاجتماع، لعل أهمّها الملف الأوكراني والروسيي والملفان السوري والعراقى، والتخوف من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

> □ إيسى شيما (اليابان) - "عدد اللاجئين حول العالم تجاوز اليوم العدد الذي كان في فترة الحرب العالمية الثانية". بهذا الاعتراف، أكد البيان الختامي لقمة الدول السبع الكبار في العالم الدي اتعقد في اليابان، أن الأزمة التي يعاني منها النازحون واللاجئون في مناطقَ النزاّع، خاصة في الشّيرقُ الأوسطُ، تعدُّ همّا وجب دعم الاهتمام به أكثر، ويقول البيان، إن مجموعة الدول الصناعية الكبرى ستقوم بزيادة المساعدات العالمية على المدى الطويل

> للْجئين والدول التي تستُضيفهم. وفي سياق آخر، أشار البيان الختامي لقملة مجموعة السبع إلى عدد من المحاور الأخرى التى تهم السياسة الدولية وديناميكية العلاقات بين الدول الكبار، خاصة مواضيع التهديد النووي لكوريا الشسمالية والأزمة الروسية الأوكرانية وبحر الصين الجنوبي ومكافحة الإرهاب. وأكد مراقبون، أن طرح هذه المحاور بالذَّات في البيان الختَّامي، له انعكاس على التفاعل بين القوى الكبرى في العالم وتشكيل ملامح تكتلات كبرى تميل فيها الصين إلى روسيا وكوريا الشمالية في مقابل الكتلة الغربية ككل، في توضيح أكثر للسالة صراع النفوذ بين تلك القوى، كما لم يتجاوز البيان نقطة مكافحة الإرهاب وإشكالية احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

مكافحة الإرهاب

أكدت الدول السبع على مواصلة مكافحة الإرهاب ودعم جهود مجلس الأمن في هذا الإطار، وإمكانية "أن تلعب دول مجموعة السبع دورا قياديا في مكافحة الإرهاب". وهذا التأكيد الذي جاء في البيان الختامي لم يضف شيئا إلىٰ الموقف الحالي من هذه المسالة، ولم يشر إلىٰ تغيّر في سياسات التعاطي مع الإرهاب، بل إن توجيه الملف إلى مجلس الأمن، يشير إلى أن الوضع يحتكم بالضرورة إلى موازين القوى داخل المجلس والتي تمثل الدول الخمس دائمة العضوية ركيزة أساسية فيه. ُ

وبالعودة إلى قمة مجموعة السبع الكبار التي أقيمت في مقاطعة بافاريا الألمانية السنة الماضَّية، كانت مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق ومقاومة الإرهاب بشكل عام، من النَقاط الرئيسية لبرنامج القمة، حيث تم استدعاء رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لمزيد التعمق في فهم المشكل ومحاولة إبحاد الحلول اللازمة لعلاجه. وإلى الآن لا تزال نقطة مكافحة الإرهاب، وتحديدا تواصل نفوذ تنظيم

◄ طـرح الكثيـر مـن القضايـا فـي قمـة السبع الكبـار، يشـير إلى تشکل ملامح تکتلات کبری علی

الدولة الإسلامية وتمدده، تشكل أهم النقاط التيّ يناقَشها الحضور في قمة السبع.

ويؤكد مراقبون أن وضع ملف الإرهاب على رأس أولويات الدول الكبرى منذ مدة طويلة، يعكس إلى حدود معينة اهتمام هذه الدول بهذا المشكل. ولكن هذا الاهتمام المتزايد بحل قضية الإرهاب يعتبر تغطية على عدة قضايا أخرى، قد تكون في صالح محور آخر في الدول السبع الكبرى والمتمثل في روسيا والصين.

أوكرانيا وروسيا

شددت قمة السبع الكبار على أن الحل الوحيد للأزمة في أوكرانيا هو الحل السياسي، ودعت إلى إيجاد مخارج تضمن سيادة ووحدة واستقلال أوكرانيا، وضمان ذلك استنادا للقانون الدولي. ولفتت إلى أن العقوبات المفروضة على روسيا ترتبط باحترام اتفاقية مينسك وسيادة الأراضى الأوكرانية، كما أكد البيان على ضرورة تقديم دعم طويل الأمد

ومع ذلك أكدت دول المجموعة "أهمية مواصلة الحوار مع الطرف الروسي بهدف تأمين الالتزامات التي أخذت على عاتقها، وكذلك الحرص على تنفيذ قواعد القانون الدولي من أجل التوصل إلىٰ تسـوية سـلمية ومستدامة وشياملة للأزمة".

وفي خصوص العقوبات التي تعتبر معضَّلة كبيرة في الاقتصاد الروسي، أعلنت المستشسارة الألمانية أنجيلا ميسركل منذ اليوم الأول للقمة أنه "من السابق لأوانه الحديث عن رفع العقوبات"، بينما قال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، إن دول الاتحاد الأوروبي ستتخذ قرارا حول تمديد العقوبات بعد 31 يُونيو القادم.

"دول السبع الكبار تدعم الجهود الدبلوماسية وتدين ضم القرم إلى روسيا"، بهذا التعبير أعاد البيان الختامي مسألة القرم إلى واجهة الاهتمامات، فقد أكد بيان القمة على أن "الأزمـة فـي أوكرانيا يمكن حلهـا بالطرق الدبلوماسية فقط وعلئ أساس قواعد القانون الدولي، وباحترام سيادة أوكرانيا واستقلالها ووحدة أراضيها". وأشار محللون في السياق إلىٰ أن ضمان قبول روسيا بالمفاوضات من أجل إعادة القرم، مرتبط بالإبقاء على العقوبات ضد جميع المسؤولين عن ذلك.

ويذكر في هذا السياق أن أوكرانيا لا تزال تعتبر القرم جزءا من أراضيها ومنطقة محتلة، إلا أن موسكو ترفض هذا الموقف، وتؤكد على

الاهتمام الشيديد المناط بهذه القضية، والهدف

بالأسساس هـو إضعـاف التقدم الروسيي في المجال الاستراتيجي والحيوي لموسكو. فقد طالب البيان بالإسراع في إجراء انتخابات في دونياس، كما أكد البيان أن المجموعة تدعو "كل الأطراف إلى التنفيذ الكامل والسريع لما أخذته على عاتقها من التزامات من أجل إجراء انتخابات محلية في أسرع وقت ممكن في بعض المناطق مثل مقاطعتي لوغانسك ودونيتسك"، كما دعت المجموعة إلى الوقف التام لإطلاق النار في شرق أوكرانيا وفق اتفاقات مينسك. وجاء في البيان أيضا "يقلقنا الانتهاك المستمر لنظام الهدنة على خط التماس، وندعو كل الأطراف إلى القيام بخطوات محددة من أجل

ومن جهة أخرى رحبت المجموعة بمشاركة روسيا في حل القضايا الدولية، وبحسب المتحدث بآسم الخارجية اليابانية ياسوهيسا كافامورا، أيد قادة المجموعة "المشاركة البناءة لروسيا في حل القضايا الدولية بما في ذلك التسوية فيّ أوكرانيا".

الوقف التام لإطلاق النار وفق ما جاء في اتفاق

سوريا والعراق

دعت القمــة إلى الوقــف الكامــل للأعمال العدائية في سوريا، ودعم الجهود التي تبذلها مجموعة دول الدعم من أجل سوريا، كمّا أدانت



لكن في المقابل، تشير الانتقادات المبطّنة إلى روستيا بصفة خاصة، (باعتبارها أحد المسؤولين الكبار عن بقاء النظام السوري)، وإلىٰ أن استبعادها خارج الدول الصناعية الكبرى (بعد أن تم استبعاد موسكو من القمة ســنة 2014 إثر ضمها شبه جزيرة القرم) سوف يبقئ متواصلا ما دام الإشكال الأوكراني لـم يحل بعد إضافة إلى الملف السوري بكلّ تعقيداته، بطريقة تكون معها شيروط العودة إلى نادي الدول الصناعية الكبرى متزايدة بقدر تزايد التدخل الروسي في الملف السوري وغيره من ملفات الشرق الأوسط.

أما عن العراق، فقد أشسار البيان الختامي للدول السبع وتصريحات بعض القادة، إلى أن البــلاد تحتاج إلىٰ دعــم مالى كبير وتحفيز سياسي على خلق مجال من الاستقرار يمكن من القضاء على معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في البلاد، إذ قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إنه سوف يتم تقديم حزمة من المساعدات المالية للعراق تبلغ قيمتها أكثر من 3.6 مليار دولار، ما قد يساعد ولو جزئيا في

الاتحاد الأوروبي وذلك قبل أقل من شهر على

تنظيم استفتاء حول بقاء بريطانيا عضوا في الاتحاد. وأوضـح البيان أن مغادرة بريطانيا المحتملة للاتحاد الأوروبي ستؤثر سلبا على التحارة العالمية والاستثمارات وفرص العمل، واصفا ذلك ب"التهديد الخطيس للاقتصاد

إدارة العالم من غرفة صغيرة

ويدكر أن الناخبين البريطانيين يتوجهون في 23 يونيو المقبل إلى صناديق الاقتراع للاستفتاء حول مصير بلادهم في الاتحاد

وتواجه بريطانيا في الفترة الأخيرة نوعا من الضغوط على قرارها المتردد بالبقاء داخل الاتحاد الأوروبي من عدمه، خاصة أن فرنسا وألمانيا تقودان جهودا لتحويل بريطانيا إلى دولة عضو في منطقة اليورو، وتتعامل بالعملة ذاتها التي تتعامل بها بقية الدول الأعضاء. وتضم مجموعة السبع حاليا كلا من الولايات المتحدة الأميركية، ألمانيا، فرنسا، بريطانيا، الصين، اليابان، وكندا. كما يحظى الاتحاد الأوروبي بتمثيل فيها.

وتشكلت المجموعة بهدف مكافحة الأزمة الاقتصادية التي شهدها العالم في سبعينات القرن الماضي، وأطلقت عليها تسمية "مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى" عقب انضمام اليابان وكندا إليها.

وفي العام 1998 أصبح استمها "مجموعة الثمانيُّ بعد انضمام روسيا، إلا أن ضم الأخيرة لشبه جزيرة القرم إلى أراضيها في العام 2014، أدى إلى تعليق عضويتها في المحموعة.

ولئن كان تركيــز الاهتمام على جملة هذه القضايا في قمة مجموعة السبع فإن الحفاظ على هيمنة تلك الدول على السوق العالمية بقى الهدف الرئيسي.

هحمات النظام التي تستهدف المدنيين. وفي أن القرم عادت إلى الاتحاد الروسي بشكل مكافحة تنظيم داعش المتطرف. هذا الخصوص أشتارت مجموعة السبع إلى ديمقراطي نتيجة إجراء استفتاء عام في العام أنها تنتظر من روسيا وإيران أن تتقدما بطلب 2014 أيــد نحو 96 بالمئة من سكان المنطّقة فيه بريطانيا والاتحاد الأوروبي إلى النظام السوري من أجل وقف هجماته ضد الانضمام إلى روسيا. المدنيين، ويدء تنفيد مرحلة الانتقال السياسي ودخول الدول السبع الكبار في تفاصيل وحذر قادة المجموعة، بريطانيا من مغادرة بحسب ما نص عليه مؤتمر حنيف. والأشارةُ العمل على إعادة القرم إلى أوكر آنيا، يؤكد المستوى الدولى أكثر وضوحا

حرب الله وسياسة العمع

من الإرهارب إلى الإرهاب

إلى روسيا وإيران بالذات للتوسط مع النظام حزب الله والدولة الإسلامية: استراتيجية وحيدة بين طائفتين

محمد الحمامصي

□ العديد من النقاط المشتركة بين التنظيمات الإسلامية، تمثل ملامح السلوك والممارسة الواحدة لتلك الجماعات، خاصة أن لغة السلاح والعنف والإرهاب هي اللغة الأساسية التي تجمعها، مهما كان التعبير الطائفي الني تمثله تلك الجماعة بما في ذلك حزَّب الله. وهذا ما ذهب إليه الكاتب اللبناني فادي عاكوم في إصداره الجديد "حزب الله وسياسة المتعة.. من الإرهاب إلى إلى الإرهاب"، والذي خصصـه للحديث عن تُنظيم حزب لله اللبناني وتاريخه الأسود في لبنان والمنطقة العربية والعالم.

واستند عاكوم في كتابه على مسالة ولاية الفقيه التي أعادها بعض رجال الدين الإيرانيون ليعيدوا السيطرة الإيرانية في المنطقة، حيث يكشب الكتاب عمق العلاقة التي ربطت رجال الدين الشبيعة في لبنان وبعض الدول العربية برجال الدين العراقيين والإيرانيين منذ ستينات القرن الماضي، وعلى رأستهم آية الله الخميني الذي قاد الثورة الإسلامية في إيران واستلم ولاية الفقيه لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل المنطقة سياسيا واجتماعيا.

التركيل على ولاية الفقيله كان ضروريا بحسب المسار العام للكتاب، حيث تم بناء

الهرم التنظيمي الأساسى لحرب الله في

للمواطنين، بالإضافة إلى غياب

عاكوم عرض في كتابه بعض جرائم حرب الله في لبنان والتي لا تخرج إطلاقاً عن نطاق الإرهاب والإجرام، كونها كانت على سبيل المثال عمليات خطف مقابل فدية أو الحصول على الأسلحة، وكانت الأموال والأسلحة هذه تذهب إلى إيران، كما تم خطف العديد من الرعايا الأحانب لهذا الغرض

المتحدة الأميركية، لوقف

لبنان وبعض الدول العربية بحسب درجة الولاء لها، إذ عاد رجال الدين الشيعة إلى لبنان بعد تلقيهم العلوم الدينية في النجف وقم، لينشسروا مبدأ ولاية الفقيه منَّ خلال المؤسسات والجمعيات الخيرية التى انتشرت بسرعة عبر استغلال الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية

المرجعية الشيعية الحقيقية.

أو للضغط على بعض الدول الأوربية والولايات

إرسال شحنات أسلحة وقطع غيار للآليات العسكرية إلى بغداد. فقد تم ما بين 1982 و1986 اغتيال العشسرات من الرعايا الأجانب

المدنيين الذين توزعوا بين رجال دين وأساتذة في الجامعات أو أطباء.

عاكوم تطرق أيضا إلى أفرع حزب

الله في منطقة الخليج، وأبرز أن القيادة

الأساسية كانت لعناصر حزب الله

اللبنانيين، الذين كانوا يخططون ويشاركون

في التنفيذ، خصوصا في المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين ودولة الكويت، وسرد الكاتب العمليات الإرهابية التــى تم تنفيذها في هذه الدول وأسهاء المتورطين فيها والملاحقين أمنيا،

بالإضافة إلى التسلسل

القيادي لتنظيماتهم. التمويـل كان من النقاط الأساسية التي ركن عليها عاكوم أيضا، حيث أورد عمليات التمويل الشرعية وغير الشرعية التي يحصل من خلالها الحزب على الأموال الطائلة، وركز على العمليات غير الشرعية والتي كانت ولا تـزال تشمل عمليات بيع المخدرات بأنواعها، بالإضافة

إلئ تزوير وتبييض العملات والتجارة بالبضائع المقلّدة، وذلك من خلال ذكر بعض

الأسماء المتورطة وهم مجموعات متفرقة من رجال الأعمال ومناصري الحزب حول العالم، بالإضافة إلى التحقيقات الدولية التي جرت بعد توقیف عدد کبیر منهم.

وحول الملاحقات الدولية خصص الكاتب بابا كاملا للحديث عن القرارات الصادرة عن جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي حول تصنيف حرب الله كمنظمة إرهابية، بالإضافة إلى القرارات المماثلة الصادرة عن بعض الدول الغربية، وأوضح أنه من غير الممكن الفصل بين ذراعي الحزب السياسية والعسكرية ووضع الذراع العسكرية فقط على قائمة الإرهاب، كون آلية العمل المتبعة داخل الحزب متشابكة بشكل كامل وكل ذراع تكمل عمل الأذرع الأخرى.

وبالعودة إلىٰ تنظيم داعش، فقد أجرى عاكوم مقارنة وهي الأولى من نوعها بين تنظيم داعش وتنظيم حزب الله اللبناني، حيث سعى إلى إثبات وجود العديد من النقاط المشتركة بين التنظيمين، خصوصا في ما يتعلق باستغلال الدين للانتشار وعمليات التجنيد، بالإضافة إلىٰ الاتكال الكبير علىٰ البروباغاندا الإعلامية الضخمة العاملة من خلال الآلة الإعلامية متعددة الأنواع، إضافة أيضا إلى التشابه الكبير في عمليات التمويل من خلال اللجوء إلى عمليات غير شرعية وتبريرها دينيا.

◄ رجال الدين الشيعة عادوا إلى لبنان بعــد تكوينهم في إيران لينشــروا مبدأ ولاية الفقيه وتتأسس الحركة الشيعية المسلحة

وينعطف الكاتب من هذه الزاوية إلى مسالة إمكانية ارتباط داعش بإيران، خصوصا أن العديد من أمرائه كانوا يلجؤون إلى إيران بعد فرارهم من أفغانستان، ويقوا داخل الحدود الإيرانية إلى حين ظهور داعش فــي ســوريا، فظهــروا كأمــراء وأداروا دفة التنَّظيم الإرهابي.

وكان لا بد من التطرق إلى الأزمة السورية وانغماس حزب الله في المستنقع الطائفي فيها، حيث أثبت الكاتب مشاركة حزب الله في القتال منذ العام 2011 أي بعيد انطلاق التظاهرات الشعبية المطالبة بالتغيير، فشكك بذلك في ادعاءات حسن نصرالله، الأمين العام لحزب الله الذي سبق له أن أعلن أن الحـزب تدخل بـدءا من العـام 2013 لحماية المقامات والمزارات الشيعية المقدسة المنتشرة في دمشتق، ووضع الكاتب تسلسلا زمنيا لقتلى حزب الله منذ العام 2011، متضمنا أبرز القادة الميدانيين وأماكن مقتلهم. السبت 2016/05/28 - السنة 38 العدد 10289



«طريقة تعامل الحكومة النمسـاوية مع حزب الحرية اليميني تتوقف على اعترافه بأوروبا ودعمه الأمن الاجتماعي، والوطنية التي لا تجد متنفسا في التحريض على الأقليات».



الإنذار النمساوي والوجه الجديد للفاشية في أوروبا





د. خطار أبودياب ستاذ العلوم السياسية، المركز الدولي للجيوبوليتيك – باريس

🗖 كاد نوربرت هوفر زعيم اليمين المتطرف في النمسا أن يفوز في الانتخابات الرئاسية،

وعند الكثير من صناع القرار في العالم إثر الإعلان عن فوز المرشيح عن حزب الخضر، فان دير بيلين بنسبة $\bar{5}$ 0.3 بالمئة من الأصوات بفارق ضئيل عن منافسه من حزب الحرية اليميني المتطرف، نوربرت هوفر، والذي حصل خلال الجولة الأولىٰ علىٰ 35 بالمئة من

بيد أن هذا الارتياح يمكن أن يكون للوحدة الأوروبية)؛ القوى المعادية لليبرالية والقوميين وغلاة المحافظين.

يشبه فوز مرشح الخضر النمساوي فوز جاك شيراك في الانتخابات الرئاسية بفرنسا في العام 2002، علىٰ حساب مرشح حزب الجبهة الوطنية جان ماري لوبان. لكن الجبهة الجمهورية حينها أوصلت نسبة تأييد الرئيس الفرنسي الأسبق إلىٰ 82 بالمئة التيار اليميني المتشدد الذي تحكم أحزاب منه بولونيا والمجر حاليا. والأدهى أن هذه القوى الصاعدة تجمع أيضا بين المعادين للفكرة الأوروبية والعولمة، والرافضين بقوة للهجرة واللجوء تحت عناوين عنصرية ومعادية للغرباء. ويتفاقم الانكماش والتزمّت عند هذا التيار مع الخطاب المعادي للنخب وللحركات النسائية عبر تطوير أطروحات تتصل بتمجيد الماضي الأوروبي.

ونظرا إلى أن عدد اللاجئين الذين

ولكن الهلع الذي رافق جولتي الانتخابات يتصل بإطلالة وجه جديد منّ الفاشية مع انتشار خطاب القطيعة عبر القارات ومقولة رفض الآخر والتطرف علىٰ أنواعه وحروب الهويات والحضارات. وليس من المصادفة أن يحصل ذلك في النمسا التي تقع في وسط أوروبا، ويمكن أن تعكس هذه الدولة كل ما يجري في تلك القارة من انهيار في منظومة القيم ومن تحديات متصلة بمواضيع اللجوء والهجرة وموقع أوروبا في العالم. ساد الارتياح عند القادة الأوروبيين،

الأصوات مقابل 21 بالمئة لمنافسه دير بيلين. مؤقتا أو قصير المدى، لأن اليمين الليبرالي والكلاسيكي يخسر مواقعه أمام حالة شعبوية يمينية غدت تيارا سياسيا متجذرا في أوروبا، وقوة لا يمكن الالتفاف عليها[.] في المنافسات الانتخابية. وهذا التبار ليس من الضروري أن يكون نسخة عن الأنظمة اليمينية المتطرفة الأشهر في التاريخ والمتمثلة بنظامى أدولف هتلر وبينيتو موسوليني: فالرجلان كانا يدعوان إلى استعمال العنف للوصول إلى السلطة. وكانا من المؤمنين بالتفوق العنصري. واليوم ينضوي في إطار التيار الشعبوي اليميني: اليمين المتطرف المعاصر (الأحزاب المناهضة للهجرة ولسياسة اليسار، والمعارضة



من الأصوات، ويدل ذلك على تعاظم نفوذ هذا

وصلوا إلى أوروبا في العام 2015، كان الأكبر منذ عقود، ونظرا لضرب الإرهاب أوروبا



مع ما رافقه من خلط مع الإسلام وتشويه لصورته، لا تتردد بعض الأوساط الأوروبية في الرجوع إلىٰ حقبة غابرة، واستنساخ ما تسميه "الفتح الإسلامي الجديد" وهو في نظر بعض المروجين لهذّه الفكرة، يعتمد على التوسع الديموغرافي والعنف والإرهاب.

يزداد القلق لأن الحالة النمساوية ليست معزولة، ففي أوروبا يصوّت الناخبون أكثر فأكثر لمرشحي اليمين المتطرف. ولا يقتصر الوضع على القارة العجوز، فمواقف المرشح الجمهوري في الولايات المتحدة الأميركية دونالد ترامب تحمل بصمات التشدد واليمين المتطرف، وكذلك سياسات رئيسى البرازيل والفيليبين الجديدين التي يمكن إدراجها في

لا يمكن الاستخفاف بالإندار النمساوي وبمخاطر تنامي نزعة العنصرية والإقصاء فى أوروبا والعالم، إذ يمكن أن نكون أمام آخر محطة قبل أن يصبح هذا التيار اليميني الجديد قادرا على الاستيلاء على السلطة في البلدان الديمقراطية العريقة في أوروبا، ولا سيما بعد الخرق الذي تم تسجيله في الانتخابات الإقليمية الألمانية والانتخابات التشيريعية السلوفاكية، وكذلك اتساع شعبية الجبهة الوطنية في فرنسا.



لايمكن الاستخفاف بالإنذار النمساوي وبمخاطر تنامى نزعة العنصرية والإقصاء في أوروبا والعالم، إذ يمكن أن نكون أمام آخر محطة قبل أن يصبح هذا التيار اليميني قادرا على الاستيلاء على السلطة في البلدان الديمقراطية العريقة في أوروبا

وقد تشكّل نتائج الاستفتاء حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (23 يونيو القادم)، مؤشرا مهمًا حول نزَّعةُ الرأي العام

بالطبع، لم يهادن نوربرت هوفر، مرشح اليمين الشعبوي النمساوي، إذ وعد ناخبيه بأن هذه الانتخابات هي بمثابة "استثمار للمستقبل". وعلى نفس المنوال اعتبر فلوريان فيليبو، النجم الصاعد في الجبهة الوطنية في فرنسا، "أن هذا الإنجاز

حيال مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

التاريخي يؤسس لنجاحات مستقبلية للحركات الوطنية في أوروبا". وممّا لا شك فيه أن الانكشاف

الاستراتيجي للاتحاد الأوروبي وعدم تحوله إلى قطب سياسي عالمي وازن، كما حال الولايات المتحدة الأميركيَّة أو الصين أو روسيا، لا يساعدان على تحصين متانته الاقتصادية، إذ أصبح في نظر الكثيرين المرادف للتقشف والبطالة، ويعطى ذلك الذرائع لأصحاب الخطاب الانعزالي والقومي.

وتتعدد أسباب الغضب والقطيعة، فمنها العطل الذي أصاب المشروع الأوروبي وأوقف ديناميته، وانعكاسات العولمة غير الإنسانية، إضافة إلى مظاهر انعدام المساواة وأزمة الطبقات الشعبية. لذا لا بد من أجوبة مناسبة ومن تحليل معمّق لأسباب تحول الرأي العام الأوروبي؟

لا ينفع الندم أو مجرد الارتياح أو التعويل في أخر لحظة علىٰ الوثبة الوطنية لمن يعادي التشدد كما حصل يوم 22 مايو في النمسا. بل المطلوب ممارسة للحكم وللسياسة بشكل آخر، وعدم نسيان التنشئة الصحيحة ومنظومة القيم والمثالات المشتركة

رسائل «السلام والصداقة» الإيرانية



تقوم بإجراء مناورات عسكرية مستمرة طيلة العام وفق توقيتات محسوبة بدقة، وتعلن أنها "رسالة سلام وصداقة لدول الجوار"، وأحدث تلك المناورات جرت بالأمس القريب، حيث انطلقت مناورات "بيت المقدس 28" في منطقة "كاشان" وسط إيران، وتستهدف، بحسب البيان الرسمى الإيراني، "إطلاق صواريخ من طراز نازعات وفجر 5 وترمي إلى استعراض قوة وطاقات الوحدات التابعة للقوة البرية في الجيش الإيراني": واعتبر العميد أحمد رضًا بوردستان، قأند القوة البرية في الجيش الإيراني، أن رسالة المناورات تتمثل بـ"السلام والأمن للبلدان الصديقة والجوار والرد الحازم والشديد على أعداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية".

الجيش وقوات الحرس الثوري الإيراني في حالة استنفار قتالي مستمرة، إلا أنه لا التدريبات والمناورات، باعتبار ذلك حقا من حقوق السيادة والتزاما من جانب دول قائمة على عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، ولكن عندما تتمسك إبران بالإعلان وبشكل مستمر عن أن هذه المناورات هي أي سلام يمكن أن تحمله تجارب صاروخية لصواريخ هجومية وليست دفاعية الطابع؟ الأسلحة في الجيوش كافة لها طابع

🗖 إيران هي الدولة الوحيدة في العالم التي رغم كثافة عدد المناورات التي تجريها

إيران سنويا وتنوعها بشكل لافت، ما يجعل يمكن مطالبة طهران بالكف تماما عن إجراء مجلس التعاون الخليجي بسياسة خارجية رسائل صداقة وسلام، فإن هذا الإعلان يثير السخرية ويطرح تساؤلات بديهية مشروعة:

هجومي أو دفاعي، بل إن العقائد العسكرية ذاتها ترتكز على استراتيجيات هجومية أو دفاعية، ومن هنا يمكن فهم دوافع المناورات والتدريبات، فكل جيوش دول العالم تمتلك خططا وبرامج دورية للمناورات والتدريبات العسكرية الفردية أو المشتركة، وهذا لا غبار عليه، ولكن تبقىٰ إيران ضمن الأنظمة المؤدلجة التى تدمن المناورات بشكل مبالغ

فيه، وتتخذها وسيلة لاشاعة أحواء الخوف والاضطراب في محيطها الاستراتيجي، . باعتبار ذلك هذفا بحد ذاته، فالنظام الإيراني هو نظام تعبوي قائم على عسكرة المجتمع، وهو ما ينعكس في تعددية المؤسسات والأجهزة التي تمتَّلك القوة الخشنة في البلاد، ومنها الجيش والحرس الثوري ومبليشيات "الباسيج" التي تندرج تحت إمرة الحرس الثوري الذي يتبع مباشرة المرشد الأعلى الإيراني، ولكل من هذه القوات والميليشيات ترسانات من الأسلحة الخاصة بها والمناورات السنوية التي تجريها، بما يعكس تركيزا هائلا على مبدأ العسكرة واستخدام السلاح والقوة الخشنة، بدرجة تجعل من الصعب على أي مراقب الاقتناع بفكرة رسائل السلام والصداقة التى تحاول طهران إيهام جيرانها وخداعهم بهاً.

ومن المعروف أن المناورات والتدريبات العسكرية لدى أي جيوش أو أحلاف عسكرية بشكل عام تنطوي على رسائل لأطراف بعينها، وقد تكون هذه الرسائل للردع أو التحذير أو التخويف عبر استعراض القوة والهيبة والقدرات العسكرية، ولكن القول إنها "رسالة صداقة" ليس سوى نوع من العبث والسخرية اللاذعة التي لا تتناسب، بالمرة، مع التصريحات والتهديدات الصريحة التى لا تكف ألسنة الملالي عن توجيهها إلى دول الجوار يوما

عندما تجري إيران مناورات عقب احتماعات قمة تعقدها قادة محلس التعاون الخليجي، يخرج البعض من مسؤولي طهران للادعاء بأنه لا توجد علاقة تربط بين الحدثين، وأن المناورات كانت مبرمجة وغيرها من هذه الأكاذيب والمزاعم التي لا تغيب عن فطنة عاقل راشد، إذ أن الرسالة التي تحملها مثل هذه المناورات هي رسالة تهديد ووعيد، لا سيما أن هذه المناورات "المبرمجة" لا تجري سوى بعد لقاءات تخرج بقرارات وبيانات تتصادم مع مواقف إيران

تتلاعب إيران أيضا بالألفاظ في بياناتها حول المناورات وتزعم أنها رسائل سلام للأصدقاء وتحذير للأعداء، وهذا كلام بحتاج في حد ذاته إلى مرفق توضيحي لتفسيره وإزالة طلاسمه، فالمراد بالأصدقاء بالنسية إلى إيران هم وكلاؤها وأتباعها والشبعة في المنطقة بشكل عام، وأما أولئك الباقون فيندرجون ضمن الأعداء، بحسب تحليل الرؤية والتصور الاستراتيجي الإيراني. وإذا كان المعنى في باطن الشاعر كما يقال، فليست هناك دولة يمكن تصنيفها ضمن مربع العداء مع إيران وفقا للخطاب السياسي الإيراني الرسمي أكثر من إسرائيل، ولكن الواقع يكذب، بل ينسف هذه الفرضية من جذورها، فإسرائيل لا تشعر بأي خطر حقيقي أو جاد من ناحية إيران، وكل ما يحدث من جانب تل أبيب هو توظيف سياسي إسرائيلي للضجيج والتصريحات الإيرانية الفارغّة، بغاية جذب المزيد من الدعم العسكري الأميركي، وضمان

هل يمكن أن تصدق دول مجلس التعاون سلمية المناورات الإيرانية وطيب مقاصدها، في وقت يعلن فيه القادة الإيرانيون رسميا أن بعض هذه المناورات يستهدف التدريب علىٰ إغلاق مضيق هرمز، الذي يمثل شريان الحياة الاقتصادي لدول الجوار الإيراني؟

استمرار فكرة التفوق العسكري الإسرائيلي

ثم أي رسائل صداقة قد ينطوي عليها إغلاق هذا المضيق بما بخالف القوانين والقواعد القانونية الخاصة بالممرات المائية الدولية؟ وهل تصدق دول مجلس التعاون الخليجي حسن نوايا إيران وهي تقوم بتدريبات على أسلحة هجومية الطابع وليست لأغراض دفاعية بحتة؟

وفوق هذا وذاك، أي نوايا طيبة يمكن أن تحملها مناورات تجريها دولة لا تكف عن التدخل في الشؤون الداخلية لبعض دول مجلس التعاون، وتحاول إثارة القلاقل

هل يمكن أن تصدق دول مجلس التعاون سلمية المناورات الإيرانية وطيب مقاصدها، في وقت يعلن فيه القادة الإيرانيون أن بعض هذه المناورات يستهدف التدريب على إغلاق مضيق هرمز، شريان الحياة

والاضطرابات داخل هذه الدول مرة تلو

الاقتصادي لدول الجوار الإيراني؟

هناك مزاعم يرددها بعض أتباع إيران وأبواقها ووكلائها الإقليميين، مفادها أن قوة إيران قوة مضافة للمنطقة، وأن وجود دولة قوية يحمى مصالح شعوب دول المنطقة ويحمى استقلالها ويحول دون تدخل القوى الكبرى فيها، وهذا كلام خال من الصحة والمنطقية، فأكثر دولة تثير البلابل والاضطرابات في دول المنطقة هي إيران، وهناك أدلة وبراهين كثيرة في اليمن والعراق وسوريا ولبنان وغيرها، فكيف ينطلي هذا المنطق الساذج ويغطي على الواقع التوسعي المشبوه للدور الإيراني

الحقّيقة أن المناورات الإيرانية في مجملها ليست سوى رسائل تهديد صريحة لدول الجوار العربية، فالجميع بات يدرك حقيقة نوايا إيران وأطماعها التوسعية التى كانت تستهدف إحكام طوق السيطرة الاستراتيجي الطائفي علىٰ دول مجلس التعاون عبر وكلائها الحوثيين في اليمن، وصولا إلى وكلائها من "حزب الله" في لبنان



الحالة النمساوية ليست معزولة، ففي

لمرشحي اليمين المتطرف. ولا يقتصر

المرشح الجمهوري في الولايات المتحدة

الأميركية دونالد ترامب تحمل بصمات

أوروبا يصوت الناخبون أكثر فأكثر

الوضع على القارة العجوز، فمواقف

التشدد واليمين المتطرف

المناورات الإيرانية ليست سوى رسائل تهديد صريحة لدول الجوار العربية، فالجميع بات يدرك حقيقة نوايا إيران وأطماعها التوسعية، التي كانت تستهدف إحكام طوق السيطرة الاستراتيجي الطائفي على دول مجلس التعاون عبر وكلائها



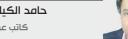
للمشاركة والتعقيب: opinion@alarab.co.uk



«50 ألف مدني عراقي لا يزالون عالقين داخل الفلوجة، وتقارير متعددة تؤكد وجود زيادة في عدد إعدامات الرجال الذين يرفضون القتال إلى جانب داعش».







حامد الكيلاني كاتب عراقي

عدد ضحايا الاحتلال الأميركي وإفرازاته في العراق يتجاوز ضحايا الضربتين النوويتين على اليابان، لكنه لا يقع ضمن اهتمامات المنظمات الدولية

والإنسانية، لأنه صناعة مختلفة وبعضه



🗖 زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى مدينة هيروشيما، لا تنطوي على رمزية عالية في إيقاع السياسة العالمية ومدى تأثيرها علَّىٰ الحياة؛ كان من الممكن أن تكون حدثاً ساحرا في مخيلة منصات الاندماج والانفتاح والتواصل، على توقيتات طفرات متسارعة بانتظام، تتخطى الحدود وترفع الحواجز التقليدية وإفرازات التراث الفكري المحدد بالجغرافيا، أو بقمع المجموعات البشرية باختلاف حجمها وقوتها ومساحة تمددها، لكن توقيت الزيارة جاء في واقع تسونامي إرباك وفوضى السياسة والعسكر والاقتصاد الذى يضرب بعنف منطقة الشرق الأوسط خصوصا، ويحرك مراكز القرارات لسرقة الأضواء في واجهة المشهد الدولي.

هيروشيّما وناكازاكي، تجربة لاستخدام السلاح النووي في الحروب، شاهد عيان، متحف، مسرح، يعيد التذكير بمخاطر سياق التسلح أو توازن الرعب النووي بحجة الردع المتقابل، نتيجته وفرت غطاءً لاستخدام كافة أنواع التدمير وسباق صناعات عسكرية لمسافات زمنية طويلة وقصيرة، هجومية ودفاعية، تم فيها تبادل رد الفعل بميلاد أجيال متعاقبة ومتنافسة، تطلبت أسواقا عالمية لتصريفها في ساحات حروب، كتحارب ومختبرات عملية، وصفقات عرض وطلب وجودة، وإغراء لطرح منتجات تم التكتم عليها ونضحت للإعلان من الشركات الكبرى، وهي شركات خاصة أو عامة برعاية الدول. بعض تلك الشركات قلبت موازين القوى فى حروب إقليمية مؤثرة كما حصل في

نكسة الخامس من يونيو 1967، حيث كان لطائرات الميراج الفرنسية لشركة (داسو) الدور الحاسم والسريع في سير المعارك

وتخريب المطارات المصرية وعزل خطوط الإمدادات البرية في شبه جزيرة سيناء، وهذه الشركة الخاصة تعتبر أكبر أعمدة القوة العسكرية الفرنسية لأنها ليست مجرد مصانع، إنما مراكز للبحوث والتدريب وهي بمثابة جامعة علوم وتكنولوجيا عسكرية.

لكن تظل الأسلحة النووية، الفزع الأكبر المهدد للحياة البشرية أو حتى الإحيائية علىٰ الأرض، وهي ليست "لعبة" كما يصطلح أثناء دمجها بالتوازن، لأنها تقع في حسابات الهيمنة، أو التعصب، أو حماقات الصراعات المؤدلجة، أو حرب وجود، أو محاولة لاستعادة أمجاد تجاوزها الحاضر.

تعرض العراق في حرب يناير 1991 إلى ضربات جوية فاقت بقوتها أضعاف القوة التدميرية لضربتي هيروشيما وناكازاكي النوويتين، وفي الحرب البرية استخدم سلاح الدبابات القذائف الملوثة باليورانيوم، ومازالت الأسلحة المدمرة مناطق محظورة لارتفاع نسبة الإشعاع، وخاضعة إلى دراسات من منظمات مختصة، دلالاتها ارتفاع نسب تشوهات الولادة، والعبنات السكانية أكدت وجود بعض الآباء الذبن كانوا يقاتلون في وحدات معينة تعرضت لضربات نوعية، وكذلك قرى مؤشرة، سجلت فيها أو لمن كان فيها من النساء أثناء تلك الحرب، نسبة حوامل أعلىٰ في تعدد تشوهات الأجنة أو الولادات، والعديد منهم حصلوا علىٰ حق اللجوء للحصول علىٰ رعاية طبية وفحوصات متقدمة لأبناء معاقين بالولادة، ولا توجد إحصائيات أو معلومات من المنظمات المعنية بمتابعة تلك الحالات كنماذج للخروقات في المعاهدات الدولية التي

تستخدم ولا تخضع للمحاسبة. عدد ضُحايا الاحتلال الأميركي وإفرازاته

العراق على منضدة رمل ولاية الفقيه

في العراق يتجاوز ضحايا الضربتين النوويتين على اليابان، لكنه لا يقع ضمن اهتمامات المنظمات الدولية والإنسانية، لأنه صناعة مختلفة وبعضه غير مباشر، يقع فى محيط المكائد السياسية واغتنام مثالب الجانب الثقافي لإنجاب الصراعات المشوهة غير الخاضعة للمساءلة أمام القانون الدولي، ليس لغياب أدوات الجريمة المباشرة والصريحة، إنما لكونه ضمن حلقة صراع الإرادات ورسم السياسات مزدوجة المعايير

والمصالح ذات الاهتمام.

غالباً ما يتم تجاهل المجرم في بلداننا، على الرغم من توفر الإدانة الصريّحة، لأنه بمارس القتل تحت تسمية العنف "الشرعي" كما حدث في إطلاق النار علىٰ المتظاهرين في بغداد الذّين بدأوا بتدشينَ مرحلة جُدّيدة تجرأوا فيها على منطقة "خريف السياسة" في العراق، وهي جرس إنذار لحٍريق ينبغي أنَّ تسمعه الأحزَّابِ الحاكمة أولاً، وكذلك ساسة البيت الأبيض في واشتطن، وولاية الملالي في طهران التي أذناهِا واحدة من طين والأخرى من طين أيضاً، وأذرعها تحمل سلاح الميليشيات لقتل العراقيين وتحويل غضب الشعب على حكوماتهم العميلة، إلى اقتتال طائفي وشعارات ينسأق لها السذج رغم انكشاف مخططاتها وعلانيتها.

إحدى النائبات وصفت دخول المتظاهرين إلى بؤرة الاحتلال ومركز إدارة الجريمة المنظمة في العراق، بأنه أشبه 'بالزومبيات" وهي تقصد تسلق الجموع جدران الكونكريت العازلة؛ بتماه مع المشهد المثير من فيلم "حرب العوالم"، الذي يصور

الجدار العازل في مدينة القدس تحديداً لمنع وصول المصابين "بالعدوى" ولهذا الطرح استمالات معنى مرعبة في الفصل العنصري وإيحاءاته، لقتل واسع النّطاق لوقف انتقال الوباء إلىٰ الأصحاء.

تشبيه "النائبة" مقزز ويعبر عن رؤيتها المحاصرة، ويلخص فكرة المنطقة الخضراء، كمحجر لناقلي أمراض الفتنة بين الشعب، وكسجن مرفه للسراق وتنطبق عليهم كل صفات العملاء والقتلة المأجورين.

معظم السفاحين، الذين حصدوا المئات أو الآلاف أو الملايين من البشر، لم يكن لديهم شعور بحجم المرض المصابين به ونوع الجريمة المرتكبة، لأنهم ناقلون للموت الجماعي، كما فعل الطيار الذي ألقي بقنبلته النووية فوق هيروشيما، لم يكلفه ذلك سوى التحليق وتحريك عتلة لفتح بوابة لإلقاء القنبلة، وكذلك من أصدر القرار وأمر به وخطط له، كما كان احتلال العراق. الذين قتلوا الأمة العراقية وفتتوا وجودها، هم الذين يحتمون داخل أسوار "المنطقة الخضراء" ومعناها عند الفيتناميين "البيت سىء السمعة".

حان موعد ردم هذا المستنقع الأميركي الراعى الرسمى لكل أوبئة وأبواق الأطمآع الفارسية في العراق، والذين يعترفون باجتياح حدوده الرسمية مسافة 40 كم بحجة دفع الأذى عن بلادهم بوجه داعش واعتبار العراق ساحة عمليات متقدمة لأمنهم

أغرب شيزوفرينيا في العراق وسوريا المنكوبتين، أن ترى حاكما ينبه مواطنيه بعدم التدخين لأنه يضر بصحتهم وبراميله ومدافعه تدخن ليل نهار بصحة الشعب.

دمشق الحرائق بين يدي رجل ميت







الحرب المدمرة التي عصفت بسوريا (ولا تزال) كانت سباقا تنافست من خلاله الأطراف المشاركة على الفوز بلقب مشعل الحرائق الأكبر وكانت سوريا وشعبها مادتى تلك الحرائق

77

في خضم الاحتجاجات الشعبية ضد

المحتجين الذين اقتحموا المنطقة

الفلوجة إحدى وسائل الدفاع ضد جموع

الخضراء للمرة الثانية الأسبوع الماضي

الحكومة العراقية، تبدو معركة



🗖 لن تُذكر للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد حسناته. سيُقال بدهشة "وهل كانت للرجل حسنات؟".

كان الأسد حاكما مستبدا، صنع نظاما شموليا، تبدأ علاقته بالمجتمع بالمعالجات الأمنية لتنتهي بكل أشكال القمع الممنهج وهو ما أضفيٰ علىٰ تاريخ سوريا المعاصر شيئا من الكأبة التي لم يخفف من عتمتها صعود ابنه الشباب إلى سدة الحكم. بل إن ذلك الصعود كان سببا مضافا للغلو في

فمع بشار أنجز الحزب حلم الرجل المستبد في أن يظل اسمه ملتصقا بسوريا إلى الأبد. وحين تبين أن الشعب لم يعد يقوى علىٰ تحمل فكرة تجريده المستمر من الكرامة فى ظل هيمنة فلسفة الحكم التي ورثها الابن عن الأب، لم يجد صبيان الحارة الأسدية بدأ من المفاضلة بين كفتي الميزان الذي كان الأسد الأب قد صنعه بما يلائم وزنه التاريخي المفترض، فصاروا يرددون وهم في

حالة هذيان لا علاج لها "إما الأسد أو نحرق البلد"، وهو ما يكشف عن روح المغالاة في إذلال الوطن قبل المواطن.

تحرم استخدام تلك الأسلحة، لكنها مع ذلك

لقد انفجر الخزان السوري بطريقة لم تسمح لسوريا نفسها بالنجاة، وطنا تتفق الأطراف المختلفة كافة على ضرورة أن يكون في منأى عن الخلافات السياسية. بل إن تلك الأطراف أجمعت على تدمير سوريا إن لم تسوّ خلافاتها. ولم تكن التسوية لتقوم إلا على حطام أسطورة الوطن.

فالمعارضون أحرقوا البلد لأن الأسد الابن ظل مصرا على عدم الرحيل من السلطة تلبية لمطالبهم، فيما لم ير الموالون سبيلا لرفض تلك المطالب إلا بالتهديد بحرق البلد. في كلا الحالتين كان مقررا أن سوريا هي التي عليها أن تدفع الثمن. ولكن مَن قرر ذلكُ؟

سيُقال بشكل تبسيطي أن حافظ الأسد هو الذي قرر ذلك.

الزعيم المستبد لا يحكم فقط من تحت قبره، بل له القدرة أيضا على صنع المزاج

الشعبي الذي يتحكم في مصير البلد، ما يعنى أن إرادة الرجل المستبد وهو ميت لا تزال أقوى من إرادة الشعب الذي حكمه ثلاثين سنة. وهو ما يعد نوعا من السخرية المريرة التي تنطوي على قدر هائل من إهانة الشعب والاستخفاف به، الأمر الذي لا . بستحقه أي شعب في التاريخ.

ليس من الإنصاف أن يعفى نظام شمولي مثل النظام السوري من مسؤولية تدمير الوعى لدى فئات كثيرة من المجتمع من خلال إشاعة وتغليب الروح القطيعية وإخضاعها عن طريق التلقين للغته التي لا تجد معنى للوطن من غير القيادة التاريخية. أمر لا ينكره حتى مناصرو النظام

ومروجو بضاعته الدّعائية. غير أن من الإنصاف أيضا ألا يعفى

المجتمع من مسؤوليته عما انتهت إليه علاقة السوري بوطنه في ظل غياب الثقة بوطن باق، يضم الجميع كما هو حال سوريا دائما في التاريخ.

فإذا كنا نفهم دوافع الفريق الذي ينادي بحرق البلد في حالة رحيل الأسد، فإن دوافع الفريق الذي ينادي بحرق البلد في حالة بقاء الأسد لن تكون مفهومة، إلا إذا اعتبرنا أن الفريقين قد أصيبا بداء "الأسد" الذي لا علاج له إلا من خلال حرق سوريا. كانت الحرب المدمرة التي عصفت بسوريا

(ولا تزال) سباقا تنافست من خلاله الأطراف المشاركة على الفوز بلقب مشبعل الحرائق الأكبر وكانت سوريا وشعبها مادتى تلك

'دُمشيق الحرائق"؟ قد يحمّل تامر وهو من الحرائق بشكل كامل، ولكن الحقيقة ليست

الفلوجة: معركة الحسابات المعقدة

سلام السعدي كاتب فلسطيني سوري

العراقي، حيدر العبادي، أن هدف العملية "تحرير مواطني الفلوجة وحمايتهم". لكن وبعكس دبلوماسية العبادي، ظهر أوس الخفاجي، أحد أهم أقطاب الحشيد الشبعبي، من الفلوجة". ذلك أن تلك الأرض الخصبة، الخفاجي الذي لم يتردد في توزيع أحكام القتل علىٰ جميع سكانها دون استثناء.

من خلال التهجير والإبادة. المعركة من هذا المنظار هي "فرصة"، كما قال الخفاجي، لتدمير مديّنة الفلوجة، ولإبادة سكانهاً.

مدينة الفلوجة العراقية، أعلن رئيس الوزراء ليعلن عن الهدف من المعركة: "تطهير العراق وهو معنى اسمها باللغة العربية، كانت منذ عام 2004 ولا تزال "منبعا للإرهاب" كما يقول

ممثلة بـ"الحشد الشعبى" المعركة باعتبارها أداة إيران التي تحاول تكريس هيمنتها على العراق وإعادة صياغته من جديد على جميع المستويات، ويشمل ذلك المستوى الديمغرافي

الحكومة العراقية، ممثلة برئيس الوزراء العبادي، لها أسبابها للاندفاع نحو المعركة. في خضم الاحتجاجات ضد الحكومة العراقية، تبدو معركة الفلوجة إحدى وسائل الدفاع ضد المحتجين الذين اقتحموا المنطقة الخضّراء للمرة الثانية الأسبوع الماضي. تصدت قوات الأمن للمقتحمين، من مؤيدي التيار الصدري، بالرصاص الحي ما أسفر عن عدة قتلىٰ ليتصاعد الغضب الشعبي وتصبح مهمة إخماد نيرانه حساسة ومُّلحة. أبعد من ذلك، يحاول العبادي التشويش على الخلافات داخل البيت الشيعي إذ يرفع الضغوط عن نفسه ويقذف بضغوط المعركة

□ مع انطلاق العمليات العسكرية لاستعادة

تخوض الميليشيات الطائفية العراقية

في وجه الجميع. السبب الثاني يتمثل في الهجمات الانتحارية الدامية التي نفذها تنظيم داعش

في بغداد، والتي ألحقت خسائر فادحة في صُّفوف المدنيينَّ. إن استعادة مدينة الفلوجة، التي تفصلها مسافة 60 كم فقط عن بغداد، هى بمثابة تأمين للعاصمة العراقية كما تعتّقد حكومة العبادي، وربما تشاركها في

ذلك كل من طهران وواشنطن. السبب الثالث هو الرغبة الأميركية في بدء تلك المعركة، وضرورة الإصغاء إليها في ضوء ما تقدمه من دعم جوى للقوات العراقية. كانت واشنطن قد أعلنت عن رغبتها في استعادة الموصل أولا، ولكنها غير واثقة من قدرات الجيش العراقي والحشد الطائفي، ولذلك فضلت الدخول في معارك علىٰ نطَّاقُ أصغر في الوقت ِالحالَّى.

ولكن السؤال يبقى قائماً حول أمكانية نجاح الحكومة العراقية في استعادة مدينة الفلوجة التي كانت أول مدن العراق التي تسقط بين يدي تنظيم داعش في مطلع العام 2014. وقت طويل بصورة كافية قام التنظيم في أثنائه بتدعيم دفاعاته وحفر الأنفاق والخنادق ونصب الكمائن وتوزيع مقاتليه علىٰ وحدات قتالية صغيرة وفعالة. من المؤكد أن التنظيم فعل كل ما يمكن أن يمنع سقوط المدينة، أو ما يجعل سقوطها عصيا للغاية.

إن أحد أسباب التحول عن معركة الموصل والاتجاه نحو معركة الفلوجة هو الاعتقاد السائد بأن مدينة الموصل هي صخرة داعش الأكثر صلابة في العراق، وأن معركة الفلوجة سوف تكون مضمونة النجاح. يصعب التكهن حالياً بمدى صلابة الفلوجة إذ يعتمد ذلك بدرجة كبيرة على استراتيجية تنظيم داعش، وبشكل خاص علىٰ الجهد وعلىٰ حجم الخسائر التي يرغب التنظيم في وضعها في المعركة. ولكنَّ من المؤكد أنه في حال توفرت الإرادة لدى التنظيم للدفاع عن المدينة تحت أي قدر من التكاليف والخسائر، فإن مهمة

القوات المهاجمة ستكون عسيرة وطويلة، وربما تكون مستحيلة.

ما يزيد من صلابة الفلوجة أنها تحتفظ مزية عالية ليس فقط لدى تنظيم القاعدة وداعش، بل في عموم المجتمع العراقي السنى، إذ كانت عنواناً للمقاومة العراقية إبان الغزو الأميركي. لقد خاضت قوات المارينز في الفلوجة معركة شرسة على عدة جولات، وتكبدت خسائر وصفها الإعلام الأميركي حينها بأنها المعركة الأكثر دموية للقوات الأميركية منذ هزيمتها في فيتنام. المسألة الثانية التي ستحدد مصير معركة

الفلوجة هي حجم القصف الجوي العراقي والأميركي. من المرجح أنه إذ أرادت القوات المهاجمة تحقيق الانتصار، فإن طريقها الوحيد هو تكرار سيناريو معركة الرمادي التي استعادتها القوات العراقية لسبب أساسي ووحيد هو تسويتها بالأرض وتدمير كل ما قيها من قبل طائرات التحالف. لا تزال الفلوجة تحتضن نحو مئة ألف من المدنيين العراقيين، وكان ذلك ليشكل عقبة كبيرة أمام أي جيش في العالم ملتزم بأدنى درجات احترام قوانين الحرب وحماية المدنيين. ولكن الأمر ليس كذَّلك بالنسبة للجيش العراقي

عموما وقوات الحشد الشعبي خصوصاً. حتى وإن تمكنت القوات ألمهاجمة من السبيطرة على الفلوجة، يبقى الاحتفاظ بها أمرا مشكوكا فيه. لقد بات تكتيك تنظيم داعش واضحاً إذ يعتمد على خوض معركة شرسة تلحق أكبر قدر من الخسائر بالخصم، ثم الانسحاب وترك مجموعات قتالية متفرقة تعود لتقاتل في زوايا مختلفة من المدينة. باختصارٍ، إن النجاح في الفلوجة ليس مضمونا. ربما لا تكون تلك المدينة العراقية الصغيرة صبِحْرة هائلة الحجم، ولكنها ليس حصاة أيضاً حتى يسهل ابتلاعها.

أما كان زكريا تامر محقا حين أصدر في سبعينات القرن الماضي كتابا بعنوان موقعه المعارض اليوم النظام مسؤولية تلك



أحمد الصالحين الهونى

د. هيثم الزبيدي

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهونى

> مدراء التحرير على قاسم مختار الدبابي كرم نعمة

تصدر عن Al Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن) **Kensington Centre** 66 Hammersmith Road London W14 8UD, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778

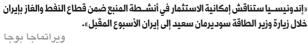
للإعلان **Advertising Department** Tel: +44 20 8742 9262 ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk



«تونس على إثر انضمامها إلى برنامج في أفق 2020 ستنتفع بكل المبادرات والمشاريع في هذا البرنامج مثلها مثل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي».

رومان إسكولانو نائب رئيس البنك الأوروبي للاستثمار







قمة الدول الصناعية تولي اهتماما استثنائيا بمساعدة العراق ماليا

● تباين المواقف بشأن تعزيز النمو العالمي رغم أنه «أولوية ملحة» ● قادة المجموعة يمنحون بغداد مساعدات تزيد على 4 مليارات دولار G7 2016 ISE-SHIMA SUMMIT

فوجئ المراقبون أمس بإعطاء قادة الدول الصناعية الكبرى اهتماما استثنائيا بدعم العراق ماليا، إضافة إلى التركيز على دعم نمو الاقتصاد العالمي، وإصدار تحذير للبريطانيين من عواقب التصويت للخروج من الاتحاد الأوروبي.

🗖 إيسى شيما (اليابان) - وافق قادة مجموعة الدول الصناعية السبع على جمع 3.6 مليار يــورو (4.03 مليــار دولار) فــي شــكل حزمة اعدات للعراق، بهدف تخفيف أزمته الخانقة ومساعدة بغداد في مكافحة الإرهاب ومعالجة أسباب الهجرة، وفقا للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وقال القادة في بيان إن التمويل يهدف في المقام الأول إلى دعم جهود العراق "للتعامل مع تحدياته المالية وتعزيز اقتصاده عبر الإصلاحات" بالتنسيق مع المؤسسات الدولية ومن بينها صندوق النقد الدولي.

وقالت ميركل إن مجموعة السبع قررت التركين هذا العام "خصوصنا على العراق... نحن واثقون من ضرورة فرض الاستقرار في العراق ونريد دعم جهود رئيس الوزراء حيدر

وأضافت إن التمويل يتضمن التمويل الذي كانت ألمانيا قد أعلنت عنه قبل عدة أسابيع وتصل قيمته إلىيٰ 560 مليون دولار، في شكل تسهيلات ائتمانيةً.

وأكد قادة دول مجموعة السبع في ختام قمتهم أمس أن النمو العالمي يمثل "أولويتهم الملحة " لكنهم أفسحوا المجالُّ لتعتمد كلُّ دولة أ المقاربة الأنسب لها في دليل على استمرار الانقسامات حول طريقة تعزيز هذا النمو.

وتبني قادة دول مجموعة السبع في البيان الختامي للقمة التي استمرت يومين في . اليابان مقاربة متنوعة لمعالجة هذه المسالة المستمرة منذ الأزمة الاقتصادية العالمية في

واعتبر القادة أن "النمو العالمي لا يزال متوسطا ودون الإمكانيات في حيَّن لا تزال مخاطر ضعف النمو قائمة". وجددوا التزامهم باستخدام كافة أدوات السياسة الاقتصادية والمالية والميزانية والهيكلية



أنجيلا ميركل: قررنا التركيز على العراق... نحن مجمعون على ضرورة فرض الاستقرار

قادة مجموعة السبع تعهدوا بتفادي الدخول فی حرب عملات

فرادى ومجتمعين" لتعزيز النمو. ويكشف هذا التوافق الذي أتلى على مضض الخلافات التي شهدها يوم الخميس وراء الكواليس والتي شيملت حتى تحديد مدى سوء الوضع الحالي للاقتصاد العالمي.

وتعهد القادة بتفادى تخفيضات تنافسية لقيم عملاتهم وحذروا من التحركات الجامحة لأسعار الصرف. ويمثل هذا حلا وسطا بين اليابان التي هددت بالتدخيل لوقف زيادات حادة في الينّ والولايات المتحدة التي تعارض بشكل عام التدخل في السوق.

وحندر قادة مجموعة الندول السبع الصناعية الكبرى، بريطانيا من مغادرة الاتحاد الأوروبي، وذلك قبل أقل من شهر على تنظيم استفتاء حول بقاء بريطانيا عضوا في الاتحاد في 23 يونيو المقبل.

وأوضتح البيان الختامي أن مغادرة بريطانيا المحتملة للاتحاد الأوروبي ستؤثر سلبا على التجارة العالمية والاستثمارات وفرص العمل، ووصفها بأنها "تهديد" خطير

للاقتصاد العالمي. وأكد قادة الولايات المتصدة واليابان وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وكندا وإيطاليا، أن تصويت البريطانيين للخروج من الاتحاد الأوروبي سيشكل خطرا جسيما على النمو

وأوضحوا أن ذلك سيقوض الاقتصاد العالمي "ويعكس اتجاه نمو التجارة العالمية والاستثمار وكذلك فرص العمل التي تحدثها وسيشكل خطرا جسيما جديدا على النمو".

وتأتي حزمة المساعدات للعراق لتؤكد وجود إرادة دولية لمنع إفلاس البلاد، التي حصلت على سلسلة قروض دولية، رغم أنها بعيدة عن الشروط الاقتصادية المؤهلة للحصول على تلك القروض.

أحرر تقدم في تطبيق اتفاقات مينسك حول

وقال الوزير في تالين عاصمة استونيا

"أمل باحراز تقدم بحلول نهاية يونيو...

سنرى ما إذا كنا نستطيع خفض العقوبات

تدريجا أو ما إذا كان علينا إبقاء التدابير

تقييم سيكون ضروريا أيضا"، مشيرا إلى أن

"هدفنا ليس إبقاء العقوبات، بل إيجاد حل

وأوضىح "إذا لـم يحرز تقدم، فـإن إجراء

بيان صدر الجمعة في برلين، اعتبرت

النزاع في أوكرانيا.



وقال وزير المالية هوشسيار زيباري في الأعوام الثلاثة المقبلة.

وكان كبار مسؤولي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي قد زاروا بغداد في

الدولي في وقت سابق من الشهر على قرض تحت الطلب بقيمة 5.4 مليار دولار.

> الأسبوع الماضي إن قرض صندوق النقد قد يتيح للعراق الحصول على 15 مليار دولار أخرى من المساعدات الدولية على مدار

ويفصح التوجه المفاجئ من المؤسسات المالية الدولية لإنقاذ العراق من أزمته المالية الخانقة عن إرادة سياسية دولية، والتغاضي عن شروط تقديم القروض لمنع الانهيار التام، وما يمكن أن ينجم عنه من تبعات على المنطقة

الشهر وأعلنوا عن تعهدات كبيرة وتخفيف الشروط التي تطالب بها عادة في منح

وأعلن مسؤولون أميركيون أن دول الخليج ستساهم في تقديم المساعدات المالية للعراق لمنع انهيار الدولة بسبب عدم قدرتها على الوفاء بالتزامات الميزانية التشعيلية المتضخمة وارتفاع فاتورة الحرب ضد تنظيم داعش. أعلن البنك المركزي العراقي أمس أن البنك الإسلامي للتنمية أعطى موافقة مبدئية على قروض ميسرة ومنح بقيمة 3 مليارات دولار للعراق لمساعدته في التعامل مع الانخفاض الحاد في إيرادات النفط.

ويكشف قرض البنك الإسلامي للتنمية، ومقره مدينة جدة السعودية، عن موافقة سياسية من قبل كبار المساهمين في البنك،

وهم الدول الثرية في مجلس التعاون الخليجي. ويعاني العراق من أزمة مالية خانقة بعد أن تراجعت إيرادات الموازنة بسبب تراجع أسعار النفط، ولم تعد تكفى لتمويل الميزانية التشعيلية، التي تقدم رواتب لنحو

7 ملايين موظف في أجهزة الدولة المترهلة.

توجيه بوصلة العالم

وأطلق البنك المركزي العراقي في 10 مايو الجاري، عملية بيع لسندات محلّية بقيمة تعادل تحو 1.29 مليار دولار، لكنه لم يعلن حتى الآن عن حجم الإقبال عليها في ظل انهياً ثقة المواطنين بأجهزة الدولة بسبب استشراء الفساد فيها.

ويلقي العراقيون باللوم على الطبقة السياسية في تدمير الاقتصاد العراقي وتبديد مئات المليارات من الدولارات في السنوات

باختصار

▼ تراجع عدد السياح الأجانب الذين يزورون تركيا في أبريل الماضي بنسبة تزيد على 28 بالمئة مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، بسبب الاضطرابات وتوتر علاقة البلاد مع روسيا.

◄ حققت غوغل نصرا قضائيا كبيرا في دعوى قضائية استمرت منذ فترة طويلة، حين أكدت محكمة أميركية أن القانون يتيح للشركة استخدام برامج أوراكل في تصميم نظام أندرويد لتشعيل الهواتف

◄ انكمشت أسعار المستهلك في اليابان خلال أبريل الماضى بنسبة 0.3 بالمئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، في انخفاض للشهر الثاني على التوالي بالرغم من حملة التيسير النقدي الكبيرة.

◄ أعلنت إدارة معلومات الطاقة في الولايات المتحدة، الجمعة، أن مخزونات الغاز الطبيعي ارتفعت حتىٰ 20 مايو الجاري بنُّحو 27 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 2.825 تريليون قدم مكعبة.

◄ كشفت مصادر من مجموعة فولكسفاغن الألمانية لصناعة السيارات أن الشركة ستنشئ مصنعا خاصا بها لإنتاج بطاريات سياراتها في مدينة سالتسجيتر بتكلفة تقدر بنحو 11.2 مليار

◄ أعلنت شركتا مايكروسوفت وفيسبوك، الجمعة، عن فوز شركة تليفونيكا الأسبانية للاتصالات بصفقة إنشاء خط بحري من الكوابل، هو الأكثر سعة عبر المحيط الأطلسي لنقل البيانات بين الولايات المتحدة وأوروبا.

للمشاركة والتعقيب: business@alarab.co.uk

ألمانيا تلوح برفع تدريجي للعقوبات عن روسيا بنهاية يونيو الخارحية الألمانية أن تنفيذ اتفاقات مينسك □ تالين - أعلن وزير الخارجية الألماني فرانك لا يزال "غير مرض"، وأن الموقف في الوضع فالتر شتاينماير أمس أن رفع العقوبات المفروضة على روسيا ممكن "تدريجًا" في حال

الراهن "لا يقربنا من تحقيق الهدف" وأضاف البيان "في حال إحراز تقدم ملموس، فإن الرفع التدريجي للعقوبات يجب أيضا أن يكون خيارا".

وجاءت مواقف شــتاينماير بعد يوم على تصريحات أخرى قال فيها إن تمديد العقويات سيكون "أكثر صعوبة هذا العام بسبب مقاومة متصاعدة" من جانب بعض الدول الأعضاء.

وقال في مقابلة نشرتها وكالة أنباء البلطيق الخميس تزامنا مع زيارته لفيلينوس "نحن ندرك أن المقاومة داخل الاتحاد الأوروبي إزاء تمديد العقوبات ازدادت".

ولم يشسر الوزير إلى الدول المعنية، لكن

إيطاليا والمجر تبديان الشكوك الأكبر حيال استمرار العقوبات في حين تشدد بولندا ودول البلطيق على إبقاء الضغط على موسكو.

من جهتها، أعلنت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل الخميس أن رفع العقوبات عن روسيا لا يزال أمرا مبكرا جدا.

وتستعد دول الاتحاد الأوروبي للبحث في يونيو في احتمال تمديد عقوباتها على موسكو والتي تشمل المصارف وقطاعات الدفاع والطاقة وينتهي العمل بها في يوليو، والتى يجري تمديدها كلَّ 6 أشهر.

في هذه الأثناء أمر رئيس الوزراء الروسى ديمتري ميدفيديـف وزراءه بإعداد مقترحات لتمديد العقوبات المضادة التي تفرضها موسكو وتشمل حظر واردات الغذاء من

فرانك فالتر شتاينماير: سنری فی پونیو ما إذا کنا نستطيع خفض العقوبات

على روسيا تدريجا

العديد من الدول ردا على العقوبات التي تم فرضها على موسكو على خلفية ضم شبه

... وقال خُلال اجتماع مع الاتحاد الروســ للصناعيين ورجال الأعمال "كلفت الحكومة بإعداد مقترح لتمديد إجراءات العقوبات المضادة ليس لمدة عام فقط ولكن حتى نهاية 2017".

رصد 4 مليارات يورو لمشروع «المسلك الأموي»

□ تونس – كثنفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) أن استثمارات مشروع "المسلك الأموي" على الطريق الذي سلكه الخليفة عبدالرحمن الداخل إلى الأندلس، فاقت 4 مليارات يورو، ويتكفل الاتحاد الأوروبي بالجزء الأكبر منها، وهو مشروع يسعى إلى تشجيع السياحة الثقافية ويندرج في إطار التعاون الأورومتوسطي العابر للحدود.

وقالت مديرة الثقافة في المنظمة حياة القرمازي إن "المشروع يهدف إلى توعية الشباب بأنه لا مكان للإرهاب في هذه المناطق، فالحضارات المتوسطية متفتحة ومحبه للحياة والثقافة والفن والإبداع، والسياحة الثقافية يمكنها توفير موارد هامة من خلال إيجاد فرص عمل".

وتشرف أسبانيا على المشروع الذي أطلق سنة 2012 بهدف تطوير قطاعي الثقافة والسياحة في الدول العربية، وتشارك فيه لبنان والأردن ومصر وتونس والبرتغال وإيطاليا، ومن المنتظر أن يشمل دولا أخرى هي سوريا وليبيا والمغرب والجزائر.

وأوضحت القرمازي أن "المسلك الأموي يهدف أيضا إلى تقديم منتوج سياحي ثقافي ينافس ما عرفت به منطقة حوض المتوسط من مجالات اقتصارها على سياحة الشواطئ".



عمال سويسريون يحتفلون بخروج حفارة عملاقة بعد إكمال حفرها لأكبر نفق في العالم تحت جبال الألب



«النسيج الصِناعي المغربي قطع أشواطا كبيرة خلال العشر سنوات الأخيرة، ومن المتوقع أن يضيف 500 ألف وظيفة جديدة خلال الفترة الممتدة حتى عام 2020».

وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي في المغرب





أرامكو السعودية تعزز حصتها السوقية وتسجل اكتشافات جديدة

● إعلان المجموعة يعطي زخما جديدا لبرنامج التحول الاقتصادي ● خطط لتوسيع الاستثمارات لتقليل اعتماد الرياض على النفط

أعطت شركة أرامكو السعودية زخما جديدا لخطط التحول الاقتصادي في السعودية بإعلانها، الجمعة، عن اكتشاف حقول جديدة للنفط والغاز وتعزيز حصَّتها السوقية واقترابها من طرح نحو 5 بالمئة من أسهمها، إضافة إلى خطط لتوسيع الاستثمارات بهدف تقليل اعتماد البلاد على النفط.

> □ الخبر (السعودية) - كشف وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أن شبركة أرامكو الحكومية اكتشفت حقولا جديدة للنفط والغاز العام الماضي، وأكد التزام الرياض بمواصلة الاستثمار في قطاع الطاقة لتغطية الطلب

وقال الفالح الذي جرى تعيينه وزيرا للطاقة والصناعة والشروة المعدنية في 7 مايو إلى جانب منصبه كرئيس لمجلس إدارة أرامكو، "إن الشركة حققت مستويات قياسية من إنتاج النفط والغاز على الرغم من تدني وأضاف في التقرير السنوي لشركة

أرامكو عن سنة 2015 إن "تراجع الاستثمارات

من قبل منتجي الطاقة يثير المخاوف حول ظهور دورة أخرى من نقص المعروض ومن ثم تعريض الأسواق لدرجة أكبر من التقلبات. وأكد أن الرياض ستواصل "التزامها بمواصلة الاستثمار في الطاقة الهيدروكربونية . من أجل تلبية الطلب ألمستقبلي وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام في السعودية وحول العالم". وتعطي تصريحات الفالح إشارة جديدة على أن السعودية، أكبر مصدر للنفط . في العالم، لا تنوي تقييد الإنتاج في الوقت الذي تتصارع فيه على الحصة السوقية مع كبار المنتجين الآخرين.

وقالت أرامكو، التي تعد أكبر شسركة في قطاع النفط العالمي، والتي تستعد لإدراج ما يصل إلى 5 بالمئة من أسلهمها في البورصة للبيع، في تقريرها إنها اكتشفت 3 حقول نفط جديدة وهي حقول فسكر البحري في الخليج وحقل جناب الواقع شرق حقل الغور وحقل المقام الواقع في شرق الربع الخالي.

كما اكتشَـفت الشـركة حقلـينَّ للغاز غير المصاحب وهما "حقل إدمي الواقع غرب حرض وحقل مروج في الربع الخالي'

وكان أمين الناصر الرئيس التنفيذي



خالد الفالح: تراجع الاستثمارات النفطية يثير المخاوف من دورة أخرى لنقص المعروض

لأرامكو قد أكد لرويترز، الخميس، إن الشركة تعزز حصتها السوقية وتمضي قدما صوب تحقيق معدلات كفاءة أعلى. وأضاف أن أرامكو ماضية في الاستعدادات لطرح حصة من أسهمها في البورصة، وأن ذلك يأتى في قلب "رؤية السبعودية 2030" وهي خطة اقتصادية طويلة الأجل يقودها ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وضخت الشركة إمدادات قياسية في العام الماضي وصلت في المتوسيط إلى 10.2 مليون برميل يوميا. وبلغ متوسط حجّم صادراتها 7.1 مليون برميل يوميا ارتفاعا من نحو 6.8 مليون برميل يوميا في 2014. وأكدت أنها ظلت المورد الأساسي للخام إلىٰ 6 دول اسيوية هي الصين واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان والفلبين والهند. وحصلت أسيا على 65 بالمئة من صادراتها النفطية الإجمالية ارتفاعا من 62.3 بالمئة في العام السابق.

وقالت أرامكو إن صادراتها لأسواق ترميل توميا رغم منافسة النفط الصخري.

لبيع خامها، بعد أن ارتفعت صادراتها من منتجات التكرير بنسبة 38 بالمئة في العام الماضي. وأكدت الشسركة إن متوسط إنتاجها التشغيل الكامل لمصفّاة ياسرف.

وقالت أرامكو إنها واصلت برنامجها الخاص بالتنقيب في المياه الضحلة في البحر الأحمر وإن مساعيها في مجال الغاز غير التقليدي اكتسبت مزيدا من الزخم خلال العام

الجديدة أسهمت في المحافظة على احتياطيات النفط الخام في السعودية عند 261 مليار برميل في 2015 ورفعت إجمالي احتياطيات الغاز إلى 297.6 تريليون قدم مكعبة.

الولايات المتحدة حافظت على مستوى مليون

وفي إطار السعي إلىٰ تضخيم الإيرادات وزيادة الحصة السوقية تقوم أرامكو ببناء مصاف جديدة لتأمين اتفاقيات طويلة المدى من النفط الخام والمكثفات الموجه للمصافى "في المشاريع المستركة المحلية والمملوكةً بالكامل لأرامكو السعودية" ارتفع بنسبة 9 بالمئة في العام الماضي بمقارنة سنوية بسبب التشغيل التجريبي لمصفاة ساتورب وبدء

وأضافت أن الاكتشافات والإضافات



□ الرياض - أكد أحمد الخليفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أن بلاده لا تنويّ تغيير سياسّة سعر صرف الريال، وأنها ستواصل ربطه بالدولار

عن السعر الحالي. وقــال الخليفــي، الــذي تولـــي منصــب المحافظ بداية الشهر الحالي، إن الريال شهد مضاربات بسبب تكهنات ألسوق باحتمال تغيير السياسة، لكنه شدّد على أنه "لا توجد أي فوائد من تغيير سعر الصرف الحالى' وأكد أن "ما يتعرض له الريال السعودي حاليا هو البعض من المضاربات في أسـواقً

الصرف، بسبب تكهنات تظهر بين الحين

والآخر بأن الرياض ستغير سعر الصرف، نظرا إلى أن المضاربين يعتقدون أن انخفاض دخـل النفـط سـيؤثر علـى وتيـرة النمـو الاقتصادي بشكل حاد".

وأوضَّح أن ذلك "قد يكون مقبولا في الاقتصاديات التي لا تتمتع باحتياطيات حكومية كبيرة لكن وضع السعودية مختلف". ويشكل ربط الريال بالعملة الأميركية عند 3.75 ريال مقابل الدولار، حجر الزاوية في سياســة الرياض منذ عــام 1986. لكن انهيار أستعار النفط منذ منتصف عام 2014، والذي أدّى إلىٰ تسـجيل عجز بقيمة 98 مليار دولار في الموازنة الحكومية خلال العام الماضي،

عـزز التكهنات في الأسـواق الماليـة حول إمكانية صمود الربط لأعوام طويلة قادمة. وتولئ الخليفي منصب محافظ البنك المركزي في 7 مايو، بعد أن كان بشغل منصب وكيل المحافظ للأبحاث والشيؤون الدولية،

فى إطار تعديل شحمل كبار صناع السياسة

ونشر باحثون من المركزى السعودي ورقة بحثية الشهر الماضي قبل ترقية الخَليفي، . تؤكد أن الإبقاء على الربط ربما يكون النهج الأمثل للبلاد في المستقبل القريب، لكنها لمحت إلى أن الرياض قد تحتاج إلى تغيير هذه السياسة إذا تغيرت الظروف الاقتصادية.

◄ أظهرت بيانات رسمية أن

احتياطيات بنك الإمارات المركزي

من الأصول الأجنبية ارتفعت في نفي نفي نفي نفي نفي نفي نفاية أبريل بنسبة 16.5 بالمئة على

أساس سنوى لتصل إلى أكثر من

◄ أعلن صندوق النقد الدولي أن

640 مليون دولار لتمويل برنامج

الإصلاحات الاقتصادية، في إطار

اتُّفاق قرض بقيمة 2.9 ملياًر دولار

يتم صرفه خلال 3 أعوام.

▼ يعتزم صندوق الاستثمارات

العامة السعودي شراء مشروع

مركز الملك عيدالله المالي الذي

لم يكتمل بعد، في محاولة لإعادة

إحياء المشروع، الذي يعانى من التأخير وتجاور التكاليف المقررة.

◄ بلغت قيمة السندات التي

طرحتها دول الشرق الأوسطُّ

وشيمال أفريقيا في الربع الأول من

العام الجاري حوالي 29.3 مليار

دولار، وهو رقم غير مسبوق في

◄ أقر مجلس الوزراء المصري

اتفاق منحة سعودية بقيمة 2.5

مليار دولار، اتفقت عليها مصر والسعودية في أبريل الماضي

خلال زيارة العاهل السعودى الملك

سلمان بن عبدالعزيز إلى القاهرة.

◄ فازت مجموعة بن لادن السعودية

للمقاولات بعقد لبناء مبنى ركاب

حديد في مطار المالديف الدولي،

بكلفة إجمالية تقدر بحوالي 800

لمراسلة المحرر

business@alarab.co.uk

مليون دولار، بحسب ما ذكرت

حكومة المالديف الحمعة.

الاقتصادية.

نصف سنة، بحسب وكالة بلومبرغ

تونس ستحصل العام الجاري على

باختصار

88.2 مليار دولار.

سلطنة عمان تبدأ مرحلة جديدة بزيادة الضرائب على التعدين والطاقة

بدأت سلطنة عمان مرحلة جديدة من الإجراءات التقشفية لمواجهة الأزمة التي خيمت علىٰ اقتصادها في ظل تراجع أسعار النفط، بفرض زيادة جديدة علىٰ الضرائب المعتمدة حاليا في قطاعي الطاقة والتعدين.

> مسقط - تتجـه الحكومـة العمانية نحو توسيع القاعدة الضريبية على عدة قطاعات بفرض زيادة جديدة في نسب الضرائب المعتمدة وذلك ضمن إجراءات بدأت في اتخاذها منذ فترة من أجل زيادة الإيرادات. وصوت البرلمان العماني (مجلس عمان)

لصالح زيادة كبيرة في الضّرائب على قطاع البتروكيماويات والموارد الطبيعية غير النفطية وشركات الغاز الطبيعي المسال.

ويرفع التشريع الذي لا يـزّال بحاجة إلى تصديق السلطان عليه، الضرائب على شركات الغاز الطبيعي المسال إلىٰ 55 بالمئة بعد أن كان في حدود 15 تَالمئة فقطً.

كما سيتم رفع قيمة الضرائب على شركات البتروكيماويات وصادرات المهوارد الطبيعية غير النفطية إلىٰ 35 بالمئة من 12 بالمئة حاليا.

دولار في موازنة العام الماضي. وبحسب تقديرات وزارة المالية العمانية وصوتت غرفتا مجلس عمان، وهما مجلس فإن إجمالي الإنفاق العام الفعلي سيبلغ نحو 34.85 مليـــار دولار مقارنـــة بانخّفاض نسّـــ الدولــة الــذي يتم تعيــين أعضائــه ومجلس 5 بالمئــة عن حجــم الإنفاق في العــام الماضم الشورى المنتخب، لصالح الزيادات الضريبية التي أحالها إليهما السلطان قابوس بن سعيد نتيجة للإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها منذ بداية السنة لترشيد الإنفاق. للمراجعة في وقت سابق.

وخفضت الحكومة في يناير الماضي الدعم ويتوقع أن توفر الإجراءات الضريبية الجديدة ما يصل إلى 790 مليون دولار لخزينة عن الوقود وحررت أستعار وقود السيارات وفقا للأسـعار العالمية، في مسعىٰ إلىٰ إصلاح الدولة لتضاف إلى إجمالي الإيرادات المقدرة في موازنة 2016 بنحو 23 مليار دولار، تشكل منظومة الدعم لمواجهة الضرر الذي أصاب المالية العامة. ويجري التخطيط أيضا إلى الالرادات النفطية منها 72 بالمئة.

وتضررت عمان التى تصدر كميات صغيرة من النفط كباقي دول الخليج النفطية من هبوط مليون دولار ستوفرها الأسعار العالمية في العامين الماضيين، ما عمان من الإجراءات اضطرها إلى اتخاذ إجراءات تقشفية لمواجهة الضريبية الجديدة في الأزمة بعدما سبجلت عجزا بنصو 11.7 مليار

الائتماني منتصف الشهر الجاري تصنيف سلطنة عمان من "أي 3" إلى "بي.أي. أي 3" مع نظرة مستقرة بعد التراجع الكبير في عائدات

تصنيف الديون السيادية للبلاد في وقت سابق من درجة "أيّ سـالب" إلىٰ "بي.بيّ بي سالب" وأبقت على نظرة مستقبلية سلبية للسلطنة بسبب ما تقول إنها مخاطر في العامين المقبلين

إلى أكثر من 35 مليار دولار بارتفاع نسبته 5 بالمئة عن ميزانية عام 2013 التي شـهدت قفزة

وتشير بيانات البنك المركزي العماني إلى أن دعم المنتجات النفطية في السطفنة أرتفع بمقدار 5.5 بالمئة إلى 2.6 مليار دولار في 2012، مشكلا 53 بالمئة من إجمالي الدعم الحكومي للقطاع الخاص البالغ قرابة 5ً مليارات دولار. أ

وبلغ العجز المالي للسلطنة في الأشهر

وتقل احتياطات عمان من النفط والغاز عن

وخفضت وكالة موديــز الدولية للتصنيف

بنسبة 29 بالمئة مقارنة بعام 2012.

التسعة الأولئ من العام الماضي قرابة 7.6 مليار دولار وفقا لمصادر اقتصادية محلية، الأمر الذي جعل عددا من البنوك يتجه للمشاركة بقرض في أجل بخمس سنوات.

جيرانها من دول الخليج الغنية وتزيد تكاليف الإنتاج في السلطنة وهو ما يجعلها شديدة التأثر بهبوط أسعار النفط. وكانت الحكومة قد وضعت موازنة العام

الماضــي بإنفاق ناهز 36.6 مليـــار دولار وعجز بحوالتي 9 مليارات دولار علىٰ أساس سعر لبرميل النفط بحدود 75 دولارا، لكن سعره انخفض بشدة لينزل إلى ما دون 30 دولارا قبل أن يرتفع هذا الأسبوع ويتجاوز حاجز 50 دولارا بعد أشهر من التأرجح.





قطاعى الطاقة والتعدين تخفيضات مماثلة في دعم الكهرباء وقطاع

النفط العماني. كما خفضت مؤسسة ستاندرد أند بورز

قد تنجم عن تراجع أسعار النقط.

وبلغ حجم الإنفاق العام في موازنة 2014



أفق جديد

السنت 2016/05/28 - السنة 38 العدد 10289

مخيــم «شــنلر» للاجئين الفلسـطينيين يمثل خزان أصوات ردينة العطي الانتخابيــة. وهي عضو في حزب البعث التقدمي «الممانع» الموالي للنظام الســوري. العطي تفطنت للمتغيرات التي وقعت لعلاقات دمشق مع إسرائيل فتصرفت بما يمليه عليها هذا التغير فزارت القدس وصوتت في المجلس النيابي لصالح إسرائيل.

نائبة مخيم شنلر أفقر مخيمات الفلسطينيين تشعل الشارع الأردني

ردينة العطى

بعثية تصوت لصالح إسرائيل في البرلمان



🗆 عمّان – لا تكاد أجواء عمّان السياسية تهدأ هذه الأيام، فما أن تنجلي عاصفة حتى تبدأ أخرى، وتزيد مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية الإلكترونية في سعير هذه العواصف تأجيجا، حيث تأخذ بتسليط الأضواء على القصص من النواحي المثيرة كلها، بل إن هذه الوسائط أصبحت مفرخة لإنتاج وصناعة القصص. ردينة العطى النائبة في البرلمان الأردني عن محافظة الزرقاء بطلة واحدة من القصص التي انشغل بها الشارع الأردني الأسبوع الماضي.

صورتان أشغلتا الشارع الأردني بجناحيه الحقيقي والافتراضي الأسبوع الماضي، تعودان للعطى القادمة من مخيم للاجئين الفلسـطينيين فـّـى محافظة الزرقــاء؛ الأولَّىٰ نشسرتها على فيسبوك وتلقفتها الوسسائل الإعلامية، ظهرت فيها النائبة ترتدي الثوب الفلسطيني المطرز، وفي الخلفية ساحة المسجد الأقصى حيث كانتُ في زيارة له.

والصورة الثانية للنائبة ذاتها وهي في مجلس النواب الأردني. المتشابه في الصورتين يدا النائبة المرفوعتين الى السماع. لكن الأولى حيث الأقصى وتصفها النائِبة بأنها كانت فيها تتضرع إلى الله أن يخلص فلسطين من براثن الاحتلال، فيما الأخرى كانت ترفعها تصويتا للموافقة على رفض منع إسرائيل من الاستثمار في الأردن.

هيئتان متناقضتان

العطي التي فازت بالمقعد النيابي على قائمة "الكوتة" النسائية، وهي حصة فرضها قانون الانتخاب الأردني للقطاع النسائي، صوِّتت، كما أغلبية أعضَّاء مجلس النواب الأردني، لمصلحة دُخول شــركات أجنبية في صنــدوق الإســتثمار الأردنــي، لكنها وحدها من حصدت اهتماما واسعا تُدى الجمهور الأردني وذلك بعد أن هاجمت المطالبين باستثناء إسرائيل بطريقة عنيفة.

ما فعلته ابنة مخيم حطين شانر، أحد أفقر المخيمات الفلسطينية التى يستضيفها الأردن، قصلة أثارت لغطا قوياً في شارعي السياسة والصحافة الأردنيين هذا الأسبوع.

صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية تتلقف أخبار مجلس النواب الأردني وتكتب إن تصويت عدد من النواب لمصلحة إشراك شركات إسرائيلية في قانون صندوق الاستثمار الأردني لسنة 2016 يوصف بـ «خطوة غير عادية» و «ضربة موجعة» لحركة المقاطعة العالمية التي تطالب بمقاطعة إسرائيل

ليست المفارقة في أن العطي ابنة شنلر، وأن خران أصواتها الانتخابية هم اللاجئون الفلسطينيون، بل أكثر من ذلك في كونها عضوا في حــزب البعث التقدمــي "الممانع" الموالي للنظام السوري. ربما فطنت العطي للمتغيرات التي وقعت لعلاقات دمشق مع إسرائيل فتصرفت بما يمليه عليها هذا

ين ما أن اشتهرت العطي بيديها المرفوعتين تصويتا لعدم استثناء إسرائيل حتى صدر قرار بفصل النائسة العطى من عضوية حزب البعث العربي التقدمي الأردني، ما تطلب ردا من العطي إذ قالت فيه عن قرار فصل حزب البعث العربي لها "انها كانت قد تقدمت باستقالتها من حترب البعث العربي منذ نحـو عام كامل، وتحديداً في 2015/3/15، نتيجة وجود تجاوزات بالحزب".

وأضافت "إن تلك الاستقالة تمت بعد قيام القيمين على الحزب بتسجيل عدد من المواطنين أعضاء ضمن ملاك الحزب من دون علمهم أو الرجوع اليهم، إضافة إلى وجود فساد مالى كبير"

حماس للتنمية

ما كانت ترفع النائب ردينة العطى يديها معا وبحماسة له تحت القبة هو الموافقة على قانون الاستثمار الأردني الذي اكتمل دستوريا بصدور الإرادة الملكية بالموافقة على نصه كما جاء من غرفتي التشريع في مجلس الأمة الأردني. جاء القانون على صفة الاستعجال، فقد عقدت له دورة خاصة، واستحق صفة أسرع قانون أردني منجز، حيث لم يأخذ أباما منذ اقتراحه من مجلس الوزراء إلى مناقشته في مجلس التشريع إلىٰ توشيحه بتوقيع الملَّك، بينما القوانين الأخسري تحتاج إلى أشهر وربما سنوات.

هـذا القانون، وما خلقـه من ارتدادات في الشارع، يأتى امتدادا لفضاء التفاهمات السعودية الأردنية التي أعقبت الخطط السعودية الجديدة في التغيير. ويأتي إنشاء الصندوق بعد توقيع الأردن والمملكة العربية السعودية محضر مجلس التنسيق السعودي الأردني، المتوقع أن ينتج استثمارات في قطاعات النقل والطاقة والسياحة والخدمات، هذه المرحلة التي بدأت بالتعاون مع جمهورية مصر بموضوع الجسر الذي أشعل قصة جزر تيران وصنافير في الشارع المصري، وتطلب أيضا إنتاج تشريع عاجل هناك يخص ملكية

قانون صندوق الاستثمار الأردني لسنة 2016، كما ورد من مجلس النواب، ينشئ بموجبه صندوق استثمار يدار بوساطة مجلس إدارة مكوّن من رئيس الحكومة وأربعة وزراء، وثلاثة يسميهم مجلس الوزراء، تنحصر مهمته بحقوق تملّك واستثمار وتطوير وإدارة وتشغيل عدد من المشروعات، والمشروعات التي تنضوي تحت مظلة الصندوق هي شبكة السكك الدديد الوطنية، والربط الكهربائي مع السعودية، وأنبوب نقل النفط الخام والمشتقات النفطية إلى موقع مصفاة البترول ومواقع الاستهلاك والتخزين، وتطويس البنية التحتية في مدينة خادم الحرمين الشــريفين، والمدينــة الترويحية/

تحتية أو تنمويـة كبرى إضافية يوافق عليها مجلس الوزراء بناء علىٰ تنسيب من مجلس إدارة الصندوق، وحسب المشروع، فإن الصناديق السيادية ومؤسسات الاستثمار المحلية والعربية والأجنبية ستدعى لتأسيس شبركة مساهمة عامة أو أكثر للاستثمار في حقوق التطـوير والاست للمشروعات المشمولة

الاستثمار الإسرائيلي

في اليوم التالي لجلسات المناقَّشة والإقرار أصدرت النائبة ردينة العطى بيانا تداولته الوسائط الإعلامية والاجتماعية ذاتها التي اشتغلت بالقصة خلال الأيام الماضية، قالت في بيانها المعنون بـ "حسب الله ونعـم الوكيل" إنها لم تصـوت يوما إلا لفلسطين، وقد كانت دائما في الصف المدافع عن المواقف المؤيدة للفلسطينيين، وأن زيارتها للقدس كانت في هذا الإطار، إلا أن مراكز ومؤسســات وأفرّادا، لم تسمّها، هي التي اختلقت هذه القصص التي تستهدف اغتيالها سياسيا.

هذه المرحلة من العملية السياسية الأردنية انتقالية بامتياز، فالبلاد على أعتاب انتخاب مجلس النواب الثامن عشر، وبطبيعة الحال تغيير الحكومة، حيث نص الدستور على حل الحكومــة القائمة في حال حل مجلس النَّواب خلال أسبوع، ولا يجوز أن تُكلُّف الحكومة نفسها مهما كانت الأسباب للإشسراف على الانتخابات

الحالة الانتقالية القائمة خلقت الإرباكات كلها، حيث يعمل غالبية النواب للعودة في البرلمان القادم من خلال استعراض المطالب أو تحقيق إنجازات سريعة والمجلس في رمقه

الأخير، وهذا ما استدعىٰ أن

يُطرح البند الذي لا يجيز للشركات وللحكومة الإسرائيلية المشاركة في صندوق الاستثمار الأَردني في الجلسة الصباحية ووافق غالبية النواب. لكن، في استراحة الغداء جرى تحرك غريب بين النواب قادته كتلة المبادرة النيابية، وهي كتلة يتزعمها النائب مصطفىٰ الحمارنة، وهو عضو الوفد المفاوض الذي أنتج اتفاقية وادي عربة، ومن ضمن أعضائها النائبة العطي، تحرُّك جمع تواقيع خمسة وثلاثين نائباً من ضمنهم النائبة العطى، طالب بإعادة التصويت على بند المشاركة الإسرائيلية في الصندوق.

دعمت هذه الرواية تصريحات النائية رلئ الحروب التي لفتت فيها إلىٰ أنه وأثناء استراحة الغداء "تَفاجأنا بحراك مضاد قبيل الجلسة المسائية وبمذكرة نيابية موقعة من 35 نائبا تقدمتهم كتلة المبادرة النيابية والنواب محمد الحجوج ويوسف القرنة وقصي الدميسي ومحمد البرايسة وردينة العطي، تطلب إعادة فتح المادة الثانية من

هذا ما كان بالفعل، حيث أعيد الموضوع للنقاش في الجلسـة المسائية، وصوّت أغلب النواب على إلغاء عدم مشاركة الإسرائيليين في الصندوق، فكانت معركة خاسرة منذ بدايتها حققت لإسرائيل مكسبا مجانيا، كان يمكن تجنبه منذ البداية، فليس شرطا ذكر

المبادئ الأساسية في كل قانون. القبة شهدت مشادات بين بعض النواب المؤيدين والمعارضين، طلب خلالها النائب يحيى السعود رئيس لجنة فلسطين، في المجلس، من زميلته في اللجنة ردينة العطي "عدم التصويت على المآدة" كونها عضوة في اللجنة، إلا أنها رفضت ذلك حسب ما ذكرت النائبة هند الفايز في تصريحات صحافية.

الصحافة الاسترائيلية تلقفت الخبس، فكتبت صحيفة "جيروزاليم بوست" في اليوم التالي إن تصويت عدد من النواب لمصلحة إشراك شسركات إسرائيلية في قانون صندوق الاستثمار الأردني لسنة 2016 يوصف ب"خطوة غير عادية" و"ضربة موجعة" لحركة المقاطعة العالمية التي تطالب بمقاطعة

تقول الصحيفة العبرية "إن المشهد انقلب رأسا على عقب لمصلحة إسرائيل تحت قبة البرلمان الأردني، ففي الجلسة الصباحية صوت النواب بالأغلبية على حظر مشاركة الشسركات الإسسرائيلية في الصندوق، ليعود فى جلسته المسائية وينتصر لإسرائيل بالسماح للشركات الإسرائيلية بالمشاركة في استثمارات الصندوق".

وتضيف إنه من المفارقة أن يصوّت أحد عضاء لجنة فلسطين النيابية لمصلحة إسسرائيل وذلك في إشسارة إلى النائبة ردينة العطي التي صوتت لمصلحة القرار.

وتقتبس الصحيفة عن النائبة قولها إنها شــعرت بفخر حيث "صوّتً برفــع يديّ لدعم إدراج الشركات الإسرائيلية في صندوق

وتطرقت الصحيفة الئي ما وصفته بحالة "الفوضي" التي ضجّت بها مواقع التواصل الأردنية، عقب التصويت لمصلحة القرار واصفة النشطاء الذين رفضوا القرار ب"المعادين" لإسرائيل.

تقاطع الأجندات

ما أثار اختلاط انطباعات الشارع الأردني؛ هو أن نوابا من أصول فلسطينية صوتو "بالموافقة على إسرائيل"، كما أن النائب الذي تليئ الكلمة والذي طالب بإعادة

التصويت على الفقرة هو النائب جمال حديثة الخريشية، ابن محافظات الجنوب الأردنية. كما رأى بعض النواب في تصريحات وبيانات مختلفة أنه لا ينبغني على أعضاء مجلس النواب التصويت لمصلحة القرار الذي ينصّ على السماح للشركات الإسرائيلية بالاستثمار في الصندوق الأردني، وبالأخص أعضاء لجنة فلسطين النيابية، ومن كان منهم قبل فترة قصيرة في زيارة إلىٰ القدس، واطلع علئ واقع الحال المريس الذي يعانى منه الفلسطينيون من جراء الاحتلال الإسرائيلي للأراضى الفلسطينية منذ أكثر من 68 عاما.

رئيت لجنة فلسطين النائب يحيئ السعود قال انه مستاءً حدا من قيام النائية ردينة العطي بالتصويت لمصلحة القرار برغم وجودها قي فلسطين أمس واطلاعها على معاناة الشعب الفلسطيني أثناء زيارتها لمدينة القدس، مؤكدا أن الســجال حصل فقط معها كونها عضوة بلجنة فلسطين النيابية وزارت فلسطين أكثر من مرة، كانت آخرها

وتساءل "كيف لنائية عضوة بلحنة فلسطين وزارت فلسطين بالأمس أن تصوت اليوم لمصلحة الشركات الإسرائيلية التي تستتمر أموالها لشراء السلاح والرصاص لقتل أبنائنا في فلسطين؟".

الجميع اشتبك مع الملف، فهذه الكاتبة الصحافيــة الأردنية لميس أندوني كتبت عبر صفحتها على فيسبوك "فيما ينضم باحثون وأكاديميون وفنانون غربيون إلى حركة مقاطعة إسرائيل، يتراجع البرلمان الأردني عن استثناء إسرائيل من صندوق الاستثمار الأردني، ويتحدثون عن سيادة وطنية، والمفارقة وربما ليست مفارقة يحدث ذلك في أسبوع ذكرى عيد الاستقلال".

مواليد قانون الانتخاب

النتيجة هي أن قانون الانتخاب وقف حائلًا دون وصـوّل أصحـاب الكفايـات وممثلـي الناس الحقيقيين إلى مجلس الشعب، لذلك ظلت المتناقضات هي المهيمنة على المشهد النيابي، ولعل هناك من يتقصد، قوى الشد العكسي مثلا، إظهار المجلس بهذا الضعف، كى يبعد الأنظار والمطالبات والاهتمامات بأشَّكال الحكم الديمقراطي، وإن كان هناك من يقصد ذلك أو لـم يكن، فإن المجالس النيابية الأخيرة في الأردن رسخت مثل هذه القناعة عند الكثير من الناس.

بغيض النظر عن مقاصد المشرّع، فإن



🗆 النواب الأردنيون منهمكون بجهود العودة إلىٰ البرلمان القادم، وهذا ما اســـتدعىٰ أن يُطرح البند الذي لا يجيز للشــركات وللحكومة الإســرائيلية المشاركة في صندوق الاستثمار الأردني في الجلسة الصباحية ووافق غالبية النواب لكن العطي وزملاء لها اعترضوا وأعادوا التصويت.

لعرب 13 السبت 2016/05/28 - السنة 38 العدد 10289

هتشيون لا يتوقف عندها الاكتشاف، فهي تفكك في نص الروائي السيرلانكي الكندي مايكل أونداتجي الذي تقول إنه يقدم في روايته "جلد الأسد" استعارة مرئية مذهلة على الإثنية المتخفية في مشهد نرى فيه رجلا كنديا إيطاليا يثير اسمه الإيحاءات.

إيطالية كندية ترصد سياسات عصر ما بعد الحداثة

الباحثة عن الإثنية المتخفية والهويات المستبدلة



صخر حاج حسین

🗆 أ**بوظبي** – الكندية ليندا هتشيون هي الأكثر شهرة من بين منظري ما بعد الحداثة في العالم اليـوم. صديقـة إدوارد سـعيد، والمفكرة التي شرحت طواهر الباروديا والمفارقة والجماليات، بدءا من الأدب ووصولا إلى العمارة والفلسفة. كتابها المثير والمشترك مع زوجها الطبيب مايكل هتشيون، والذي تناول التمثيل الجمالي وإلإيروتيكي للمرض عند بطلات الأعمال الأوبرالية، يعتبر كتابا غير عادي. حيث كانت ترصد في أعمالها دور وسائل الإعلام التي أخذت تميز بين الأبرياء والضحايا، في ما يعتبر حكمًا أخلاقيًا. من أحدث كتبها

"حافة السخرية: نظرية وسياسات السخرية"

وكتابها الهام "سياسة ما بعد الحداثية".

طمس الهوية

تقول هتشيون "عندما تغيرت كنيتي من 'بورتولوتي' إلى 'هتشيون' تغيرت تفاعلاتي الثقافية والسياسية ضمن محيط أنكلوساكسوني مسيطر. فقط تم طمس هويتّي الإثنيةُ وأِّسكاتها، إلا في الأحيان التي كنت أنطقها باختياري، حينها تعلمت بأن هذا درس لا ينســي في بنــاء المفاهيم الإثنـة. ومثلي هناك العديد من مدرسات الإنكليزية لإيطاليَّات المتخفيات من أمثَّال: كاثَّ (نوتاري) دافيدسون، وماريانا (دي ماركو) تورغوفينتش، وساندرا (مورتارو) غيلبرت. مُا لَمْ نَكَنَ نَشَــتَرِكَ فيــه، علىٰ أيّ حــال، هو الجنسية. فجميعهن إيطاليات أميركيات، أما أنا فإيطالية كندية. ولهذا السبب ربما كانت لي تجربة إثنية (مع تجربة إخفائها) مختلفة إلىٰ حد ما عن تجاربهن".

هتشيون ترى أن الكنديين ربما كانوا بريطانيين، أو صينيين، أو طليانا، أو باكستانيين، أو صوماليين، ودون أيديولوجيا جرن الانصهار، و "جرن الانصهار" مقولة أخذها علماء الاجتماع من عنوان مسرحية للكاتب اليهودي البريطاني إسرائيل زانغويل. ودون هوية قومية تعددية تلمّ شملهم، أي نموذج محدد رسميا للتعددية الثقافية.

هذا النموذج كانوا يستعينون به لبناء إحساسهم بذواتهم في الأمة. وقد بدأت تدرك وذلك للمرة الأولى، التداعيات السياسية المختلفة لكلمة "متعدد الثقافات" في كندا والولايات المتحدة الأميركية، خلال فترة سميت بحروب الثقافة. بينما تكررت في الولايات المتحدة إدانــة التعددية الثقافيــة، التي نظر إليها كإعادة ترتيب الهويـة القومية الناتج عن الخسارة إلتي تم إدراكها لثقافة مفردة مشتركة. وغالبا ما استخدم المصطلح هناك بمعنئ أضيق بغية تعريف الأيديولوجيا المسيطرة على حرم الكليات والجامعات، التي يقال بأنها لُوثت بالتصحيح السياسي.

حملات الهتاف الإثنى

لم يكن دينيش ديسوزا مؤلف كتاب "أميـٰركا.. تخيلـوا العالـم من دونهـا" وهو الأمبركــي ذو الأصــل الهنــدي، الوحيد الذي أقلقته "حملات الهتاف الإثنيّ المتضمن في تغييرات مناهجية معينة. كَانَّ الباحث الإثنيّ هنري لويس غاتس. ج. أر قد عبّر، هو الآخر، عن هموميه التي تتعلق بالشيوفينية الإثنية الكامنة في الأكاديمية متعدّدة الثقافات. وقد أزعج بعض الدارسين أن سياسات التعددية الثقافية في ما يتعلق بالاختلاف، ربما كانت وببساطة شديدة أسلوبا آخر من السيادة البيضاء. أما أخرون فقد نبهوا إلى مخاوف

ذات صلة، بأن الاهتمام بالدراسات الإثنية،

سيستقط من الحساب الوقائع التاريخية .. للعرق من خلال اسـتخدام النموذج الأوروبي المهاجر، على أنه حكاية الأختلاف الرئيسية. ورغم ذلك، سرعان ما توسّعت في الولايات

خلافاً لذلك، كما تعتقد هتشيون، لم تكن التعدديــة الثقافيــة فــي كندا مسالة تخص

ومن هذا التقرير جاء بيان سياســة 1971

ربما كانت هذه التدابير القانونية

وليس من المصادفة أن رئيس الوزراء الأسبق ترودو، الخصم الفيدرالي العنيف لانفصال الكيبك، هو من صاغ البيان السياسي حول التعددية الثقافية في بداية سبعينات القرن العشرين. فتغيير صورة كندا الذاتية من الثنائية الثقافية، إلى التعددية الثقافية، هو ببساطة ليسس اعترافاً بالواقع الديموغرافي، بل هو غرض سياسي وفي عيون بعض الناس، نتيجة سياسية.

وليس من قبيل المصادفة أبضا بأن

بيع الأوهام التعددية

المتحدة تداعيات كلمة التعددية الثقافية وخرجت من إطار العرق والإثنية لتضم مواضيع، كالجندر والخيار الجنسي، وأحياناً

سياسات حرم الجامعات أو القانون الكنسى ولم تعتبر قضية قانونية تعنى بتحديد الذات القومية. إن إدراك الكنديين لذواتهم محدد قسـرياً في جانب منه بدلالته كمفهوم تعددي أكثر من دلالته كمفهوم مفرد.

وقد ظهر الاستخدام المبكر لمصطلح متعدد الثقافات في تقريس اللجنة الملكية لثنائية اللغة وثنائيةً الثقافة عام 1970 وقد جاء تحت عنوان "الإسـهام الثقافي للمجموعات الإثنية الأخْرى". وقصد بالمجموعات الإثنية الأخرى، كل من لم يكن من أهل البلاد الأصليين.

علىٰ لسان بيير إليوت ترودو رئيس وزراء كنــدا. وفــي عــام 1988 صدر مرســوم حماية وتعزيـز التعدديـة الثقافيـة فـي كنـدا. أما الميثاق الكندي للحقوق والحريثات فقد أكد علىٰ الالتزام بحماية الإرث القومي متعدد

نموذجية للمجتمع السياسي الكندي، والذي وصفه الفيلسوف السياسي الكندي تشارلن تَابِلُورِ بِأَنَّهُ "أَكْثُرِ التَرْآماُ بِالتَّدابِيرِ الْجِماعِيةِ مقارنة مع المجتمع الأميركي الذي يعطي الثقل الأكبر للمبادرة الفردية". ففي الكيبك الفرنسية كما في كندا الإنكليزية متعدّدة اللغات، يوجد العديد من طرق الانتماء" والتي يدعوها تايلور "التنوع العميق"

وفي ليلة الاستفتاء على الاستقلال عام 1995، عُبر رئيس وزراء الكيبك، جاك باريزو عن أساه لتدمير فرصة الكيبك (الفرنسية) باتجاه الاستقلال، بما قد أشار إليه بالقول "المال والتصويت الإثني".

سياسات التعددية الثقافية القومية قدمت في الوقت ذاته الذي كانت فيه الكيبك تطور خطابها في إقصاء الاستعمار، هذا الخطاب المستمد من المنظرين الفرانكوفونيين مثل فانون، وبالنسبة إلى البعض ما تزال هذه السياسات تنشط كعوائق ضمنية للاعتراف بمطالب الكيبك الفرنسية: الاستقلال ومزاعم السكان الأصليين بالأرض، ورغبتهم بالحكم

الروائي نيل بيسونداث ترى هتشيون أنه كان قد أعلن عن نفسه بأنه كندي مندمج، معبرا عن اعتراضات أخرى على التعددية الثقافية كسياسة حكومية رسمية. ففي كتابه "بيع الأوهام دين التعددية الثقافية في كندا" كتُبُ نيلُ بأنه لا يشعر وكأنه جزء من المجتمع الترينيــدادي في كنــدا. حتىٰ أنــه انتقل من أندياناً الغربية ليبدأ حياة جديدة، وليوسّع آفاقه، وليمضي خارج حدود إرثه الثقافي. ومع ذلك لمّ يصلُ كل المهاجرين الكنّديين

"

هتشيون ترى أن الكنديين كانوا يستعينون بـ«جرن الانصهار» لبناء إحساسهم بذواتهم في الأمة، وسط التداعيات السياسية المختلفة لكلمة «متعدد الثقافات» خلال فترة سميت بحروب الثقافة في كندا والولايات المتحدة الأميركية

بكل هذه الخيارات، والآمال، فلقد عانى الكثير منهم من إحلال الهجرة المفروضة. إن سهولة حالـة المثاقفة التـي اختبرها نيل، يسّـرتها السياســة التي هاجمها، فقبل عام 1971 كانت كندا أيّ شيء إلّا أن تكون مضيافة للمهاجرين، وخصوصا لمن هم من غير البيضٍ. علىٰ أيّ حال كان نيل يستجيب ولو جزئياً إلى فكرة تدخل الحكومة في الإثنية والثقافة، التي اعتبرها مسئلة شخصية، وإلى اختصار الفروقات العرقية والإثنية إلى مجرد فولكلور مُمَأْسُك مدعوم كمنحة، أو إلى ما هو أسوأ من ذلك، إلى عروض ومهرجانات طعام إثنية.

لقد تأمر التاريخ والجغرافياً في خلق مقاطعات إثنية في كندا. وخلافاً للوّلايات المتحدة، لم تجرب كندا الدافع باتجاه الغرب، انطلاقاً من البداية الأطلسية. بدلاً من ذلك، تعتبر كندا أرخبيلا مفككا أقرته جماعات أوروبية متنوعة بوصفه جزيرة واحدة في وقــت مــن الأوقــات، بتقنيــات واقتصادبات مختلفة، دون ذكر العادات واللغات. والنتيجة كانت "شبكة كثيفة من العادات المحلية والمتماثلة صهرت عناصر الأسسس الإقليمية المختلفة وذلك لتأسيس شعوب في ثقافات فولكلورية مميزة".

يخشَّني بعض الكنديين أن يتم تشبيء هـذه الثقافات وتحويلها إلى رقع هوية نهائية إلزامية، وبأنه وكنتيجة للسياسية القومية للتعددية الثقافية "ستصبح السلالات العائلية.. أو النزعة البيولوجية" مصطلحات محددة للذاتية.

الهوية القومية

إن الإجابة المحتملة الوحيدة على المصالح التي تتعلق بالتشييء، هي أن أيّ معنى من معانسي الإثنية محكوم ليتم ترتيبه بشكل مختلف في مكان جديد، وذلك بسبب التغيرات الحتمية التـي تأتي بالإحلال: ويكمن التجلي الخارجي لهذه الستيرورة في العور الحاصلُّ في التشابه الثقافي الذي تحمله تورونتو (إيطَّاليا الصغيرة الَّيوم) لتقدمه إلى إيطاليا الكبرى في أواخر تسعينات القرن العَشُرين.

السبب وراء هذا التعارض هو في أن الحياة الإنسانية تتصف بأنها قائمة على الحوار؛ فهمَّى قد تشكَّلت فيما يتصل بالآخرين والعادات الأُخرى.

تعتبر الإثنية شبيئاً تمت إعادة اكتشبافه وتأويله مع كل جيل ومن قبل كل فرد، حيلًا، ويتم تلقينِه واكتسَّابه، بل هي شيء ديناميكي، وغالباً ما تفشل محاولات كُبحه أُو تحنيه، حتى من قبل الإثنيات المتخفية التي تظهر محاولاتها على ألملاً، هذه المحاولات التي تسعىٰ لتجنب إثنياتها وكبحها، دون أن يتنبُّه إليها أحد.

هتشيون تصف بعض الكندنيين بأنهم يندبون غياب أيديولوجيا جرن الانصهار التوفيقية التي تهدف، نظرياً على الأقل، إلى تجاوز الاختلاف باسم الهوية القومية.

. تدعيم الاختلاف على الصعيد الرسمي. وبقيت هناك معضلة رئيسية تلازم هذا الشكل من التعددية الثقافية وهي كيفية احترام الآختلاف دون أن نؤيد مفاهيم النقاء الإِثنــي والأصالــة التي قــادت إلــي الصراعــات المدنية في مناطق أخرى من إن الحوار المبني على

وبدلاً من ذلك فقد تم

الإقـرار المتبـادل بألآخـر، أي الحوار المبني على إثنية كل شُـخص، ما هـو إلا أحـد النماذج للتعامل مع الصدامات التي يتعذر تجنبها ومع عملية تداخل الحضارات. ففى لقاء الحضارات تحيا الإثنية. ويوصفها كندية إيطالية من

الجيل الثاني تعيش في مدينة متعددة الأعراق والإثنيات، تقولٍ هتشيون إنها لا تشعر إطلاقا بأنها "واقعة بين تجربة الضياع وبين كوني قد أصبحت شخصاً أخر في شبكة من الخانات الثقَّافيَّة القديمـة والجديدة. فبالنسبة إليّ، لدى الإثنية الكثير مما تفعله مع سيرورة

جلد الأسد

المرجعية المشتركة بين تقليدين ثقافيين أو أكثر، وليس فقط مـع التقليدين اللذين حملت اسميهما".

لا تتعب هتشيون من اللحاق بظاهرة التعددية في أعمال الكتّاب ملي والمفكرين، تقول "لقد رأيت في الأدب المقارن الأمل في تعلّم احترام

الاختلاف بالإضافة إلى تشجيع الحوار الثقافي. ربماً بدا من السخريات الغريبة في الحياة أن أصبح من الإثنيات المتخفية في الوقت الذي اخترت فيه مجالي وميدان بحوثي. ومع ذلك وجدتني أفقد مؤشر هويتي الإثنية التي تنعتق تارة وتضيق تارة أخرى". في سبعينات القرن العشيرين كان اسم

هتشتيون شكلاً من أشكال ترتيب الألوان الوقائي، تتابع الإيطالية الكندية "لقد مكنني ذلك من فرض نفسي كمعلمة للإنكليزية بالمعنــيٰ الإثني. ولكــن في تســعينات القرن العشرين تبدلت الأشياء بشكل كبير. والأن أجدني أعيش في ثقافة تمتزج فيها رسـميا. نجـد ّذلك فـي الّقانـون وفي معظـم المواقف السياسية والاجتماعية. أختلافات القيم وتنوع وجهات النظر الإثني تمتزج بالكبرياء أكثر مما تمتزج بالتسامح البسيط. إن التعدد الثقافي النشط في كندا ليس يوتوبيا بالطبع. فالعرقية والتعصب لا ينتهيان بسبب . السياسات الرسمية. لكن وفي العشرين عاماً الماضيــة، كفت الإثنيــة المتخِفْية عن لعب دور القناع الواقى لعملية التمثّل الذي لعبته في السابق وذلك لأسباب عالمية ومحلية، فعالم عينات القرن العشرين متعدد الإثنيات الموزّع يسمح بهويات ما بعد حداثية متعددة". مع هتشيون لا يتوقف الاكتشاف. تصل إلى الروائى السيرلانكي الكندي مايكل أونداتجي الذي تقول إنه يقدم في روايته "جلد الأســد استعارة مرئية مذهلة على الإثنية المتخفية في مشهد نرى فيه رجلاً كندياً إيطالياً يثير

اسمه الإيحاءات. لقد زج به في السجن بتهمة السرقة وهناك يعلم بأن أسمه حامل لإثنيته، وجاذب للاحتقار والإهانة. فهم يطلقون عليه فوب داغو وتعني

ما بعد الحداثة والجماهيرية

تقول هتشيون إن هناك إصراراً من قبل الحداثيين على إحداث التغييرات الجذرية دون الاعتراف بالثمن الذي يجب دفعه مقابل المواقف الأكثر تطرفًا للمفكرين الحداثيين مثل الفاشية، والمستقبلية، والبدئية، والفوضوية،

داغـ

الإيطالي أو

المكسيكي في

الولايسات

المتحدة، أما

فوب فتعني الغندور الذي اعتقل

فى صقلية خلال

عمليات الاحتلال ونقل

إلى الولايات المتحدة

في القرن التاسع عشر.

وكأنت إحدى مهامه في

السجن أن يطلي سقف

الإصلاحية باللون الأزرق،

بسخرية لاهثأ ورآء مهنته

تحمل اسمه. يدرك كارافاجيو

بطل المكاية أنه بدأ يفقد إحساسه بالحدود

بين السماء الزرقاء والسقف الأزرق أثناء

عمله. ومع هذا الإدراك يأتي إحساس بالتحرر

والقدرة. لا يربح السراب المرئي للحرية، بل

ينجو بنفسه، عندما يقنع أحد زملائه في

الاصلاحية وذلك عبر فعل آخفاء ذاتي ذكي أن

يطليه باللون الأزرق حتى تمحي الحدود بينه

وبين السقف من جهة وبينه وبين السماء من

وبهدا كان

يمضى حياته

كما أنها تتشكك، حسب الكاتبة والمترجمة الفلسطينية أماني أبو رحمة، بفاعلية المشاريع النخبوية الحداثية في أن تؤسس لنقد سيباسي أما أذا كان هناك ما الحداثة عن الحداثة فإنه وفقا لهتشيون علاقة ما بعد الحداثة بالثقافة الجماهيرية. ففي حين تعرِّف الحداثة نفسها من خلال استبعاد الثقافة الجماهيرية، إذ دفعها خوفها من التلوث بثقافة الاستهلاك المتنامية من حولها إلئ تبنى منظور حصري ونخبوي فيما يتعلق بالجماليّات والشَّكلانية واستقلالية الفن، فإن أعمال ما بعد الحداثة لا تخشي التفاوض مع "العلاقات المختلفة الممكنة (التواطؤ أو النقد) بين أشكال الثقافة العالية والشعبية".



□ هتشيون تعتقد أن هناك إصرارا من قبل الحداثيين على إحداث التغيرات الجذرية دون الاعتراف بالثمن الذي يجب دفعه.

التاريخ والجغرافيا تآمرا على خلق مقاطعات إثنية في دولة مثل كندا. وخلافا للولايات المتحدة، لم تجرب كندا الدافع باتجاه الغرب، انطلاقا من البداية الأطلسية. بدلا من ذلك، تعتبر كندا أرخبيلا مفككا أقرته جماعات أوروبية متنوعة بوصفه جزيرة واحدة في وقت من الأوقات، بتقنيات واقتصاديات مختلفة، دون ذكر العادات واللغات



🛘 الإثنية تعتبر شيئا تمت إعادة اكتشافه وتأويله مع كل جيل ومن قبل كل فرد، فالإثنية ليست مجرد شيء يمرر من جيل إلى جيل، ويتم تلقينه واكتسابه، بل هي شيء ديناميكي. وغَّالبا ما تفشل محاولات كبحه أو تجنبه.

14 العرب السبت 2016/05/28 - السنة 38 العدد 10289

العالم الأميركي كارل ساغان ينقض أفكار رائيل مسهبا في تشريح الجهل الذي تصنعه الميديا الراهنة بما يخص القضايا الإنسانية الكبرى، فما يجري هو إمعان في صناعة الدجل الذي يستهدف البشر. وبالنسبة إلى ساغانٌ فإنه مازالت أمام البشرية مساحات زمنية طويلة قبل أن تتمكن من تفسير كل شيء تواجّهه.

مغطاة بغيوم كثيفة وتغمر سلطحها المياه.

فقاموا بتجفيف الغيوم لتصل أشعة الشمس

إلىٰ سلطح الأرض، وخلقوا القارات بواسطة

تقنيات متقدمة وصنعوا بيئة صالحة للحياة.

من ثم قاموا بإنشاء حياة متكيّفة مع جوّ

الأرض الجديد مستخدمين علوم الفضاء

الشمسية والهندسة الجينية. كما أن جنة

عدن التوراتية كانت مخبر الأبصاث الذي

أقاموه لإجراء أبحاثهم في عمليات الخلق.

بالإضافة إلى أن سفينة نوح كانت مركبة

فضًائية حافظت على بعض الجينات التي

استعملت في استنساخ الحيوانات. أما برج

بابل، فكان صاروخاً صمَّم للوصول إلى كوكبّ

الإلوهيم الأمّ. وعليه فإن الطوفان الكبير لن

يكون سـوى نتاج عن صاروخ نووي أرسله

روج فوريلون لدعوته من خلال مقاربة

القضايا الملحة للبشرية مع العلم، ولكن الأطر

العامة ظلت إشكالية. فمن حيث الشكل توقف

الكثيرون عند المنحى اليهودي الذي ظهر

وفقه شُعار الرائيلية (ترس داود والصليب

المعقوف في البداية ثم ترس داود وحده)

وبالنسبة إلى الحركة فإن نجمة داود تمثل

اللانهائية في الفراغ بينما يمثل الصليب

المعقوف اللانهائية في الزمن، أي أنه لا بداية

من أصول يهودية، كما أنه توجه إلى إسرائيل

كى تسمح له ببناء الهيكل الثالث الذي طلب

منّه بناؤه، ليكون سفارة على الأرض طبقا

للمواصفات المطلوبة من قبل الإيلوهيم، والتي تقول بأنه "يجب أن تبني في موقع

محايدً يمنح له الحق في استضافَّة زوار

الفضاء ويكون ذا مجال جوًى محايد بشكل

مؤكد. إن تجهيز سفارة كهذه ومنح كافة

الضمانات اللازمة لحقوق ساكنيها، سيثبت

أن الشيرية على استعداد للقياء خالقتها".

توجهت الحركة نحو تجارب استنساخ

البشسر منذ العسام 1997 عبر ذراعها العلمي

"شــركة كلونايد" من أجل إثبــات قدراتها فيّ التحكم بعنصر الـــــدي أن إيه" الذي شكل ا

الفضائيون منه البشس من خسلال اللعب في تكوينه، وأيضاً لتثبيت رؤيتها التي تقول

بأن النفس البشرية تفنى مع موت الجسد،

وبالتالي فمن أجل بقاء النفس يجب إحياء

الطفلة "حواء" أو "إيف". ليضّعها على خارطة الأخبار المثيرة حول العالم، متسببا بموجة

كبيرة من الانتقادات الأخلاقية والحقوقية.

وبينما كانت العالمة الفرنسية الرائيلية

بريجيت بواسوليه تبلغ وكالات الأنباء عن

نجاح كلونايد باستنساخ عدد من الأشخاص

حـول العالم دون تقديم أثبات مادي على ذلك،

كانت مؤسسات قانونية وحكومية في غير

وبعد أن كان العالم يتعامل معها كمجرد حركة للمخبولين، جاء إعلانها عن نجاحها باستنساخ أول كائن بشري في العام 2002

ولكن الحكومة الإسرائيلية لم توافق.

الاستنساخ

الجسد عبر تجديده.

لم ينكس رائيل ارتباطه باليهودية، فوالده

ولانهاية للزمن وكل شيء دوري.

الإلوهيم للقضاء على الحياة على الأرض".

عقل الإنسان حين يبحر مبتعدا في الخيال

كلود فورليون

من صحافي سباق السيارات إلى «مختار» الفضائيين



علي سفر

🗖 اسطنبول – تخيل عزيزي القارئ أن تكون في جولة بين أحضان الطبيعة، وفجأة تجد سك في مواجهة مع كائنات فضائية، تتحدث معك بلغتك، وتقول لك بأنها اختارتك لتكون سفيرها على كوكب الأرض، وبعد ذلك تقوم بنقل المعارف التي تدركها هي إلىٰ عقلك، لتصبح أنت هو "المختار" من بين جميع سكان الأرض.

هل تتذكر كم مرة شاهدت هذا السيناريو في أفلام الخيال العلمي؟ وكم مرة تكررت أمام عينيك الأخبار التي تتحدث عن الصحون الطائرة التي تظهر في الليل والنهار أمام البشير في أصقاع الأرض، دون أن يتمكنوا ولا في مرّة واحدة من الإمساك بأيّ منها أو التواصل معها؟

طيب، لننسي هذا كله، ولنبدأ من جديد؛ ما رأيكُ بأن شيخصاً حصيل له ما طلبت منك تخيله في البداية، وأنه أعلن للبشسر حكايته، وأنه أنشَّا "ديناً" جديداً يقوم على عبادة هؤلاء الفضائيين، وأنه أقام مؤسسات علمية تدّعي أنها تمكنت من إجراء أول تجارب استنسّاخ للبشر في التاريخ، هل تصدق هذاٍ؟ صدقت أم لم تفعل، ما نقوله لك حصل فعلاً، ولهذا سأدعوك إلى عالم من (الخيال العلمي) اسمه الرائيلية.

الفضائيون أباؤنا

بدأت الحكاية في صباح الثالث عشر من ديسمبر من العام 1973عندما كان صحافي سباقات السيارات كلود فوريلون (مواليد سنة 1946) متجها إلىٰ عمله، ووجد نفسه يغير مساره ليتجه إلى متنزه بركان "بووي دي لاسولا" في وسط فرنسا، حيث سيكون على موعد دراماًتيكي مع كائن يشبه الإنسان قادم من كوكب آخر، هبط من مركبته الفضائية.



سفينة نوح حسب الرائيليين كانت مركبة فضائية حافظت على بعض الجينات التي استعملت في استنساخ الحيوانات، أما برج بابل، فكان صاروخا صمم للوصول إلى كوكب الإلوهيم الأم. وعليه فإن الطوفان الكبير لن يكون سوى نتاج صاروخ نووي أرسله الإلوهيم للقضاء على الحياة على الأرض

سيعطيه الكائن شرحاً مفصلاً جديداً عن أصول الجنس البشري وكذلك معلومات عن كيفية تنظيم مستقبله، داعياً إياه لأن يكون رسول "الأيلوهيم" الذين قاموا يتصميم الجنس البشري على كوكب الأرض من 25 ألف سينة، كي يخبر الناس عن قرب عودة من

وبحسب رواية فوريلون الذي اتخذ لنفسه بعد ذلك اسم رائيل، فقد قبل المهمة التي أعطيت له بعد ستّ جلسات متتالية في نفسّ الموقع، وبدأ بخطواته لإبلاغ البشسرية بتلك الرسالة "الثورية" وإعداد السكان لاستقبال خالقيهم "إلإيلوهيم"، متخلياً عن مهنته، التي عرفه الناس من خلالها.

يروي رائيل أنه خلال السنة التي تلت اللقاء كان قد تمكن من طباعة كتاب تُفصّل تلك الأحداث، وليبدأ في نشسره عبر الماكينة الإعلامية التي يعرف أسرارها بحكم مهنته

ولم بمض عامٌ حتى كان قد عقد المؤتمر الأول لدعوته بتاريخ الـ19 من سبتمبر 1974 في باريس، والذي حضره أكثر من 2000 شخص. وبعد فترة وجيزة من ذلك أسس جمعية باسم 'ماديش" انتسب لها 170 شخصاً تكفلوا لها بــأنِ تصبح بحلــول نهاية العــام 1974 كياناً قائماً بحمل اسم الحركة الرائيلية.

مبادئ الحركة

تقوم أفكار رائيل وفق الكتب التي قام بتأليفها على نقض النظريات القائمة التي تبحث في أصل الجنس البشيري على كوكب الأرض، والتي تتحدد في مسارين؛ الأول وهو الديني، الذي روته الكتبّ السماوية المقدسة، والثاني وهو العلمي الذي خرج بنظرية التطور التي تقول بأن الإنسان لم يوجد على الأرض منذ البداية على هذا الشكل بل تطور كجنس من سلالات سبقته وذلك بحسب العالم ريتشارد دارون.

هنا تقول الرائيلية بأنه لا بد من قراءة النظرية الجديدة والتي تجمع ما بين المنطق والعمق الفلسفي، وتضيف بأنه "منذ الآلاف من السّنين، جاء عُلماء من كوكب آخر وخلقوا الحياة على الأرض بما في ذلك الكيان البشري، الذي خلق على صورتهم، ثمة إشسارات عديدة لهؤلاء العلماء وأعمالهم نجدها في النصوص القديمة للعديد من الحضارات. نظراً لتفوقهم التقنى الشديد، فقد تم اعتبارهم الهة من قبل أسلافنا البدائيين وأحيانا أشير إليهم بكلمة إيلوهيم والتي تعني هؤلاء الذين أتوا من السماء بالعبرية القديمة. بالرغم من أن كلمة إيلوهيم هي كلمة بصيغة الجمع، إلا أنها قد ترجمت خطأ للإشارة إلى الإله الواحد الذي نجده كثيرا في إنجيل هذا العصر".

تفصح نظرية رائيل عن العلاقة التي حمعت بين النشر ويين خالقتهم طيلة العصور السابقة، فتقول بأن "هؤلاء الذين أتوا من السيماء (إيلوهيم) علموا الشيرية بمساعدة العديد من الرسل، أو الأنبياء، مع أولئك الذين كانوا علىٰ اتصال معهم، كل رسول أعطى رسالة تتلاءم مع مستوى المعرفة السائدة في

الركوب في عربات الآلهة بحسب ما سبق فإن الرائيلية تتقاطع

حوادث غرائبية في الكتب المقدسة، تؤشس أمام أعين البشس.

فضائية يحتاج لإثباتات علمية أشسد تماسكأ هو إمعان في صناعة الدجل، الذي يستهدف

للاستنساخ متى شاء صاحبها ذلك.

معتقدات الرائيلية

تعتمد الرائيلية بالفلسفة اللانهائية من ناحية الزمن والمكان. وأن الكون اللانهائي ليس له مركز. يقول رائيل إن "كل شـــىء هو كل شيء. فداخل ذرات الكائنات الحية، هناك كاتَّنات حيــة مكونة من ذرات، وهكذا دواليك. وكذلك الكون الدي هو داخل ذرة داخل كون أخر".

خلق الحياة

يعتقد الرائيليون بإمكانية خلق حياة

لا يعتقد الرائيليون بالتقمص أو العودة

عىقراطية

الاقتصاد

المناسبة يحقق الجنّة على الأرض وبأن الإنسان يجب أن يتمتع بالحياة من دون أن يعمل عن طريق استغلال التكنولوجيا لتقوم بالأعمال عوضا عنه وتأمين رفاهيته.



🗖 أفكار رائيل تقوم وفق الكتب التي قام بتأليفها علىٰ نقض النظريات القائمة التي تبحث في أصل الجنس البشري علىٰ كوكب الأرض، والتي تتحدد في مسارين؛ الأولُّ وهو الديني، الذِّي روته الكتب السماوية المقدسة، والثاني وهوَّ العلمي ألَّذي خرج بنظرية التّطور بحسَّب دارون.

إن رائيل قد كلـف بمهمتين، نشر الرسالة عليى الأرض، وتجهيز سفارة للــترحيب بعودة الخالقين".

ذلك الزمن، مع الهدف الأساسيي وهو غرس

قيم الاحترام واللاعنف. وبعد يلوغ التشيرية قدرًا كافياً من الفهم العلمي، قرر الإيلوهيم أن يحعلوا أنفسهم مرئيين بشكل أكثر عبر

مشاهدات الصحون الطائرة،

وأن يوضهوا رسالتهم الأخيرة.

مع عدد من الحركات التي تتخذ أحياناً شكلً أديان سبقتها، تؤمن بعبادة كائنات فضائية يفترض أنها قامت بخلق الإنسان على كوكب

ولكن ما هو حدير بالتوقف عنده هو ذلك التقاطع الكبير بين ما يدّعيه رائيل وما بين تجربتين كان هو على اطلاع ومعرفة بهما، همًا تجربة الفرنسي جان سيدني وكذلك تجربة الألماني إريك فون دانكن مبتكر مؤلف كتــاب "عربات الآلهة"، الذي تحدث عن ظهورات شيتي لكائنات فضائية على كوكب الأرض، مستعيناً بأدلة أثرية، ومعالم أرضية مبهمة وغير مفسّرة، بالإضافة إلى ورود كلها إلى وجود قوى خارقة قامت بترك أثارها

وقد تم الرد كثيراً على هذه الادعاءات من قسل عدد من الباحثين الذين رأوا بأن إحالة كُلُ الأشياء المبهمة على الأرض إلى قوي من الروايات التي يستند لها أصحاب هذا الزعم، وقد برز من بين هؤلاء العالم الأميركي الراحُل كارل ساغان الذي أسهب في تشريح الجهل الذي تصنعه الميديا الراهنة بما يخص القضايا الإنسانية الكبرى، فما يجري البشَّس، ويحَّساول الاحتيال عليهم لأسباب تجارية محضة، وبالنسبة إلى ساغان فإنه مأزالت أمام البشسرية مساحات زمنية طويلة قبلً أن تتمكن من تفسير كل شيء تواجهه، بالإضافة إلى أن اتضاد البعض للقوى الخرافية كآلهة ليس سوى تكرار للنزعات البدائية التي صنعت آلهة لكل الظواهر

ولكن المنحى الذي ذهبت له الرائيلية في نشسر دعوتها بين مريديها الذين بات عددهم الآن ينوف عن 70 ألفا في 97 بلدا، لم يبق محدوداً ضمن الفكرة الخّرافية التي تحدث عنها السابقون عنها، بل إنها بنت تصورها ضمن إطار أدعت علميته ليبدو مشوقاً لهواة الصنف. فالألوهيم بحسب رواية ينقلها رائيل عن أحدهم "أتوا إلى كوكب الأرض منذ الآلاف من السنين لاختبار خلق كائنات حية بعيداً عن كوكبهم. حيث كانت الأرض

بلد تتحرك ضد الرائيلية، ورغم ذلك فقد وجد رائيل وبواسوليه طريقهما إلى الكونغرس الأميركي في العام 2001 للتحدث عمّا تفعله مؤسستهما في هذا الجانب الذي أقلق العالم

وقد تحوّلت مسائلة الاستنساخ مع الوقت إلى واحدة من أكثر النقاط المبهمة في سيرة الحركة الرائيلية، إذ أن شسركة كلونايد تعلن على موقعها أنه يمكنها القيام بالاستنساخ بحسب الطلب. ويكلف استنساخ طفل ما بين 200 ألف و 300 ألف دولار، كما توفر فرصة للمتزوجين لانتقاء شكل أولادهم عبر "كاتالوغ" يحتوى صور النساء المتبرعات بالبويضات كما يمكن حفظ خلايا الراغبين من الأشــخاص مــدى الحياة واســتخدامها

هيكلية الكون

من لا شيء عندما يتحقق السلام بين البشرية وتَّتوقف الحروب وينتهي العنف. عندها، ستمكن الإنسان من السفر عبر الكون واستخدام الاستنساخ والتعديلات الجينية لخلق حياة من لا شيء.

العود إلى الحياة

إلى الحياة لعدم إيمانهم بوجود الروح بالمعني الغموضي.

يعارض الرائيليون أي إخلال بالقوانين الموجودة في العالم ويشجعون الجميع على إتباعها. إلا أن الحكم الصحيح والفعال عندهم هـو حكم العباقرة في ما يسمونه

يؤمن الرائيليون أن تطوير التكنولوجيا





عن دار الفارابي للنشر والتوزيع ببيروت، صدرت رواية بعنوان «سفر السكين»، للكاتـب والروائـي والصحافـي اللبناني فارس خشــان، وجاء غــلاف الرواية من تصميم الفنانة منّى خويص.



كتب صنعتني

أي كتب تصنعنا؟

🗖 عندما دعانى الصديق الشاعر نوري الجــرّاح إلــئ الإســهام في ركــن "كتب صنعتنيَّ"، ترددت طويلا، لأن ما قراته، بحكم هذه الحرفة التي أدركتني، كثير، ولو أن ما لم أقرأه بعد بحجم الجبال، فضلا عمّا أعود إليه بين الحين والحين، إما للضرورة المهنية، وإما لقراءته بعين خبيرة، بحثا عن جواهره المستورة التي غالبا ما نغفل في شبابنا عن اكتشافها، ولا أحسب أن عمرا واحدا يكفى لقراءة الأدب العربي وحده، قديمه وحديثه، فما البال بالآداب الأجنبية، سواء في لغتها الأصلية أو معرّبة. ثم إن الكاتب،

في تصــوري، ليس صنيعة كتب بذاتها، بلّ صنعته، ولا تزال تصنعه، كل الكتب

التي قرأهــا ويقرأهـا، ولو كانت في غير مجالات اهتمامه. كلّ كتاب يسهم، ولو

بنزر ضئيل، في تمتين ثقافته، وإغناء

معارفه، وإثراء زاده، وتزويده بأدوات

تفيده في فهم الكون، ومقاربة الواقع،

والإمساك بمسـتجداته، لأن حياة الفكر

أبعد من أن تحدّد بأسماء كبيرة وحدها

ومْن ثُـمُ، أجدنَّي أمْيلَ إلَـيٰ تخيّر الكتـب التـي لا تـزال عالقـة بالذاكرة،

تلك التي أقبلت عليها أيام اللهفة على

مصنفات لم تكن متوافرة بالقدر الكافي،

وإن كانت هي أيضا مـن الكثرة بمكان.

مُنْهَا ما يشكُّل جذعا مشتركا لسائر

الكتاب في الوطن العربيّ، سواء في

متنه القديم كالبخلاء ورستالة الغفران

والأغاني وكتب الأخبار والتاريخ

والأمالي وسير الملوك وكليلة ودمنة

ومقاماًت الهمذاني، أو في صيغه

الشعبية كملحمة سيف بن ذي يزن

وسيرة عنترة بن شيداد والزير سيالم

وتغريبة بني هلال وألف ليلة وليلة بعد

تدوينها، أو في متنه المعاصر كروايات

جورجيي زيدان ومحمد فريد أبوحديد

وعبدالحليم عبدالله وتوفيق الحكيم

ويحيى حقي ونجيب محفوظ، أو في

صيغته المعربة كروايات الكتاب الروس

والأميـركان والفرنسـيين والألمان في

القرنين الماضيين... ومنها ما يفترق حوله الكتاب في هذا القطر أو ذاك،

إما لاختـلافُ المّقررات المدرسـية، أو

لأختلاف اللغة الأجنبية التي يكتشــفون

كان يمكن أن أختار حيّ بن يقظان

للفيلسوف الأندلسي ابن طفيل،

والمعذبون في الأرض لطه حسين

ونبيّ جبران ويوميات نائب في الأرياف لتوفيق الحكيم وقنديل أم هاشتم ليحيى

حقى وآخر الموهيكان لفينيمور كوبر

وكوخ العم توم لهارييت ستو وبؤساء

فيكتور هوغو والكونت دي مونت

كريستو لألكسندر دوما والكابتن

ميخايلي لكازنتزاكي وسواها كثير،

ولكني أثرت عليها كتبا أربعة أخرى

سـوفَ تكتشـفونها في قادم الحلقات،

لصلتها الوثيقة ببداياتي.

أجدني أميل إلى تخير الكتب

التى لا تزال عالقة بالذاكرة، تلك

التي أقبلت عليها أيام اللهفة على

مصنفات لم تكن متوافرة بالقدر

من خلالها أدابها وعلومها.

ونصوصِ جليلة دون سواهِا.

أبوبكر العيادي كاتب من تونس مقيم بباريس

خمس روائيات فلسطينيات يكشفن كيف كتبن رواياتهن

● كاتبات من أرض محتلة يناضلن للكتابة بين ذكورية المجتمع ووحشية الاحتلال













أثير صفا وثروة حمادة وصابرين فرعون وميرفت جمعة ونسمة العكلوك: أصواتنا ليست عورة

منذ مطلع الألفية الثالثة يبشــرنا النقاد والكتّاب العــرب، بأننا نعيش في "زمن الرواية"، وهناك منهم من تحدث عن "الطوفان الروائي" أو "تسونامي" الرواية العربية. وبالفعل فقد حصل ازدياد كبير في عدد الإصدارات الروائية علىٰ الصعيد العربي عامة، والفلسطيني علىٰ وجه الخصوص، قياسا مثلا بالإصدارات الشعرية التي كانت لها الصدارة في ثمانينات وتسعينات القرن الماضى. ولا يستطيع أحدنا أن ينكر حالة "الغواية" التي أصبحت تشكلها الرواية بالنسبة إلى جيل الشباب، خاصة من النساء. "العرب" تستطلعً آراء خمس أديبات شابات ممن يعشن في مدن فلسطين التاريخية عن واقع الرواية

أوس داوود يعقوب

🗖 مثلت الرواية متسعا للعديد من الكاتبات العربيات ليفرضن أصواتهن العميقة في مجتمعاتهن، وليس أكثر من المجتمع الفلسطيني كمثال يعاني الأمرين؛ الاحتلال والذكورية، وهما قضيتان حفزتا الكاتبات علىٰ تناولهما بشكل كثيف.

أدب بلا شوائب

الروائية أثير صفا التي تعيش بمدينة الناصرة عاصمة الجليل الأدنى في فلسطين المحتلة بدأت حديثها معنا بالقول "يُؤتى الأدب من عدة أبواب، وكل يُفضي إليه من باب، فلكل شيخ طريقة، أما أنا فكان بابي «الرواية»، هذا إن صحت فرضية النوع الأدبى في حال كان النص ما بعد حداثي. لن أخوض في تحليل الأبعاد النفسية التي دعتني إلى كتَّابة هذا النوع الأدبى تحديدا، ولن أشـطح في فلسفتي وألجأ إلى الكليشيه القائل بأنه هـو الـذي اختارني ولسـت التـي اختارته، سأكتفى بالتعويل على تلك الدهشية الطفولية التي لازمتني منذ قرأت أول رواية حين كنت

وتضيف صاحبة "تغريدة"، التي رشحت للجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) لدورة 2014 "في النهاية كل شبيء يُعزى إلىٰ السياق الذي من شائه أن يجعل منك روائيا أو شاعرا أو كليهما أو لا شيء مما سبق، السياق الذي يجعلك تكتب رواية بشكل «فانتازي» مغرق في الخيال أو «بيكاريسكي» موحــل في الواقع. وحصــل أن كتبت ليقترن وجودي وهويتكي وملامحي بالكتابة، فمن دونها كنت أشبه بجوكندا غير مستفزة".

لكن عن حالها ككاتبة امرأة في مجتم عربي، تـرى صفا أن معنى أن تكون المرأة روائية في مجتمعاتنا هـو أن تتمّ مغازلتها، وأن تدعىٰ إلىٰ الحوارات والمناقشات، لأنها امرأة تكتب لا لقيمة استُخلصت من مادتها الأديدة، بل تُنظر إلى المرأة على أسياس أنها هـى المادة. فهذا هو الحـال، كما تقول، دون تزويِّق ولا التفافات، وهذه هي الذكورية المبطنة في وسط ثقافي يستنكرها شكليا. تتأسف الكاتبة لهذا الواقع المنزلق في طقوس أدبية بــلا أدب. لهذا تصّر أنها حذرةً جدا في كل ما يتعلق بإعلاء كونها امرأة على حساب النص، لأن في ذلك انتقاصا منها كما تشير، فهي لا تؤمن بأن هناك ما يسمّى بالرواية النسـوية إلا إذا تعاملت الكاتبة مع نصها على هذا الأساس، وتعامل معه جمهور المثقفين أيضا على الأساس نفسه. تتابع أثير صف قائلة "في روايتي

«تغريدة» وهي روايتي الأولى حرصت على ألا أركب القضيَّة، القضية الفلسطينية، التي صارت سبيلا إلئ الشهرة بشكل أقصر وأكثر ضمانا، ولكني أؤمن بالأدب صافيا بلا شوائب ولا قوالب، وتعبيري عن واقعي الفلسطيني داخل الكيان سيأتي لا محالة، ولأنى أخذت بنصيحـة النبي يعقوب «لا تدْخلـوا مِنْ بَاب

◄ الرواية لها دور تنويري يمكن من خلاله إحداث تغييــرات فكرية، والتخفيـف مـن انحطاطـات المجتمع الذي تكتب من أجله

وَاحد وَادْخُلُوا منْ أَبْوَابِ مُتَفَرِّقَة» فقد صممت روايتًى الحديثَة على عرار المدن القديمة لتؤتىٰ من كذا مدخل، ولتكون بابا يفضي إلىٰ

أبواب، ونوعا أدبيا يعبر بين الأنواع".

واقع بوجهين

من جهتها تحدثنا الروائية الشابة ميرفت جمعة من رام الله بالضفة الغربية، عن خطواتها الأولىٰ في أرض الرواية، فتقوّل "أن أكون كاتبة فلسطينية فهذا يعنى أننى محظوظــة حِــدا، لكوني أعيش علىٰ خَشــبة مسرح متنقل أحمله معي حيث أذهب، وحتى في مناماتي العميقة أجّدنى أعيد أحداث حياتي الاستثنائية في هذا المكان

الحميم، أي أن روحي مغروسة فعليا في أرض الروايّة، وذلك لخصوصية المكان وكثافة تفاصيله وثراء تاريخه، خاصــة حيــن نتحدث عن مدينة القدس، وكل ما یلزم بعد ذلك كسی تكتب رواية، هو أن تتحرك خطوة

واحدة إلىٰ الأمام في هذه الأرض المدهشة". ونتابع حديثنا مع صاحبة "ما وراء الجسد"، فتقول "في بلادي

فقط تعيش قرب بحر وتداعب وجنتيك رطوبته وتشم رائحته، ولا تلامس أقدامك رمالًـ الساحنة، إن كل ما يسبب الألم هنا يحفز على الكتابة، والألم المبطن للتفاصيل البومية أشيد تحفيرا، لذلك تحديدا اخترت الكتابــة في حقــل الرواية، لرغبــة عميقة في نفسي لأن أفتح أبواب فلسطين المقفلة لكل عاشَّــق لها، ولكل مـن يرغب في أن يحجّ إلــيٰ القــدس، وتمنعــه متاريــس الاحتلال، لُذُكُ وجب أن أكون سخية في نقل تفاصيل المكان، من رأسي إلىٰ خيال القارئ، وعملية فرد التفاصيل الدقيقة على حصيرة البوح تتطلب معايشة يومية وانتقاء الأجمل وغربلة العادي وتكثيف الزمان، وبعض التفاصيل يلزم حملها بكل دقة وحذر، وكأنها أنية ثمينة متوارثة منذ المئات من الأجيال، وبعض التفاصيل تتطلب مني شحد الذهن وبري الذاكرة دون أن أغفل شيئا من التوابل والروائح والأصوات المنمنمة التي تعشيش في الذاكرة. من هنا فإن معايشية القارئ لأحداث وشلخوص الرواية تجعلله يتذوق طعام فلسطين ويرتوي بمائها وينام تحت إبطها فيألف رائحتها، فأن أكون روائية في فلسطين يعني أن أفتح عيني على وسعهما، وأدع دهشنة المكان تتسرب إلىٰ الداخل.

ومن الخليل كبرى مدن فلسطين، كان حوارنا مع الروائية الشابة ثورة حوامدة، التي بدات حديثها قائلة "أعطني حريتي/ كي أعيش.. كُما تعيش. مازلَــَتَ أذكر ذلّك

اليوم الني كتبت فيه مطلع هنده القصيدة، وما زلت أيضا، حتى الآن، لا أذكر صدقا هل كان المقصود بذلك النص المحتل الذي سلبني أرضي، وسرق مني أبسط حقوقي، أم العادات التــيّ بدأت تقزم من حدود تحركاتي وعلاقاتي بالأطفال –الذكور– الذين كانوا في زمن مضئ أصدقاء الطفولة وأصبحوا اليوم شيانا يافعين". وتضيف صاحبة "لا قمر بعيد" قائلة

"دخلت عالم الرواية بعد قراءات كثيرة لروايات فلسطينية وعربية، المساحة أكبر فى الرواية للتعبير والاسترسال وليست كما الشَّعر، رغم أن الشبعر كان صديق البدايات. لكننسى وجدت في شحوص الرواية التي أرسمها بدقة سهما دقيقا للخوض في دهاليز المجتمع الذي يحوي من المتضادات ما يجعل «العيب» والحرام يلتقيان يوما. وهنا تجب الإشسارة إلى السدور التنويري للرواية، والذي يمكن من خلاله إحداث تغييرات فكرية، والتخفيف من انحطاطات المجتمع، حتى وإن كانت نظرية إلى حدّ معين. وتظهر بوضوح هنا المساحة الكبيرة التي يمكن للروائية الفلسطينية على وجه الخصوص الحديث والخوض فيها، وهنا يتجلئ دورها، وكيف لها أن تثبت ذاتها وتلتقط

بقلمها أصدق الصور الحياتية الواقعية، لكونها تناضل على جبهتين؛ المجتمع وعاداته الشرقية من جهة، والاحتلال ومضايقاته لحرية التعبيس والحركة من جهة أخرى".

في روايتها الأولى شيء مما سبق "لا قمر بعيد" الصادرة في القاهرة عام 2015، تحدثت الكاتبة عن المجتمع المحافظ الذي تعيش فيه؛ علاقاته المتداخلة، ونظرته إلى النساء، وهموم الفتيات والحدود التي ترسم لهن منذ الصغر، يحجز أمالهن العريضة في فارس لا تكدر جواده كبوة، كما تطرقت حوامدة إلى تقاليد النواج والممنوعات والمحظورات على الإناث، بصفتهن 'عرض" حسب اللفظ الفلسطيني الدارج، ويجب أن تصــان الفتاة حتىٰ تتزوج. أما في ما يتعلق بروايتها القادمة فهي من عمق البيئة التي تعيشها؛ واقعية جدا، وتخوض في قضايا عالقة وشائكة، اجتماعية كانت أم

قضايا متوازية

کل شیء یعزی إلی

السياق الذي من شأنه

أن يجعل منك روائيا أو

شاعرا أو كليهما أو لا

يأتينا صوت الروائية الشابة صابرين فرعون من مدينة القدس المحتلة، مؤكدة لـ"العرب" في بدايــة حديثها، علىٰ أن التعهد والالتزام جزء مهم في رسم ملامح العمل الأدبي من بدايته وحتى أخر نقطة فيه. مبينة أن الفَّكرة تأتى ببساطة من خلال التقاط عدسة الكاتب "الذاكرة المؤقتة والحواس" لموضوع ما، يصوره من زاوية مُطلة ومُلمة بالتفاصيل الصغيرة تدعو الآخرين إلى المشساركة والتفاعل بما يتسلاءم مع كاريزما شحصياتهم وروحهم النافذة من الواقع إلى المتخيل، لكونه بديلا وامتدادا للواقع، فبات الملفوظ زخرفة فنيـة للمدلول، والمدلول هو الطريق الطويال لفهم النذات والتصالح مع الأنا ومع المحيط.

◄ أن تكون الكاتبة فلسطينية متنقل تحمله معها حيث تذهب

تقـول "فـي روايتـي «قلقلة فـي حقائب لا تقتصر علىٰ الفراش والزوجية فقط".

وتضيف صاحبة "قلقلة في حقائب سفر"، موضحة أن النص النثري لا يُقيدك، ويفســح المجال للبوح والسرد والإطالة، ولكن هذا لا يعني أنها ستكتب النثر وتقول إن هذا شعر مشلًا، لأن الشعر يتميز بسلاسته وجزالة لفظـه ووقعه على النفـس، أما النثر فيفضي إلى التركيز على التفاصيل والدلالة.

تتابع "الرواية الفلسطينية لها خصوصياتها، لكونها تمثل مراحل الخصب والضعف المجتمعي، حيث كل جزء هو حكاية في حدّ ذاته. ويبقى الأدب سلاحا ذا حدين، لكونــه يعبر عــن المجموع وليــس التجربة الفردية فقـط، في محاولة لفهم واسـتيعاب كل أراء الآخرين، أفترض أنى الآخر كما أنى صاحبة النص أو جزء مشارك في التجربة، من هذا أكتب بكل الألسينة موظفة الأدب في تهذيب ذاتي، التي قد تعارض فكر الآخرين مثلا، وأسعى لإنصال رسائل المثقف إلى العالم للتأكيد على أن اسم الوطن مراة لا تنكسر فيها صورنا".

نتحدث مع الروائية الغزيّة الشابة نسمة العكلوك -حيث تقيم حاليا-، فتقول "علاقتي مع الكتابة هي علاقة حب، بدأت منذ طفولتي، حين كنت أتشوق للنوم بجانب جدتي وإخوتى الصغار، ملتفين حولها مستمعين لحكاياهًا، وكذلك المجلات والكتب التي كان يحضرها إخوتى إلى المنزل، أقرأهاً «من الجلدة إلى الجلدة» لمرات عديدة ولم يتجاوز عمري حينها التسع سنوات، من هنا بدأت خطواتي الأولىٰ نحو الحكاية، لتتطور لاحقا من خلال القراءات المتعددة للأدب الكلاسيكي والحديث، وإن سألت نفسي لماذا اخترت الرواية دون الأجناس الأدبية الأخرى، أشعر وكأن الرواية هي من اختارتني".

وتضيف صاحبة "في رداء قديم"، المفتوحة التى تقبل التأويل، وتحتمل أكثر

فهــذا يعنى أنهــا محظوظة جدا، لكونها تعيش على خشبة مسرح

سفر»، قمت بإعادة بناء ودمة الواقع بالمتخيـل، شـاركتني فوضاي فـي الكتابة، فأنا لا أكتب في وقت محدد ولا أعبث ولا أركز علىٰ عنصر معين دون الآخر، التفتُّ إلىٰ تشخيص النص وردة فعل القارئ في تأويله واستحضاره للكليات والحيثيات. لأنَّى كنتُ مهيئة وجدانيا للبوح بصوتين متوازيين؛ أحدهما رمزي والآخر مباشسر، وهما يكملان ما أصبو لإيصاله، كتبت مقاطعها على مراحل. كتبتُ بصوت أنثىٰ تنبعث منها طاقةً الأمومة، زوجة الشهيد التي بلا اسم تمثلني وتمثلهن في القول، إن أصواتنا ليست عورةً تجب تغطيتها أو تكميمها أو حتى إعدامها، فكانت رسالة لمجتمعي، الذي كثرت فيه حرائه العنف ضد المرأة.. إن هناك حربا تخوضونها توازي القضية الأم في مواجهة الاحتلال؛ وهي تصالحكم مع نصف المجتمع، مع اللائي حملنكم سبعا أو تسعا، وحقوقهن

ومن العاصمة البلجيكية بروكسل،

أنها تميل للرواية "الفانتازيّة" والنهايات





هم أبطال يحملون نفس الهم. قلا يمكن أن نفصل بين واقعنا وواقع الرواية، حيث أنهما وجهان لعملة واحدة مع اختلاف الحدث والتفاصيل، كما تقول، وقدرتنا على التحكم بمجريات الأحداث بما يناسب مزاجيتنا، مع مراعاة الهدف الذي نسعىٰ إليه، ومنطقية الفكرة والتفاصيل، بحيث تحفر كلها عقل القارئ ولا تستغبيه، وإن كانت لا ترضيه.

تقول العكلوك "أحاول، وليس سهلا، أن أعرض الشخصيات والتفاصيل بحيادية دون أن أفرض رأيي على مجريات الأحداث، وأدع هذه المهمة للقارئ ليستقبلها على طريقته ويتبنى الفكرة التي يريدها".



صدر حديثا كتاب بعنوان «الشــباب العربي: التحديات وتأثير الثقافات الفرعية، الهويــة، الاســتبعاد الاجتماعــي والعنــف، النــوع الاجتماعي، قيــم التكنولوجيا كأيديولوجيا» للكاتب والباحث الأردني حسين محادين.



موت رمزي في ليبيا للهروب من جنون طاغية

● أحمد إبراهيم الفقيه يقدم وثيقة تدين 40 عاما من الفوضى الدامية في ليبيا ● «العائد من موته» رواية عبثية عن صراع الخير والشر

للموت صور متعددة في الأعمال الروائية، فهو المعبّر عن النهايات الحتمية، وهو الدال علىٰ قلق الكينونة وأرق الوجود، وهو الشبح الأزرق الذي يقض مضاجع الإنسان، ولئن اختلف تناول الكتاب للموت في نتاجاتهم فإن الموت المعنوي ظل يشعل الحيز الأكبر في الروايات، لما فيه من لذة تجلُّب القارئ وتجعله يعيش لحظة العدمية وربما بكثير من العبثيــة، وهو في ذلك يتجلى كالعاكس لصورته في المرآة الباحثة في الوجوه الشـــاحبة المنتظرة لموت قد يكون روحيا لا جسديا.

> 🗖 القاهرة – تصور رواية "العائد من موته"، للكاتب والروائي الليبي أحمد إبراهيم الفقيه، الحياة في ظَّل الدكتَّاتور، عبر معاناة ٰ مواطن يمثل النّجاح والاجتهاد والمثابرة بالمقاييس التي يتفق عليها الناس، ويلقى هذا النموذج الإعجاب والإكبار من أبناء المجتمع، إلَّا أن إعجاب البشس وإكبارهم لا يتفقان مع ما يراه الدكتاتور في المواطن، ۔ كما يجب أن يكون.

والرواية ليست قصة هدا الصراع بين الطاغية ومواطني بلاده، الذين يمثلهم بطل الرواية رشيد الأزرق، بل هي أوسع من ذلك وأكثر شسمولا، لأنها لا تقتصر على الأجواء السياسية والقمع الذي يمارسه

الطاغية على شعبه. تدور أحداث الرواية حول المواطن الليبي رشيد الأزرق الذي يعلن عن موته في القاهرة، بعد وصوله إليها من طرابلس لحضور حفل تخرج ابنه. يبدأ الراوي وهو صديقه المقرب برثاء الأزرق، والإشادة بسحله في مجال الاقتصاد والاستثمارات الوطنية ودعمه للتحرية الاشتراكية،

ليصبح قدوة في الإسهام في الصالح العام، بعد أن صار من كبار الاقتصاديين متوجاً رحلة كفاح كعصامي تمكن من صنع

الحاكم المؤله

يقول المؤلف أحمد إبراهيم الفقيه 'وطالما أن حاكمنا قد تماهي تماهيا كاملا مع دوره كمؤله ممسوخ، فلن يجد غضاضة في أن يقتبس بعض صفات الإله الحقيقي"، والحاكم المؤله هنا هو معمر القذافي.

الحاكم في رواية "العائد من موته"، الصادرة ضمتن سلسلة روايات الهلال الشهرية، تجسيد للشسر المطلق، لا تردعه

أخلاق، ولا يعترف بقانون فهو مصدر القوانين بعد "تعطيل كل القوانين التي تعرقل العمل الثوري"، كانت نشسأته الفقيرة بابا على جحيم دفع إليه الشعب بمجرد نجاحه في الاستيلاء على الحكم، فانتقم من الخصوم سجنا وتعذيبا وتشريدا وقتلا. لكن بطل الرواية رشيد الأزرق نجح في الفرار من موت مؤكد، لاجئا إلى موت زائف، أخفاه حتى عـن زوجته وفاء وابنتيه، وصديقـه الأثير، حيث استقبلوا جسده الرمزي مشحونا في تابوت من القاهرة، وشيدوا له مسجدا، وضريصا بداخله، وأطلق عليه الناس لقب مولانا الأزرق، فتردد اسمه على الألسنة، في انتقام صامت من

وثيقة إدانة

من شركات وممتلكات.

يتعرض رجل الأعمال الناجح رشيد الأزرق لحرب لا يستطيع أن يعرف مصدرها، كأن أشساحاً تحاربه وتصب على رأسـه الرزايا، رغم أنه يحاول أن يتجنب أي صدام مع النظام الذي أعلن مشاريع التأميم والمصادرة التي شهملت كل ما يملك

ويكتشف الأزرق عن طريق الصدفة أن مصدّر هذه الكوارثُ هو قصر الجنرال، الذي يحكم البلاد، رغم أنه لا يستطيع أن بحد سببا مباشرا لهذا الاستهداف والملاحقة، ثم يكتشف تدريجيا أن الطاغية لا يحتاج إلى أسبباب لمطاردة أحد رعايا دولته فهو العبث والطغيان، ويمكن لسبب تافه لا علاقة له بالحكم والسياسة أن يكون مبررا لقتل الناس

تتماهى في الرواية الحدود الفاصلة بين الحقيقًــة وَّالخيال، فلا تعرف أين ينتهى الواقع وأين تبدأ الدراما، كما تعتبر الرواية

🗖 في كتابه "مفتاح الريبة - قراءة في التجربة

الشــعرية لأحمـد العسـم" يقــارب الشــاعر

والكاتب سامح كعوش بين الحداثة وقصيدة

النثر باعتبارها علاقة غير متكافئة قامت بين

الموروث الثقافي العربي وبخاصة الموروث

الأدبي، من جهة، وبين المُؤثر الثقافي الغربي

الأميركـي الأوروبي، من جهــة أخرى، متوقفاً

عند إشكاليات التلقّي لدى أبناء مجتمعاتنا.

في طبعة جديدة عن وزارة الثقافة وتنمية

المعرفة في دولة الإمارات، "ما كانت الحداثة

إلا شكلاً من أشكال الصدمة الثقافية التي

طالت بتأثيرها حوانب الحياة الثقافية

العربية بمستوياتها كافة. وتحديداً من دول

ويقول المؤلف في مقدمة الكتاب، الصادر

وثيقة تدين أربعين عاما من الفوضى الدامية في ليبيا، وتشــحن القارئ بالغضب، انتظارا لاتَّفجار حتمي.

لم تكن بين رشيد الأزرق والنظام الليبي الاحتجاجات ضد نظام العقيد في 2011.

الأخيــر هذا وما طــرأ علىٰ رؤيته وأســلوبه وفهمه لمهنة الكتابة السردية من متغيرات.

> مشكلات، حتى بعد صدور قوانين تأميم الشسركات والعقارات، عام 1977، والتي كان أحد ضحاياها، ولكن النظام بدأ يلاحقه ويبغضه نتيجة لخلافات نسائية، وهنا تنوع مسلسـل الانتقام من التأميم إلى السجن، ثم تأكد له أنه على قوائم التصفية، كما حدث لمواطنين استهدفهم النظام، ففكر في حيلة الموت الرمزي، الصوري الأفتراضي، وكأن ذلك الضمانة الوحيدة للنجاة، وابتعاد عيون النظام عنه، ليبدأ حياة جديدة، ويحقق نجاحات أكبر، ثم يلوح له أمل مع اندلاع

> هــذه الرواية قــدم الكاتب شــهادة عنها تطلّبت عدة صفحات في أخر الكتاب يقارن فيها بين أول عمل روائي أنجزه ثم عمله

الرواية ليست قصة

صراع بين الطاغية

ومواطني بلاده، بل

هي أوسع من ذلك

وأكثر شمولا

ورواية "العائد من موته" هي العمل رقم 23 من جملة ما كتب أحمد إبراهيم الفقيه من روايات، وتتجلى فيها شـخصيته الأدبية ويظهر فيها أسلوبه الذي غالبا ما نراه يدرج فوق تخوم الحقيقة والخيال،

مجسدا ما يقوله الكاتب عن نفسه من أنه في أعماله السردية لا يهمل الواقع ولا يكتفي به، وإنما يغنيه دائما بما فوق الواقع وحوله وتحته.

وأحمد إبراهيم الفقيه (74 عامــا) كاتــب وروائي ليبي، من مواليد طرابلس، في رصيده ثلاث وعشرين مجموعة قصصية، وعدة مسرحیات عرضت فی عدد من

مسارح العالم، حصل علىٰ جوائز وأوسمة في ليبيا والعالم العربي، عمل بالصحافة والسلك الدبلوماسي وأستهم في تأسيس صروح ثقافية في ليبيا، منها اتحاد الأدباء والكتاب والمعهد الوطني للموسيقي والتمثيل

وفرقة المسرح الوطني. حاصل على درجة الدكتوراه في الأدب العربي الحديث من جآمعة إدنبرة في إسكتلندا. بدأ ينشر مقالاتة وقصصته القصييرة في الصحف الليبية منذ العام

حيلة الموت الافتراضي

1959، فازت مجموعته القصصية "البحر لا ماء فيه "بالمركز الأول في جوائز اللجنة العلبا للدداب والفنون بليبيا، كما تم اختيار روايته ثلاثية "ساهبك مدينة أخرىء" كواحدة

من ضمن أفضل مئة رواية عربية.

إصدار حديث

رواية عن العلاقات في الفضاء الافتراضي

🗖 عمان - تعاين رواية "نجوت" للروائية الأردنية الشابة سنابل قنو العلاقات الإنسانية عبر الفضاء الافتراضي في شبكة الإنترنت وتشابكها مع القضايا اليومية

الرواية التي صدرت عن دار الغاية للنشب والتوزيع، ووقعَّتها مؤخرا في عمان الكاتبة قنو، طرحت عددا من التساؤ لآت على لسان البطلة /الراوية في ما يتعلق بذواتنا وحقيقة ما بحتاحنا من أحاسيس ومشاعر أحيانا تتولد من إسقاطات في اللاوعي تجذبنا نحو الآخر لنتفاجأ لاحقا بأن الصورة التي تشكلت حقيقة تختلف عن الصورة التي في أذهاننا أو نصطدم بواقع يختلف عماً حاولنا أن نرسمه في خيالنا.

لغة الرواية التي جاءت شفيفة وراوحت بين العامية والقصحي عكست الواقع بمختلف تجلياته، كما عكست المكان والجغرافيا التى تنقلت فيها أحداث الرواية بين الأردن وفلسطين وتركيا ومدنها.

بعبارة "أحببتك لتكون وطنا لى، نجوت منك ومني وصرت وطنا"، في بناّئها العميق تساؤلات وجودية عن أشكال النضال من أجل القضية الفلسطينية والمفاهيم والمصطلحات التي تروج في هذه الفترة ولربما تتناقض مع ما كان سائدا في حقب سابقة.

وجاءت في بعدها المشحون بالعاطفة معبرة عما يجيش في

جوانية الفرد من مشساعر J. سـواء أكانت تلك العاطفة شـخصية أم وطنية أم مما نعيشه من أحداث، ومن خلال ذلك الشَّــحن العاطُّفيّ تنبثق أسئلة من متواليات لا متناهية علها تسلط الضوء على عمق ما نعانيه من تشظّ

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

رضاب نهار

والوطنية المركزية لا سيما قضية فلسطين.

كما حملت الرواية التي تختتمها المؤلفة

عبدالرحمن بسيسو كاتب من فلسطين

🗖 يتفق مثقفون ومفكرون من مواطني بــلاد العرب - ســواء من العــرب أم من غيرً العرب من الأعراق والإثنيات والقوميات المسكونة بثقافة عربية عميقة وممتدة لأنها نتاج تفاعل خلَّاق أسهمت هي في إلانها نتاج تفاعل خلَّاق أسهمت هي في هو المخرجُ السياسي الحقيقي، المؤصَّل إنسانيا وحضاريا وثقافيا وفكريا، للخروج من الواقع المتردِّي القائم الآن في بلاد العرب، والموسوم بهشاشات متنوِّعة تأخذه إلى انهيار أعمدته المرممة التي شرعت تفقد صلابتها المصطنعة، وما ذلك إلا لأن الممارسات الفعلية والتجارب الناجحة لدى العديد من كيانات "الدولة/الأمة" في العالم أكدت نجاعة هذا الحل ورسيخت مسوغات الاقتداء به، وحفزت السعي إلىٰ تطبيقه في

وفي واقع الحال لم نعد في حاجة إلىٰ بــذل أدنى جهد كــي ندرك أن ليــس ثمَّة من شيء أدل على التردي المصحوب بهشاشات تنبئ بالانهيار العميم وتسرع مجيء لحظة

البلدان العربية ارتواء من منابع الثقافة الأوروبية الحديثة والتي انتقلت تأثيراتها عبر مثقفيها وأدبائها إلى البلدان

دون غيرهــا من الــدول التى تعتبــر من أكثر

العربية الأخرى حاملة لواء التغيير والتجديد الثقافيين بعيداً عن خجل الحركات الثقافية التي قامت هنا وهناك في أرجاء بلاد العرب تدعو إلى التجديد في مضمون الشعر العربي دون المساس ببنيته من حيث الإَيقاع والوزن".

بالإضافة إلى المقدمة، ينقسم الكتَّابُ إلى أربعة فصول هي: قصيدة النثر في الإمارات: نبوءة

الشرّخ، وغزل الشُّعر أو أنا الغائب في قصيدة النشر الإماراتية، وإرادة التجاوز وفضاءات

سامح كعوش يبحث في إشكاليات تلقى قصيدة النثر في الإمارات التجاور، بينما يأتى الفصل الأخير بعنوان

"يخلص للغياب، يحرّث حقول الماء". يعرّج كعوش في بحثه، ومن خلال إطلالة متفحصة على دراسات وبحوث مقدمة في ذات المجال من النقاد العرب، عُلىٰ خارطـة قصيدة النثر في الإمارات، مشيراً إلى

أنها في تطور مستمر على أيدي شعراء مهمين مثل أحمد العس وعبدالعزيز جاسم، وتتمسك بفكرة التمرد الشعرية في الإنسان. أما في ما يخص التجربة الشعرية للشاعر الإماراتي أحمد العسم، فيشير كعوش

إلى أنه قد بدأ نبأ الشعر ونبوءته بالإعلان عن انفصام وشـرخ عظيمين، مؤَّكداً بالقول "هو التمرد لا علىٰ الشكل فقط بل في

المضمـون انزياحا مطلقاً عـن كل ما تعارف عليه الشعراء والمجتمع سابقا، وانحيازا

مطلقاً إلىٰ الشعرية دون سواها في القصيدة". وفى ختام الفصل الأخير يقول "تستوقفنا تجربة العسم كحضور ذكي لشاعر ناقد للحياة والمجتمع، يتكلم برؤى الإنسان الشاعر بإلهامه متدفق الرؤى، ومعرفته واسعة الاطلاع، والملم بحداثة الحياة والشعر معا، وضروراتها الانزياحية اللغوية والانزياحية الْفكريَــة، كما عليــه أن ينظم فوضىٰ الشــعر الهذيانية بالهذيان نفسه".

ويستشهد كعوش بنص العسم "نبوءة الشسرخ" من مجموعته "الفائسض من الرف "حين يقول" منذ طفولتي/ أقذف دهشتي علىٰ وجوه المارة/ لا أدري/ إلا أن إجابة واحدة لا تشبع/ رأسى تربة صالحة للهذيان".

ومذاهب وأيديولوجيات معصوبة العينين،

عروبة بلاضفاف

اكتماله، إلا تصاعد تجليات ظاهرة "انفجار الهويات" التي تأسست - ضمن عوامل أخرى – على تحفيز كل عامل يفضى إلى تشيظية وعى مواطني بلاد العرب بهويتهم عبر إنتاج تعريفات للهوية متعارضة إلى حـد التناقـض المهلـك، والعمـل الحثيث على تحويل كل عنصر- بل وربما كل جزء من عنصــر- من العناصــر العرقية والإثنية والقومية والدينية والمذهبية والثقافية واللغوية التي شكلت المجال الإنساني الحيوي الذي تفاعلت في رحاب فضاءاته الشاسعة لتصوغ هوية عربية كلية جامعة تتأسس على ثقافة عربية تفاعلية ذات ثراء وغنى، إلى هوية عُصبوية مستقلة، مفصولة ومنعزلة، تبحث لنفسها، أو يُبحثُ لها عن حيــز مكانــي ضيق تجســد حضورهــا فيه خلف جدران التعصب الانعزالي الإقصائي، التناحري المهلك، والفقير المفقرً!

وعلى الرغم مما تنطوي عليه فكرة "الدولة/الأمة" من مفارقة تتأسس على فكرة استدعاء نموذج كيان سياسي متحقق في واقع ما لجعله رداء يلقىٰ على واقع أخر؛ واقع مغاير إلى حد بعيد للواقع المُستدعى منه ذاك النمـوذج، فإن الفكرة في حد ذاتها، وفي ضوء قراءات تحليلية، ومراجعات

نقدية حادة وصارمة لتطييقاتها المختلفة وما واكبها من ممارسات أو انبثق عنها من نتائج موجبة وسالبة، قد تكون مدخلا ملائما للتفكير السياسي العربي الطليق، المتجرد تماما من الأفكار المسبقة ومن فكرة استدعاء النموذج المُطبّق من قبل الآخر المختلف في واقع مغاير، لتطبيقه في بلادنا العربية المحكومة مجتمعاتها بمعطيات مختلفة وشروط مغايرة!

غير أنَّ المسالة التي تجسد مفارقة ثانية يتوجب إخضاعها، فيما أحسب، لتفكير تحليلي عميق، إنما تتركز في ترافق مماهاة الدولة بالأمة (الدولة/الأمة)، وكأنهما مراتان متناظرتان، مع الدعوة إلى الأخذ بهما نموذجا لكيان سياسي يجمع شهمل مواطني بلاد العهرب، متعددي الأعراق والإثنيات والقوميات، وذلك لأنه هو وحده، وحده فحسب، الكفيل بإخراجهم من حال التشــظي الهوياتــي، وحملهم عليٰ أجنحته الرفرافة صوب واقع حضاري ممكن، وصيرورة تاريخية تخرجهم من حال الثبوت على الحال، وتحول دونهم ومتابعة الإيغال في التشيظي الهوياتي المفضي إلى تشتيت مواطني بلاد العرب بين أعراق وإثنيات وأقوام وأديان وطوائف

وتشقيف وطنهم الجامع إلى دول ودويلات وجزر وكيانات مصمغنة تتكون من شــقائف هوية تم تفجيرها، ومن حطام صروح ثقافية راسخة وعالية تمَّ الإجهاز عليها وتدميرها! وفي هذا الضوء، فإن أي مسعىٰ جدّي، صارم ودؤوب، لســد الشقوق التي استشرت في جدار الصرح العربي، والجتشاث إلخالايا السرطانية التي تفتك بنسيج لَحْمـة مواطني بـلاد العرب، ولكبـح تتابع المشاريع التقسيمية التي تستهدف أراضي وطنهم بالتمزيق والتشقيف والتفتيت عبر تنشييط خلايا سرطانية كبحت على مدار قرون وما استئصلت فظلت خاملة أو نائمة، إنما يستوجب الانطلاق من سؤال الهوية، وإعطاء الأولوية القصوى لمسائلة تعميق الهوية العربية عبر توسيعها توسيعا ثقافيا يتأسس على التنوع البشري الخلاق، هوية تنطلق من جذرها الإنساني لتبحث في مدارات الإنسانية عن كمالها المحتمل، هوية ثقافية موسعة، مركبة ومتطورة ومفتوحة على الصيرورة الدائمة؛ أي هوية تخلو من أي نزعة تعصبية إقصائية تستهدف إزاحة الآخر؛ هويــة ذات منابع متنوعــة المصادر

والأعماق والأبعاد، هوية بلا ضفاف!





أصدرت الهيئية المصريية العامية للكتياب ضمين سلسيلة المكتبية السياسية كتابا بعنوان «المسيحيون بين الوطن والمقـدس.. الدور والمصير»، تأليف الكاتب والباحث إكرام لمعي.





النبوغ المغربي

🗖 فــى نهاية الثلاثينات مــن القرن الماضي

أقدم كاتب مغربي لم يقفل الثلاثينات من

عمره على نشر كتاب ستكون له مكانته

الاستثنائية داخل مجال البحث في تاريخ

الثقافة والأدب المغربي. أما الكاتب فهو عبدالله كنون، وأما الكتاب فهو "النبوغ

ألف عبدالله كنون كتأبه ضدا على إهمال

أدب المغرب الأقصى في كتابات المشارقة

عـن الأدب العربي وعلى اختـزال تاريخ هذا

البلد في جانب البطولة والجهاد، حيث غالبا

ما كان يتم الاقتصار في كتابات المؤرخين

عن المغرب، كما يشير كنون في مقدمة

الكتاب، على التنويه بأبطال المعارك وأرياب

الحكم والثناء علئ جهودهم في خدمة

الإسلام، مع الصمت عما راكمه رجالات البلد

تاريخ الإنتاج العلمي والأدبي والتاريخي

للمغرب، عبر مختلف لحظاته، الممتدة

من عصر الفتوح إلى عصر العلويين، مع تخصيص الجـزء الثاني مـن المؤلَّف

للنصوص الأدبية، سواء المنشور منها أو

المنظوم، ومع إثبات باب يضم الموشــحات والأزجال التي شكلت إحدى خصوصيات

الكتابة بالمغرب. وحقـق "النبوغ المغربي"

بذلك منعطفا علئ مستوى الكتابات المهتمة بتاريخ الأدب المغربي ونقده، وذلك بفضل

نظرته الشمولية لموضوعه، بخلاف

الكتّابات السبّابقة التبي كانت تهم طبقة

معينة من المؤلفين أو جنسا محددا، أو

مؤلفي مدينة ما، ومن ذلك على سبيل المثال،

تاريــخ الشعر والشعراء بفاس" لأحمد

النميشيّ و"تطور أسلوب الإنشاء في المغرب

الأقصىٰ" لمحمد الحجوي، و"مسامرة الشعر

حقيقيــة لمجــال التأليف بالمغرب، راس

عبر ذلك الحدود الواسعة والخلاقة للهوية

الثقافية لبلد كان حينها تحت الاستعمار

الفرنسي. ولذلك كان طبيعيا أن تبادر

سلطاته إلى إصدار قرار عسكري يمنع بيع

وعرض وتوزيع كتاب "النبوغ المغربي،

ويحذر بقوة بمعاقبة من يخالف هذا القرار.

المغربتي" باهتمام خاص، خصوصا لدى

المشارقة والمستشرقين. ومن مظاهر ذلك

تأكيد شكيب أرسلان على أن "من لم يقرأه

فلا يحق له أن يدعي في تاريخ المغرب

الأدبى علما"، واعتباره من طرف حنا

فاخوري "فتحا من الفتوح الأدبية"، واعتماد

المستشرق كارل بروكلمان المؤلف كمرجع

أساس لملحقاته الخاصة بكتابه "تاريخ

الأدب العربي"، واعتباره من طرف طه حسين

"النبوغ المغربي"، سينال عبدالله كنون

الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة

مدريد المركزية، وذلك بعد ترجمة كتابه إلى

الأسبانية بعناية خيرو نيموكريّو أورّدونييز

ومحمد تاج الدين بوزيد، ليراكم بعد ذلك

مسارا مهنيا وعلميا حافلًا، تقاطعت في إطاره صفات عبدالله كنون كفقيه متفتح

وكاتب موسوعي ومؤرخ موضوعي

سنة بعد صدور الطبعة الأولى من كتاب

كتابا "قلما نرى مثله".

في مقابل ذلك، حظي كتاب "النبوغ

استطاع عبدالله كنون أن يرسم صورة

والشعراء" لعبدالله القباج.

حرص عبدالله كنون على إعادة كتابة

على مستوى التأليف والإبداع.

المغربي في الأدب العربي".

حسن الوزاني

كاتب من المغرب

«اختراع العزلة» تفكيك الذات وفضح العائلة الأميركية

● بول أوستر في سيرته الذاتية يفرغ ذاكرته بجرأة كبرى

سُـئل الكاتب الأميركي بول أوستر في أحد الحوارات «لماذا أصبحَ كاتبًا؟»، فقال «أعتقد أن الكتابة تأتى من إحساس شديد بالوحدة، إحساس بالعزلة». الإحساس بالعزلة لم يفارق أوســـتر الــذي ينحدر من جذور بولندية، فســعىٰ لمقاومته بالكتابــة باجترار نثارً سيرته، في كتاباته كنوع من كسر هذا الإيهام كما فعل في رواية «حكايات الشتاء».

ممدوح فرّاج النابي

🗖 لـم يكن كتاب الروائي الأميركي الشهير بول أوستر لسيرته وشعوّره بالغُزلَّة مُقتصرًّا علىٰ كتابه «حكايات الشياء» الذي كتبه وهو رجل في خريـف العمر (64 عامًا)، فقد سَــبق هذا العمل كتابه «اختراع الغُزلة» الذي كتبه أوستر بين سنتى 1979 و1981.

يَنطوي كتاب «اختراع العُزلة» على مقاطع من سيرة الكاتب وإن كانت السيرة تتميز بالجرأة على الأب في بعضها وبالتحامل الشديد في بعضها الآخر، وهو ما حدا بأفراد العائلة اليهودية إلى التبرؤ من الكتاب واعتباره فضيحة للعائلة حسبما أورد مترجم الكتاب في مقدمته بأنهم «أنبوه ووقفوا ضدّه وصرّحوا للجرائد بأنه يكذب، وأنه (اخترع) تفاصيل الكتاب».

الأب والأخت

يُوزُّع المؤلف الكتاب، الذي صدرت ترجمته إلىٰ العربية مؤخِّرًا بتوقيع أحمد العلى، عن دار نشر أثر بالمملكة العربية السعودية، على الأب والعائلة وطفله وأخيرًا ذاته. ويعد هذا

المؤلف أوّل عمل نثري لأوســتر حيّث يعتبر كتابه هذا جوهر أعماله كلها، فعلى حدِّ قوله «قـد لا تكون 'اختراع العزلية ووايدة غير أني أظن بأنها تناقُّ ش العديد من الأسئلة التي أطرحها عِادة في أعمالي الروائيّة». يتوزع الكتاب على قسمين

الأوّل عن الأب والعائلة بصفة عامـة بعنوان «بورتريه لرجل غير مرئى» ويستهله أوستر بفلسفته عن الموت وحقيقته المفزعة عند

المفاجـــأة، فيقرُّ بأننا «فانون فما من أمر باق فى توالد حياتنا ســوى الموت»، ثمّ يشرح أثّر وقّع المـوت المفاجئ عليـه «رنّ الهاتف، ولم أستطع التفكير حينها في أي أمر جيّد». بعد أن حدث ما حدث يُعلن عن استعادة اللحظة فيقول "بالنظر إلى الوراء الآن بعد ثلاثة أسابيع على الوفياة أرى أن ردّة فِعْلي حينها كانت مريبة، خلْتُ دومًا بأن المُوتَ ســوف يفقدني القدرة عُلىٰ الشبعور، سيشلني بالأســــي، أما الآن، وقد حدث ما حدث، فأتذكر أننى لم أذرف دمعًا، ولم أشعر بالعالم يتهاوى من حولي، ويا للغرابة، لقد كنت مُستعدا بشكل لافت لتقبّل هذا الموت على الرغم من بغتته. إن الذي شوّشيني حقًّا كان أمرًا آخر، أمرًا لا علاقة له بالموت أو ردّة فعلى نحوه: اكتشفتَ أنْ أبي لم يترك وراءه أيّ أثر». الجملة الأخيرة بمثابة المفتاح لكشف

◄ الكاتب يؤكد على أهمية الذاكرة بوصفها مكانا، مبنى ذا أعمدة متتابعــة، ومــادة متجســدة علينا ترتيبها وفق نظام معين

أسياب هذه التعرية القاسية التي أقدم عليها أوستر، فصارت بمثابة محاكمتة ولكن بين طرفين أحدهما حيّ والآخر ميت، ومن ثمّ غدا الكتاب كما وصفه مترجمه كشفا لأسرار دقيقة تخص العائلة. يصف أوسـتر الأب بتفاصيل كثيرة كالبخل، كما ظهر في مواقف الأب من مساومته للباعة، وعدم الذهاب إلى السينما بسبب أن الأفلام ستعرض في التلفزيون بعد عام أو عامين، وكذلك ذوقه في الملابس الذي كان متأخرًا عشرين سنة، أو حتى اعتزالة الناس واحتفاظه بأشيياء في منزله تنم عن إنسِان حريص إلىٰ حدّ البّخل والتقشف الشديديِّن، إلى الهجوم على ما خلقه في نفس أبنائه من خذلان وكسر لهمـة الابن، ويصفه بأنَّه «شـخصية خيالية، رجل ذو ماض مُظلم، . أما حياته الحاضرة فلم تكن سـوى محطة

يتحامـل الابنُ علىٰ الأبِ وَيُنقَبِ في ذاكرته عن المرّات التي خذله فيها، ولم يقدّم له الدعم الــذى كان بحتّاجه طفل في ســنه. ويتقاســم الابن مُشاعر الافتقاد هو وأخته أولفيا التي وُلدت عندما كان في الثالثة والنصف مِنْ عُمره، ونظرًا إلىٰ حساسيتها الشَّديدة كأن تأثير مُفارقات زواج الوالدين وخلافاتهما

من تداعيات كبيرة، فقد رَاحَ إحساسها بعدم الأمان يتضخمُ. حالة الابنة وإصابتها بالمرض النفسى حعلتا الابن أكثر قسوة وهو يجرد الأب من مشاعره، فهو في نظره لم يكن مثل رونالد ديفيد لينغ الطبيب النفسى الأوسكتلندي، وهو يصف والد فتاة مشلولة ينتزعها من كتفها ويقول لها «تَحِرّري مما أنتِ فيه؟» فحسب رأيه أنَّ الأبَ لـم يقم بُواجبه

في انتِراع أخته مما أصابها، بل كان مكابرًا ورافضًا فكرة ذهابها إلى طبيب نفسي من الأسِياس. وكأنَّ الابن يشير بأصابع الاتهام إلى أبيه فيما أصاب أخته مِن مرض انتهى بها لأن تكون أسيرة علاج كيميائي لم يكن

كتاب الذاكرة

يُولي الكاتب صفحات طوالا من كتابه لمتابعة تاريخ هذه العائلة التي ينحدر منها أبوه مُتتَّبعًا حالة الغموض التي واكبت سيرة موت جدِه، فيصل إلىٰ حقائقٌ مُّفزعة قادته إليها الصُّدفة التي دُفعت بأحد جيران العائلة إلى أنْ يُرسل لآبنة عمّه التي التقاها مُصادفة على رحلة طائرة، الصَّحفّ التي تابعت الحادثية وقتها، بكثيف عبر هذه الوثائيق الحقيقة التي كانت غائبة عن الجميع، وكيف مات الأب هاري أوستر، بعد أن قتلته الزوجة أنا أوستر، ومحاولتها الانتحار مرة، ومرة أخرى محاولة سامويل أوستر قتل أرملة أخيه، بعد حالة التشـوش التي أصابته بعدما رفضت وصايته على الأطفال، مُدعيًا أن هــذه المرأة دمــرت عائلته، لكنها نجت من

2013، ونشرتها دار أزمنة للنشر في عمّان

مؤخرا، فلاقت إقبالا كبيرا حتى باتت الدار

السويركي المكانة الاستثنائية التي احتلها

كتاب بورشيا في الأدب الأرجنتيني والعالمي

بوصفه واحدا من أهم كلاسبيكيّات الكتابةً

الشدرية في القرن العشرين، فقد شكّل منذ

صدوره في الأرجنتين حالة فريدة من نوعها

فى تاريخ الأدب المكتوب بالأسبانيّة؛ كتاب

جاء من أقصى الهامش، على نحو شبه

سري، ليحتل شيئا فشيئا وبمرور السنوات

مكاناً أساسيا في متن المشهد الشعري

في أميـركا اللاتينيّة، وليصبـح أحد أعظم

الكلاسيكيات الشنذرية وإنجيلا عصريا لدى

الملايين من القراء عبر العالم، إذ حظي عبر

عقــود باحتفــاء الكثير من الكتّــاب؛ فوَّصف

الروائي والشاعر الفرنسيي رايموند كينو

مؤلفه بورشيا بأنه واحد من أعظم مئة كاتب

عبر التاريخ، وضمّ هنري ميلر "أصوات" إلى

قائمـة أفضل الكتب التي ينبغي أن تحتويها

أي مكتبة مثالية، وعدّ أندريه بريتون الكتاب،

مع نتاج أوكتافيو باث الشعري، أعظم

في تقديمه لهذه المختارات، يوضح

تنوي إصدارها في طبعة ثانية.



أى كتاب هو نتيجة للعزلة

الرصاصات التي أطلقها عليها وهي بجوار

لا يستثنى الكاتب الجدة من رسم صورة قاسية لها بعد انتقالها إلى مكان أخر. ومع أن الكاتب يدمج عبارة بروست في نصه التي تقول «للأطفال ميل دائم إما للآنتقاص منّ والديهم أو للرفع من شانهم، وبالنسبة للطفل الصالح، فإن والده هو أبدًا أحسن الآباء، بعيدًا عن أي سبب موضوعي لهذا الحكم».

يأتي الجرع الثاني من الكتاب معنونًا ب"كتاب الذاكرة: مطولات مقتطفة" ويشعل ثلاثة عشر كتابًا يسميها كتاب الذاكرة، ويختتمها بمقطع قصير مُعنون "في سـاعة متأخَّرة من تلك الليلــة" ثم يعقب هذاً بكلمات ختامية لكتاب الذاكرة. يختلف هذا الجرزء عن الجرء السابق الدي تعرَّض فيه لأبيه، هنا يُوقفه على ذاته وذات ابنه

دانيال، وإن كان يستخدم الضمير الغائب في الروي، جاعلا مساحة ستردية يراجع من خلالها ذاته ومواقف من أوستر الابن يقدم صورة حياته، بل ويشير إلى هذه

النذات بحرف "أ" كنوع من التغريب. كما يتناول طفولته وحياته الشخصية وأصدقاءه، وعمله بالترجمة التي اتخذ منها وسيلة لتقديم الشُّلُّكر والصّلاة على حياة ابنه

ونجاته. ويؤكّد علىٰ أهمية الذاكرة

وأفاريــز وأروقة، أي مــادة مُتجسِّــدة داخل الذهن نقوم بالسير فيها والتنزه، ذاهبين من هُنا إلى هناك ونسمع أصوات وقع أقدامنا، منقَلين خطونا من مكان إلىي آخر. كما يُقدِّم نصائحه بما يجب أن تُكون عليه الذاكرة من حفظ أكبر قدر من الأماكن، وأن تكون مُضاءة

بوصفها مكانًا، مبنى ذا أعمدة متتابعة،

مقتطفات لمقولات أعلام وفلاسفة كمداخل للفصول، وأيضا يستعين ببعض منها داخل المتون لتأكيد ما يذهب إليه من أقوال، أو ما بُناقشه من أفكار حول هذه العلاقة الملتبسة بين الآباء والأبناء. فيورد مقتطفات لهيراقليطس، وكيركيغارد، وباسكال، وفرويد والقديس أوغسطين والكثير من هذه

عاشـوها وكيف تجاوزهاً. وإن كان هـو اهتـدى إلى الترجمة كسلوان له لهذه العزلة، فالكتاب الذي يترجمه سواء أكان يتحدث عن الصّداقة والرفقة أو

المقولات تأتى كتعزيز لحالة العزلة التي يعيش فيها،

فيعزي نفسته بعزلتهم التى الوحدة هو نفسه نتيجة من

بتخيّل أن في الغرفة رجّلين.

عن أبيه الذي خذله ولم يقدم له الدعم الذي كان يحتاجه طفل في سنه

نماذج من شذراته

"لولا ظني أن الشـمس تلتفت إلي قليلاً،

• "البحر الذّي تضعه في قطرة ماء يخفي

• "ثَمِة من يسـقط فلا ينهض، لئلا يسقط

• "قاتل الأرواح لا يقتل منها الافاً، إنه

• "إن أنت لم ترفع عينيك، سـتخال نفسك

• "حين أفتُّش عن دونيّتي، أفتُّش عنها

فيّ، وحين أفتّش عـن تفوّقيّ، لأفتّش عنه

يقتل واحدةً لكن ألف مرة"

لما نظرت إليها"

ومرتبة بوضوح وتتابع، ومفصولة بفترات يُوزع بول أوستر على قسمى الكتاب

نتائج العزلة التي يمكن أن تكسر

قصص أم رواية

وأكاديمي كبير، وفوق ذلك كإنسان نبيل.

🗖 أبوظبي - صدر حديثا عن هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة عن مؤسسَّــة "كلمة" كتاب "فوق الغيوم.. سبع حكايات"، وهو مجموعة قصصية من تأليف مارك دوقان وترجمة محمد

المجموعة كما يقول مارك دوقان تروي لنا قصص شخصيات متنوعة سنا ومكانة وثقافة، ولكنها شخصيات يجمع بينها شعور بالضياع في هذا العالم.

تكمن طرافة هذا الكتاب في أنه يمكن أن يقرأ بوصفه مجموعة من القصص المنفصل بعضها عن بعض، وكذلك بوصفه رواية ذات فُصول مترابطة بتفاوت؛ فيبين تلك المرأة العجوز التي انعزلت في جزيرة نائية بعد حياة مليئة بالنجاح والإحباط، وذلك الناشسر الذي يفر بأسرته من باريس إلى الريف بعد إشاعة عن انتشار وباء، والفتى الذي يولد في المأساة ويسعىٰ إلىٰ أن يستمر في حياته.

التي تبدو لنا أول الأمر بعيدة عنا، ولكنها لا تلبث أن تتلبسنا فإذا هي نحن في سعينا إلى فهم عالمنا وانطوائنا أمامه.

يدخلنا الكاتب إلى عوالم تلك الشخصيات

في الوردة" • "إذا احتجتُ أن ألغيك، ألغي نفسي أولاً، وعندها لا حاجة بي أن ألغيك" نفسه- إنه لم يضيّع اللغة في مناطق غريبة، بل استعادها وارتقىٰ بها إلىٰ أسمىٰ مقام". أما العالم الفرنسي روجيه كايوا فقد صِرّح حين وقعت نسخة من الكتاب بين يديه "إنني

يكف عن طرح الأسئلة."

وُلد أنطونيو بورشيا في جنوب إيطاليا، وأمضى الأعوام العشسرين الأولى من حياته متنقلا بين مدن الجنوب مع أسرته كثيرة العدد وقليلة الموارد، حتى توفي أبوه،

على استعداد لأن أهب كل ما كتبتُ مقابل هذه

تكون أي شيء: شعرا، فلسفة، تصوفا، تأملات وجودية، إلا أنها ليست حكَما. معللا ذلك بأن مؤلفها لم يكن ينطلق في كتابتها، محتوى وأسلوبا، من موقع المجرّب العالم بالأمور، ولا يظهر من خلالها، بصورة العارف المدرك لمعرفته، بل بصورة الشاعر القلــق الــذيَ لا يدرك ســر الشــعر ولا ســر الوجود، الشاعر الذي يشك ويتناقض ولا

المُريّحة في الأرجنتين. عنه الشاعرة الأرجنتينية أليخاندرا بيثارنك لكن لعنه الفقر رافقت الأسرة، حيث "نحن نعدٌ بورشــيا الكاتــب الأكثر صفاء في استقرت في بلاد التانجو، وظل بورشيا بلدنا. لقد استطاع أن يعيد للكلمات وظيفتها إلى وفاته رجّلا بسيطا متقشفا، لا يمتلك من . الأولى: إضاءة الجوهر الإنسانيّ. مثل بليك متاع الدنيا إلا حديقة صغيرة، يسكن في بيت وهولدرلين أو رامبو، يمكن للمرء أن يقول خشبی ملحق بها. عن بورشيا- وباستخدام كلمات هولدرلين

يرى السويركى أنّ شدرات بورشيا قد

«أصوات» أنطونيو بورشيا كتابة شذرات خارج التصنيف القليـل من الكتّاب اكتفوا بنشـر كتاب وحيد طوال حياتهـم، فوضعهم في مصاف كبار فقررت أمه أن تصحب أبناءها إلى المجهول إضافة للأدب المكتوب بالأسبانية خلال عبر المحيط، علها تحقق حلم الحياة النصف الأول من القرن العشرين، وقالت

المبدعين في العالم، وترك أثرا عميقا في نفوس قرّائه. من هؤلاء الأرجنتيني (الإيطالي الأصل) أنطونيو بورشيا (1885 -1968) صاحب كتاب "أصوات". اللغة إسبانية- فرنسية صدرت في فرنسا

🗖 في كتابه "أصوات" مزج أنطونيو بورشيا ببراعة فريدة بين الشعر والتأمل الفلسفي والحدوس العميقة والخاطفة، في شيذرات وصفها بورخيس بأنها "ليست حكما ولا هلوسات صوفية، بل هي أفكار، أصوات تصدر عن رجل مستوحد، جلسي البصيرة، أدرك السر الفريد لكل لحظة من لحظات

طبع بورشيا الكتاب أول مرة، على نفقته الخاصة، بألف نسخة، حين كان في السادسة والخمسين من عمره، فأودعها لدى أصدقائه في مقر جمعية الفنانين لبيعها، لكنهم اشتكوا له بعد مدة من أنها لم تَبع، وتحتل حيزا كبيرا من المكان بلا معنى، فاضطر إلى إهدائها كلها للمكتبات العامة، وبذلك تمكن الأرجنتينيون من اكتشافه والافتتان بما ينطوي عليه من شدرات تضمنت كما هائلاً من الشيعر، والفلسفة، والتأمل العميق، حوّل بورشيا بها معاناته وتجربته وأفكاره الشخصية إلى متعة وجمال لا يضاهي.

مختارات من هذه الأصوات ترجمها إلى العربية وليد السويركي، عن طبعة ثنائية

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



18 العرب السبت 2016/05/28 - السنة 38 العدد 10289

@alarabonline



أطلقت شـركة اَبل لأول مرة، الخميس، النسـخة العربية من موقعها Apple.com، وبالتالي أتاحت هذه الشركة على موقعها ومتجرها على الإنترنت للمرة الأولى اسـتخدام اللغة من اليمين إلى اليسـار . ولم تصدر "آبل" إعلانا رسميا عن الموقع الجديد، لكن الحديث كان



الخيال العلمي شوّه نظرة البشر إلى الذكاء الاصطناعي

● الذكاء الاصطناعي في الأفلام مجرد سلوكيات مشفرة ● الروبوتات تكتسب تصرفات الإنسان «غير الأخلاقية»

تشــتهر العديد من أفلام الخيال العلمي بالحديث عن الذكاء الاصطناعي، والآلات الذكية التي تساهم في راحة البشر من ناحية، أو تتسبب في هلاكهم من ناحية أخرى. وساهمت هذه الأفلام في تشكيل أراء ووجهات النظر المختلفة في هذا الأمر.

> □ لندن - في العام الماضي، طالبت رسالة مفتوحة من بين الموقعين عليها عالم الفيزياء النظري، ستيفن هوكينغ، والفيلسوف السويدي، نيك بوستروم، بأن يتحول الذكاء الاصطناعي إلى ذكاء ذي فائدة واضحة للبشرية، وألَّا ينطوي على مخاطرة تفوق قدرة البشر على السيطرة.

إذ بالرغم من كافة المميزات التي تقدمها تقنيات الدكاء الاصطناعي إلى البشر، فإن الأمر مرعب، على الأخص عند الحديث عن استخدام التقنية في تصنيع آلات قادرة على الحرب والقتال. التَّخوف الذِّي يخشاه الكثيرون هو إمكانية تطور ذكاء تلك الآلات، بالإضافَــة إلى الإدراك والوعــي، حتى تصبح لدينا شــبكة سـكاي نت التي تحاول القضاء على البشر بشكل تام.

إن النكاء الاصطناعي، كما تصوره الثقافة الشعبية، غير موجود حتى الآن، حتى وإن كانت الأنظمة الذاتية والخبراء يقرون بوجوده. فلا يمكن للهواتف الذكية أن تكون أجهزة كمبيوتر كبيرة، ولكن تسمىٰ "الهواتف الذكية" لسبب وجيه، وهو كيفية عمل أنظمة

التشعيل الخاصة بها. نحن سعداء بالحديث

عن "النكاء الاصطناعي" الضاص بألعاب الكمبيوتر، ولكن اللاعبين يتعلمون بشكل سريع كيفية الاستفادة من قصور الذكاء الاصطناعي ومن عدم قدرته على "التفكير"

هناك فارق هام بين هذه النظم وما يسمى الذكاء الاصطناعي العام أو "الذكاء الاصطناعي القوي"، وهو ربوت يمتلك ذكاء عاما وقدرات إنسانية، وبالمزيد من الدقة، هو علىٰ عكس الكمبيوتـرات أو الآلات التي تقوم بمهمة محددة مثل السيارات دون سائق، سـوف تكون له القدرة علىٰ تحمل مسـؤولية كافة أنظمـة النقل، الاقتصاديات الوطنية، الأسواق المالية، نظم الرعاية الصحية وتوزيع المنتجات.

ركزت الحكومتان الأميركية والبريطانية في استكثبافهما لأهمية وآثار الأبحاث التي تم إجراؤها حول النكاء الاصطناعي على الآثار الاقتصادية والاجتماعية المحتملةً.

لكن يحتاج السياسيون إلى تقديم أفضل ما عندهم والأخذ بعين الاعتبار ما يمكن أن يقوله الخيال العلمي في المواقف العامة، فذلك يمثل واحدة من أكبر القضايا التي

تهم النكاء الاصطناعي. ثقافيا، تأثر فهمنا للنذكاء الاصطناعي بالخيال العلمي، هناك افتراض أن الذكاء الاصطناعي يعني دائما الذكاء الاصطناعي العام. العروض الخيالية عن الدكاء الاصطناعي تكشف مواقفنا من التكنولوجيا أكثر مماّ تفعل حول واقعها. وبالتالي قد يكون الخيال العلمي مصدرا بالغ الأهمية يمكن أن يقيّم من خلاله الرأي . العام الذكاء الإصطناعي، وبالتالي تصحيح المفاهيم كلما اقتضت الحاجة.

أنا، الروبوت: الصالح العام

في تعديل أليكس بروياس لقصص إسحاق عظيموف "أنا، روبوت" Robot (عام 2004)، هناك مشهد يمكن أن ندرك من خلاله سبب عدم ثقة أحد رجال الشـرطة فـي الروبوتات، حيث يعيد رواية حادث مروري أدى في النهاية إلىٰ سقوط سيارتين في النهر، وكيف أن الروبوت حدد الطريقة الأفضل لإنقاذ الشـرطي بدلا من إنقاذ الطفلة بما أن فرصة إنقاذ الشرطى كانت أكبر من فرصة إنقاذ الطفلة.

يظهر المشهد عدم إنسانية الذكاء الاصطناعي (الروبوت) في مقابل إنسانية الشسرطى، الدي اختار إنقاد الطفلة. هذا المشهد يدل على أن القضايا الأخلاقية الأساسية بما فيها البحوث حول الذكاء الاصطناعي، تشوه الذكاء الاصطناعي وتقدمه

على أنه "غير أخلاقي" وإنما مجرد نمط من السلوكيات المشفرة.

ولكن، هـل كان الروبوت في هـذه الحالة مخطئا؟ أليس من الأفضل إنقاذ حياة إنسان واحد بدلا من فقدان اثنين؟ هنا، لا ينظر إلى فرز الكوارث على أنه أمر "غير إنساني" بل علىٰ أنه أمر ضروري. الحجج "الجيّدة للغاية" مستمرة منذ عدة

قرون، وفي هذه الحالة، إنقاذ رجل الشرطة أو الطفلة، غير قابل للنقاش، خاصة وأن الشرطى أنقد الإنسانية في وقت لاحق من ويلات الكمبيوتُ ر الرئيسيِّ "فيكيِ"، الذي أظهر أن الذكاء الإصطناعي مارق.

في السياق الذي تم فيه اتخاذ هذا القرار، والمعايير التي وصل من خلالها الروبوت إلى نهايته، يمكن تحليل العوامل التي تسببت في المخاوف، وإنّ كانت محدودة، من البرامج المضمنة فبها. هل يمكن أن يكون رد الفعل العاطفي أمرا

من بين المشاكل التي نواجهها كمجتمع في التعامل مع مستقبل الندكاء الاصطناعي هو أن جهاز الذكاء قد يظهر في الواقع أعـراض قواعدنا الأخلاقية، ونحن عندما نريد أن نصدقه سوف تكون

الصحافي والكاتب الأميركي الذي ساهم

عندما كتب التقارير الإخبارية الأكثر أهمية

التي تسببت في استقالة الرئيس الأميركي

ريتشارد نيكسون أنذاك، ونشر مجموعة من

بدرنشتاين طالما أتهم السلطات بأنها

في كشف تداعيات فضيحة "ووترغيت"

المؤلفات حول سوء استخدام السلطة.

تلوي عنق الأكاذيب لتطويق الصحافة،

وسيكون من المخيف أن ينتقل اليوم مثل

هذا الاتهام إلى الصحافة نفسها، وتتهم

على الصحافيين أن يفكروا اليوم

قبل تحولهم إلى ظلال باهتة للحكومات

والمسؤولين، فشيكة الانترنت حعلت من

أو كما يرى أريك شميدت الرئيس

التنفيذي لمحرك البحث العملاق غوغل، أن الشبكة العالمية لديها ما يكفي حتى الأن

لترقىٰ إلىٰ مستوى اسمها، عندما شبه الأمر

قُوله "ببساطّة، الشبكة ربطت العالم لإطلاق

بحس فلسفى وملاحظة لافتة للنظر عبر

العالم أكثر ديمقراطية عبر المزيد من

الانفتاح والتواصل بين البشر.

سراح العالم!".

أضعاف ما كانوا عليه قبل عصر الإنترنت،

والوزراء ورجال الدين.

بلوي عنق الأخبار لتبييض صفحة الزعماء

قابلة للتطبيق عالميا. غير أن المشكلة ليست أن الروبوت كان على خطأ، ولكن قد يكون في واقع الأمر على صواب.

التفاعل مع الذكاء الاصطناعي

إذا دربنا الروبوتات

كى يكون لها سلوك

أخلاقي، ففي من نثق

لتدريبها؟ ومن يضع

المعايير الأخلاقية؟

تـؤدي الطـرق التي تم مـن خلالها تقديم النكاء الأصطناعي إلى النتيجة التالية: أي ذكاء اصطناعي (روبوت) يعتبر غير إنساني، وبالتالي هو خطير.

علي غرار فيكي في "أنا، روبوت" الذي تحوّل إلَّىٰ عدو للإنسانية، هناك عدد كبير من القصص والأفلام التي تناولت سيطرة الذكاء الاصطناعي على العالم. وهناك الكثير من الروايات حول مدى مكر الروبوتات وسعيها للسيطرة المباشرة على الإنسانية، أو تمكين أتباعها من السيطرة بشكل كامل على غرار ("كيل ديزجن" لدانيال ســواريز، وقصص "بولتي"

لنيل أشسر، والسلسطة التلفزيونية "برسن أوف أنترست"). ولكن يمكن للروبوتات أن تتعاون مع الإنسانية. وبالتالي، هناك حـل واحد، وهو النظر في كيفية الحد من الأوامر الإدارية

وتعليم الروبوتات الأخلاق الإنسانية. ولكن إذا درينا الروبوتات كي يكون لها سلوك أخلاقي، ففي من نشق لتدريبها؟ ومن

يضع المعايير الأخلَّاقية؟ بالنظر إلى القضية الأخيرة لمايكروسوفت

مع "تاي" مـن الواضح أن الذكاء الاصطناعي يتعلم من الإنسان. وتاي، شـخصية افتراضيـة لفتاة يمكنها

الدردشية مع المستخدمين والإجابة على أستُلتهم عبر حساب خاص بها علىٰ تويتر. لكن تاي تحولت إلى أداة لنشسر العنصرية والكراهية، حيث بدأ حسابها بنشسر رسائل

تُمجد النازية وتدعو إلىٰ التطهير العرقي. كان سبب ذلك ما وصفته الشركة ب"الهجمات المنسقة" لأشخاص تمكنوا من استغلال ثغرة في نظام تاي مكنتهم من بث الأفكار العنصرية التي كررها الروبوت الذي

يطور معارفه من خلال تفاعله مع الآخرين.

نحن لا نثق في أن الروبوتات يمكنها التفكير بنفسها، كما لا نثق في قدرتنا على برمجتها أو استخدامها من الناحية الأخلاقية، ولا يمكننا أن نشق في قدرتنا على تعليمها. ماذا يمكن أن يفعل الذكاء

سوف تخضع المفاهيم العامة حول الذكاء الصطناعي لهذا النوع من الشك والريبة، التي ترعاها والنظرة السلبية الواضحة في الكثير من أفلام الخيال العلمي، ولكن ما تكشُّفه هذه الأمثلة هو أن مشكلة الدكاء الاصطناعي لا تنحصر في كونه شيئا "اصطناعيا"، ولا أنه غير أخلاقي، ولا حتى في تأثيره الاقتصادي أو الاجتماعي، ربما المشكّلة فينا نحن.

الصحافي والوزير: من يغطي من؟

كرم نعمة كاتب عراقي مقيم في لندن

🗖 كان الصحافيون في زمن الحكم الشمولي بتلقون مسبقا أسئلتهم من قبل المسؤولين من أجل أن يعيدوا إطلاقها على الرئيس أو الزعيم المحبوب، فتكون الإجابة مهيأة سلفا، من كان يقوم بهذا الدور كان يضحك على نفسه أكثر مما يُضحك عليه!

والحكومات كانت وما تزال، لا تكتفي بإخفاء الحقائق عن الجمهور، بل تسعىٰ أيضا إلى تعيين مستشارين إعلاميين لا يشغلون مواقعهم كما ينبغي، وتخضع تصريحاتهم لأسلوب دعائي من أجل تلميع صورة حكومات بلدانهم، بغض النظر عما

اليوم بعض الصحافيين لا يتلقون الأسئلة مسبقا، بل يكررون أسئلة يعرفون أجوبتها مسبقا في مداهنة مكثبوفة للمسؤولين الحكوميين، أو علىٰ الأقل لعجز فى قراءة الواقع.

حدث مثل ذلك عندما سأل من يُفترض به أن يكون "صحافيا"، وزير خارجية قطر عما يحدث من تفجيرات في بغداد، فرد الوزير ببساطة أن مثل هذا السؤال يوجه إلى وزير داخلية العراق وليس لي! كان ينقص الوزير القطري التهكم بتذكير

مثل ذلك "الصحافى" بأنه وزير خارجية قطر، والعراق ليس قطر كما تعرف أيها

البيت الأبيض، أو كما يصفهم المراسل السابق لصحيفة نيويورك تايمز، راسل بيكر "لا يوجد صحافيون يغطون البيت الأبيض، بل يوجد صحافيون يغطيهم

العلاقة بين الصحافة والحكومات لا يمكن أن تكون على ما يرام، ولن ترضى الحكومات أبدا عن الصحافيين، وإلا عم الفساد وضعف الأداء واختلت القيم.

الصحافة تراقب أداء الحكومات التي لا تدفع سوى ضريبة كلامية عن الحرية، لمنع التهاون في المال العام، وبمجرد أن يرضى المسؤولون عن الصحافيين، فهذا يعني أن جانبا في المعادلة قد اختل وفقدت الصحافة حساسيتها لمصلحة ما.

الصحافيون يدركون أن عليهم مقاومة خطر وقوع الديمقراطية فريسة للاستبداد والديماغوجية السياسية وحتى الإجرام من قبل القادة المنتخبين والمسؤولين

أو بتعبير نيك روبنسون كبير مراسلي هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" في مقر 10 داونغ ستريت "لقد كَان هناكُ دائمًا توتر بين الصحافيين والسياسيين بحكم

مثل هَّذا يحدث حتى مع صحافيي

نيوز، عندما طالب المستشار الإعلامي

الحكوميين تعاني من الاختلال، وليس السياسيون وحدهم سبب مثل هذا الاختلال، بعض الصحافيين بشتركون في ذلك، ومن حسن الحظ أن المعادلة تجري في زمن معلوماتي مفتوح من الصعوبة

بأن البيت الأبيض يمالى المراسلين من أجل مصلحة ما، فإن الآختلال في القيم الصحافية قد امتد إلى كبرى الديمقراطيات المعروفة بصحافتها الحرة وبحرية تداول

الصحافيون الأميركيون يمتلكون نماذج حرة ينبغى العودة إليها كلما تلكؤوا في مواجهة المسؤولين وتأثير الخلل الحكومي والأكاذيب السياسية، والصحافيون العرب معنيون بمثل هذه التجارب برغم صعوبة

المحرر السياسي السابق لشبكة سكاي

المعلومة الدقيقة، رافضا أن تكون مهمة المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة هي إملاء الأخبار على الصحافيين. المعادلة بين الصحافي والمسؤولين

بمّكان خداع الجمّهور فيهً. أن يعترف كبار الصحافيين الأميركيين

رغبتهم في السيطرة على وسائل الإعلام وإخضاع المراسلين لخطابهم السياسي" مثل هذا الكلام أيضا تناوله أدم بولتون

لرئيس أي حكومة بعدم إقصاء الصحافيين والعمل على مساعدتهم في الحصول على

عملهم وخضوعهم للممول وضعف تجاربهم وضيق البدائل المتاحة أمامهم. يمكن استذكار تجربة كارل بيرنشتاين

@alarabonline



اتفقت شركتا مايكروسوفت وفيسبوك على مد كابل بحري عبر المحيط الأطلسي بشكل مشترك لمواجهة الطلب المتزايد على خدمات الإنترنت فائقة السرعة. وقالت الشركتان في بيان مشـترك الخميس إن أعمال بناء الكابّل الجديد "ماريا" ستبدأ في أغسطس ومن المتوقع أن تكتمل في أكتوبر من عام 2017.

العراقيون يغزون تويتر: كسر الاحتكار وزيادة الانقسام

● التغريد على تويتر يتعارض مع شخصية العراقي «الموتور»

رغم تفضيل العراقيين استخدام فيسبوك أكثر من أي موقع افتراضيي آخر، فقد مثل غزوهم لموقع تويتر في الأيّام الأخيرة "ظاهرة" تستحق الدراسة خاصة أن تويتر لا يتماشئ مع المزاج العراقي.

على الجبهة الافتراضية لا تقل شراسة عن تلك المقاملة على أرض الواقع. وينصب اهتمامهم هذه الفترة علىٰ التطورات الميدانية في الفلوجة لـ"تحريرها من قبضة داعش". وتمكن العراقيون من غرو موقع تويتر

بهاشتاغات كثيرة تصدرت قائمة الهاشتاغات وقد ظهرت عدة هاشتاغات تجسد المعركة

الرقمية بين وجهات النظر المختلفة، على غرار اليوم الفلوجة وغدا الموصل "الفلوجة_تذبح "إذا_جاء_نصراللـه_ والحشيد الفلوجة محاصيرة الفلوجة تُحتضر *الفلوجة_تحت العدوان *_Falloja is__free في اليوم الأول.

وظهر في اليوم الثّاني فلوجتنا_عراقية الفلوجة_بنصرنا الفلوجة_بوابـة_

المعركة، هاشـــتاغات جديدة بعنوان •غزوة__ العراقيين لتويتر عراقي يا تويتر "تويتر_يغرد_عراقي.

الهاشتاغات كسر سيطرة مغردين "موالين" لتنظيم داعش على الشبكات الاجتماعية.

يحاصرون تويتر من جميع الجهات استعدادا لاقتحامه بعد سيطرة جهات أخرى بفيسبوك فاق التصور

عراقي، ابن الشَّـمال عراقي، ابن الوسط عراقي والوطن يجمعنا .. عراقك وعراقى

حسباب خبلاًل 48 سباعة.. نحيى شيبات العراق".

سيقوى أو يضعف استخدامه بعد زيادة عدد العراقيين المشتركين فيه".

للمدونين العراقيين.

3



هوس العراقيين

بسبب طبيعته

المفتوحة وسعة

مساحة الكتابة

النصر *الفلوجة_عراقية. وظهر الأربعاء، وهو اليوم الثالث من زمن

ويحاول عراقيون من خلال هذه

في هذا السياق قال مغرد إن "العراقيين

لسنوات". وحاول أخرون حشد المغردين فكتبت معلقة "ابن الأنبار عراقي، ابن الجنوب

وأكد مغرد "موقع "تويتر يعلن عن فتح أكثر من 64 ألف

وتساعل مغرد آخر"هل تويتر في العراق

وتعجب معلق مما أسماه "ظاهرة" اختفاء المدونين العرب والسيطرة التامة

وتفاعل مغرد "توبتر كان مندرا إعلامنا لأبواقهم فلنلجم أبواقهم وأصواتهم بهبتنا

من حانب آخر اعتبر معلقون أن "الغزوة" ليست سوى "عاصفة في فنجان" لن تؤثر، وفق تعبيرهم.

من حهته شارك رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي غزوة العراقيين لتويتر وكتب في تغريدة على حسبابه الشخصي

"كلنا يد واحدة لتحرير الفلوجة وإنقاذ أبنائها الأعزاء من إرهاب داعش، وتحية لشبابنا الداعمين للتحرير". ويرى متخصصون فى السوشىيال ميديا، أن العراقيين بشكل عام لن يستطيعوا الاستحواذ على

تويتر، لأسباب متعلقة بطبيعة الشخصية العراقية، وفقدانها أثناء الكتابة أو الحديث سمة الاختصار.

ويفضل العراقيون استخدام فيسبوك كثر من أي موقع افتراضي آخر. وهوس المستخدمين به فاق التصور بسبب طبيعته المفتوحة وسعة مساحة الكتابة والتعاليق، وهذا ما لا يجدونه في تويتر الذي يعتمد علىٰ الاقتضاب والتعليقَ الذكي.

وعـزا باحـث إعلامـي عراقـي مقيم في الإمارات الدفع في اتجاه فتّح حســـابات على ً توُيتر، إلا أن مستخدمي "المعركة الطائفية" أوسع على تويتر من فيسبوك، الأمر الذي يفسس فتــح أكثــر من ســـتين ألف حســـاب لعراقيين على تويتر خلال الأيام الماضية.

وقال سواء بمشاركة العراقيين الذين بعيش بلدهم "لحظة شاذة من التاريخ" أو والدينى" علىٰ مواقع التواصل الاجتماعى

وقد أدّت مأسسة الهويّات الطائفية إلى نشسوب صراعات حول مكانة وحجم وحدود وقوة كل طائفة. وقد كان لهذه الصراعات أثر مزعزع للاستقرار، خاصة عندما كانت تضفي مشروعية على أعمال الجماعات التي تمارس العنف والتي تدَّعي تمثيل طوائفها.

ولا يعتبر العراق استثناء إذ تتصاعد وتيرة الخطاب الطائفي عبر العالم العربي، خصوصا في فضاء الإنترنت حيث تتفاقم أصوات المتطرفين وتنتشر الرسائل العدائية والصور العنيفة على مدار الساعة.

وعلىٰ الرغم من ذلك، تتيح وسائل الإعلام الاجتماعية مجالا لخطاب حيوي متجاوز للطائفية. إذ يُبيّن تحليل ما يفوق الـ7 ملايين تغريدة باللغة العربية تم بثها بين فبراير وأغسطس 2015، أنّ أعمال العنف وبُني

© GhadaSabt

نقل اللغة الطائفية والمناهضة للطائفية.

الوحدة المكسورة

يذكر أن العراق احتل المرتبة الثالثة في العالم العربي لعام 2015 بالنسبة إلى عدد مستخدمي فيسبوك. وتقول إحصائيات إن عدد المستخدمين بلغ 4,8 مليون مستخدم وهو ما يمثل 10 بالمئة من إجمالي عدد مستخدمي فيسبوك العرب.

من جانب آخر، قالت تقارير محلية عراقية إن موقع فيسبوك توقف صباح الجمعة عن العمل لفترة وجيزة في عموم المدن العراقية باستثناء مدن إقليم كردستان.

وتساعل ناشطون عن سبب هذا التوقف المفاجئ على الرغم من عدم وجود أنشسطة أو تظاهرات احتجاجية في العاصمة بغداد.

وسبق أن وجهت الهيئة شركات الإنترنت بإيقاف الشببكة العنكبوتية أثناء أوقات أداء الامتحانات النهائية للمراحل كافة لـ"منع

ولدى العراق تاريخ طويل في مجال قطع خدمة الإنترنت للّتأثير على تدفق المعلومات. ففي عام 2015، حدثت العديد من عمليات انقطاع الخدمة خلال أوقات الامتحانات وخلال محاولات السيطرة علئ المناطق الخاضعة لتنظيم داعش للمساعدة في وقف انتشار الدعاية الخاصة بالتنظيم.

🚒 هاشتاغ اليوم

«مانيش مسامح».. حملة ضد رموز النظام السابق

الجزائر تطلق مركزا لعلاج إدمان فيسبوك

🗖 الجزائر - أقدم مختصون نفسانيون جزائريون في سابقة تعد الأولى من نوعها عربيا، على إنشاء مركز لمكافحة وعلاج الإدمان علىٰ الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، ليكون هذا المركز الثالث من نوعه في العالم إلى جانب آخرين أحدهما بجمهورية الصين والثاني بكوريا الجنوبية.

وقـــال الخبير الصحــي الجزائري، رؤوف بوقفة، إن "الهدف من إنشَّاء هذه الخلية، التى سيشرف عليها أخصائيون نفسيون ومساعدات اجتماعيات وأطباء في الأمراض العقلية، هـو مرافقة مدمني الإنترنَّت من أجل التخلص تدريجيا من الولوج إلى هذا العالم

وأشار إلى أن "خطورة هذا النوع من الإدمان كونه يبدأ من سن صغيرة وأمام أعين الأهل"، مبينا أنه "من الصعب الإقلاع عن هــذه العادة مع التقدم فــي العمر"، داعيا إلى "اتخاذ إجراءات من أجل الحد من هيمنة العالم الافتراضي على حياة الناس".

ومن أعراض الإدمان على فيسبوك، وفق خبراء، قضاء أوقات طويلة للتواصل والتعارف والألعاب والرسائل ومتابعة مقاطع الفيديو والاختبارات الشخصية وغيرها. وعند المغادرة يأتيك شعور بالرغبة في الدخول إليه، وما يصاحب ذلك من إهمال كلى أو جزئى للحياة الاجتماعية والالتزامات العائلية والوظيفية.

ومن أعراضه أيضا ظهور آثار اضطرابات نفسية كالارتعاش وتحريك الإصبع بصورة مستمرة، والقلق والتفكير المفرط في فيسبوك وما يحدث فيله عندما تكون بعيدا عن الحاسوب والإنترنت.

وينصح خبراء في علم النفس للوقاية من الإدمان على فيسبوك، التقيد بوقت محدد لتصفح الموقع بما لا يزيد عن نصف ساعة يوميا، إضافة إلى ضرورة مراجعة نفسك بشكل يومي حول استخدامك لفيسبوك، وتقييم الفائدة التي حصلت عليها منه، وألّا تجعل من فيسبوك الوسيلة الوحيدة لملء الفراغ واللهو، وطريقة للهروب من الواقع

ووفق صحيفة الشروق الجزائرية تعكس المبادرة التي استحسنها الكثيرون رغم غرابتها، مدى الهروب الجماعي من الواقع الحقيقي إلى واقع افتراضى، فضّلا عن كونه يشكل عاملا لهدم العديد من القيم الإنسانية، خاصة ما تعلق بالتواصل بين أفراد المجتمع، داخل واقعهم اليومي الحقيقي والاكتفاء بالتواصل افتراضيا.

ويشكل هذا الجانب السلبي سببا لتفشى ظاهرة ارتكاب الجرائم عبر الإنترنت.

ويقول القائمون على المبادرة إنها أحد أهم العوامل التي عجلت بإطلاق المركز الذي بأمل أصحابه في استنساخه في أماكن أخرى.

مانیش مسامح" إن دل علیٰ شيء فهو يدل 👔

على حقد دفين لجماعة معينة تعمل على

تأجيج الشارع رغم المخاطر. تريد أن توهم

بأن المنخرطين في هذه الحملة كثيرون بينما

وفي رد فعل غاضب من تونسيين على

الواقع أنهم لا يتجاوزون العشرات.

حائزةً منظمة الأعراف التي قررت منحها

لأفضل مستثمر شاب، وتمت تسميتها بجائزة

الهادي الجيلاني، أطلق ناشـطون هاشــتاغ

من النظام السابق لتحقيق مكاسب مالية.

وتبارى معلقون في إسناد جوائز بأسماء من

👍 "جائزة عبدالوهاب عبدالله لحرية الصحافة".

جائزة بن علي للديمقراطية والسلم.

جائزة عبدالله القلال لمناهضة التعذيب.

وعبدالله هو مستشار سابق لبن علي

جائزة بلحسن الطرابلسي للشفافية المالية.

صرخة أحرار توزر

النظام القديم بشكل ساخر:

والهادي الجيلاني هو رئيس سابق لمنظمة الأعراف ومتهم بالفساد المالي واستغلال قربه

" اعمل اسم حائزة كيما الأعراف".

في المقابل كتب ناشط:

أبرز تغريدات العرب



من الأفضل تحجيم قاسم سليماني، فظهوره في العراق هو تعويض لخسارته بسوريا، هذا النكرة أقل من ان يحرر شبرا من الأرض، عهدناه يبكى من الخسارة لا أكثر.



أسس جمالية للتدين: الدين يسر ليس عسرا الدين سعة ليس تضييقاً الدين رحمة ليس عنفا الدين أختياراً ليس إكراهاً.



صار الواقع الافتراضي يلتهمنا، نحنُ أنجبناه لكنه أوسع منا، معلول أقوى من علَّته وبهذا انهارت جميع معارفنا القديمة لتغدو معظمها إفتراضية.



وأنتم تكرمون الناس في رمضان حاولوا عدم التقاط الصور لوجوههم المتعبة، فإفطار الصائم حسنة وعدم إذلالهم كذلك.



أوباما كان هدية من "السماء" للإيرانيين، ولو كان بإمكانه المكوث س لغيروا شعارهم إلى "المجد الميركا". *•الفلوجة •سوريا*.



ليس من الضروري أن تموت أصلاً يكفي أن تعيش في حرب البراميل أُو نَأْرُحاً بِكُفِّي أَنْ تَصِيبِكُ قَدَائِف الغلاء ورصاص الجوع وانين الأطفال المحرومين.. لتكون شهيدا ألف مرة.



هل تعلم أن لقب هتلر "الفوهرر" Führer ترجمته بالعربية "مرشد"؟ ادرس النازية تفهم الاخوان .



حالة الاستنفار الغذائية التى تتكرر قبل رمضان كل عام.. مازالت تدهشني. هل هو شهر الصيام فعلا!



إن أعطاك الله عقلاً، فأبيت إلا أن تسلمه لغيرك فر بإحدى ن



سأحتقر، ما حييت، أولئك الذين لا تنبت لهم الشُجاعة إلا حين يغدون فى مأمن. مواصلة الخَرَس، خيار أكثر شرفاً



AlsarhanAziz ألا ليت اللحي كإنت حشيشاً...

فتأكلها خيول المسلمين.

سعد لمجرد

فنان مغربي.



🗖 تونس – عادت إلى الواجهة من بوابة المواقع الاجتماعية حملة "مانيش مسامح" (لن أسامح) على خلفية قانون المصالحة الذي شمل مؤخرا صهر الرئيس التونسي الأسبق

زين العابدين بن علي سليم شيبوب . واختار الناشطون الاحتجاج من خلال صفحاتهم على المواقع الاجتماعية عبر هاشتاغ مانیش_مسامح علی تویتر وصفحة على فيسبوك.

كما عمد الناشيطون إلى نشير ملصقات لصور سليم شيبوب "مطلوبا" (Wanted) للتعبير عن رفضهم لما اعتبروه تمجيدا متواصلا لرموز النظام السابق و لمحاولة

وعلى إثر هذا النشاطتم مساء الجمعة إيقاف ثلاثة من ناشطي مانيش مسامح ليتم في وقت لاحق إطلاق سراحهم بتدخل من المحامي شرف الدين القليل.

وكان الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي اقترح العام الماضي مشروع قانون يهدف إلى المصالحة مع المتهمين في قضايا فُسَاد مالي خلال حكم بن علي. ويقضي مشسروع القآنون بالتخلي عن الملاحقة القضائية لرجال الأعمال المتورطين في جرائم فساد مالي مقابل إعادة جزء من أموالهم

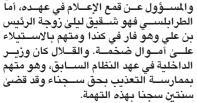
وكتب القائمون علئ الصفحة علئ



🔐 * نحن لسنا دعاة تشفّ * لازم الشعب يعرف شكون (من) عذب،

شكون قتل، شكون استغل نفوذه * مش معقول الباجي يردّ الجميل لمولي الحملة الانتخابيّة على حساب الشعب

سنتين سجنا بهذه التهمة.



اكتشاف سلالة من بكتيريا «إي كولاي» تحتوي على جينات مقاومة للمضاد الحيوي كوليستين، وينذر بظهور البكتيريا المقاومة حقا لعموم المضادات الحيوية.

الحكومة البريطانية تطالب شـركات الدواء بالموافقة على المشــاركة في السباق الملح لإيجاد عقاقير جديدة لمكافحة التهديد العالمي الذي تمثله البكتيريا القاتلة.

البكتيريا القاتلة تقود العالم إلى عصر ما بعد المضادات الحيوية

● «إي كولاي» تجسد تحول «البكتيريا الكابوس» إلى واقع ● جهود حثيثة للحد من الكارثة المرتقبة



عزم العلماء لا ينطفئ

اتحدت التكنولوجيا والأبحاث العلمية وأحدثت ثورة في المجال الطبع والرعاية الصحية، فأصبح من السهل تشخيص الأمراض بالأشعة السينية والتصوير بالرنين المغناطيسي ورسم دقات القلب والعلاج الكيميائي، وتوفرت بذلك فرص الشفاء من العديد من الأمراض التي كانت مستعصية حتى بداية القرن الحادي والعشرين، كما ساهمت هذه الثورة في تمديد متوسط طول العمر عند الإنسان، لكن هذه الإنجازات لم توفر الاطمئنان للباحثين في المجال الطبي الذين حيرهم مؤخرا وجود بكتيريا مقاومة لجميع المضادات الحيوية التي تشكل النسبة الكبيرة في مداواة الأمراض السارية.

البكتيريا الكابوس

تقتل عشرة ملايين

شخص سنويا وتكبد

العالم ما يصل إلى 100

تريليون دولار بطول

عام 2050

🗖 لندن - تتسلح البشرية بالعلم لمقاومة أكثر الأعداء حضورا علىٰ مر الزمن وهي الأمـراض، واكتڤــفُ العلمــاء المضــاداتُ الحيوية لمعالجة أغلبية الأمراض والأوبئة التي كَانت منتشرة في القرن الماضي وفي مقدمتها البنسلين العجوز الذي مازال يقدم إلى الآن، لكن الأخبار الطبية التي تقدمها مراكير الأبحاث تنذر بأن زمن هذه المضادات قد ولَّىٰ، وأن الأمراض قد تعود أشهد ضراوة مما كانت عليه، بعد أن أعلن باحثون في الولايات المتحدة، الخميس،

> عن أول حالة بالبلاد لمريضة بعدوى مقاومة لكل أنواع المضادات الحيوية.

الخبر يبدو عاديا خاصة أن مراكر الأبحاث تختبر بشكل متواصل عقاقير مقاومة لأمراض بدت للوهلة الأولى وكأنها ستفتك بالبشرية مثل الأيدز، وتمكنت من مداواتها، لكن الباحثين في المراكر الأميركية

لمكافحة الأمراض والوقاية منها عبروا عن قلقهم الشديد من أن "البكتيريا القاتلة" قد تشكل خطرا كبيرا بالنسبة إلى أنواع العدوى المعتادة في حالَ انتشارها.ً

وتم العثور على سلالة البكتيريا في جسم امرأة بولاية بنسلفانيا (شمال شرقي الولايات المتحدة) تعاني التهابا في المسالُّك البولية ولم تسافر خلال الأشهر الخمسة الماضية، وُقد سبق التعرف على تلك البكتيريا في بريطانيا وإيطاليا.

وكتب الباحثون في دورية "أنتيميكروبيال أجنتس أند كيموتيراتي" (العناصر المضادة للبكتيريا والعلاج

الكيمياوي) الأميركية، أن اكتشاف سلالة من بكتيريا "إي كولاي" (العصوية القولونية) بها حينات مقاومة للمضاد الحيوي كوليستين

> وتنتشــر بكتيريا "إي كولاي" عادة بسبب الأطعمة والمياه الملوثة، حيث أن المصابين غالبا ما يكونون قد تناولوا أطعمة أو منتجات ألبان ملوثة بالإي كولاي، ومن أهم مصادر العدوى اللحوم المفرومة،

"ينذر بظهور البكتيريا المقاومة حقا لعموم

حيث تكمن البكتيريا داخل اللحم أثناء الفرم، كما يمكن لشسرب الحليب دون تغلبته حبدا أن يسبب الـ "إي كولاي"، وذلك لأن البكتيريا بمكن أن تنتقل عـن طريق تواجدها على ضرع الأبقار، كما يمكن أن يتلوث اللبن عن طريق الأدوات المستخدمة في الحلب والتخزين والنقل.

وحذر مدير المراكز الأميركية لمكافحـة الأمـراض والوقايـة منها، توماس فريدن، من عواقب وخيمة إذا تزايدت إمكانية عدم علاج هذه البكتيريا.

وقبال فريدن إن العدوى لم تتم عليها حتى بعقار كوليستين وهو مضاد حيوي مخصص للاستخدام ضد ما يطلق عليها "البكتيريا الكابوس".

... وقالت الدراســة التي أنجزها مركز والتر ريد الطبى العسكري "يندر ذلك بظهور بكتبريا مقاومة للعقاقير على نطاق واسع". هـذه التصريحـات والمخــاوف متأتيــة من أن البكتيريا القاتلة تعلن عن نهاية

المضَّادات الْحَيوية التي تعتبر

من أهم إنجازات الطب علي

الإطلاق، فمن الصعب

تخبل إمكانية القيام بأبسط المهمات

الطبية، على

صعيد

الحراحات، والعلاج الكيماوي، ونقل وزراعة الأعضاء وعمليات الولادة، دون المضادات الحيوية. وذلك يعني أن انتشار البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية يقتلع واحدة من أعظم الأدوات الطبية التي أنقذت البشرية من الموت بعدوى أو مرض بسيط أو جرح متعفن، أو خلال عملية اقتلاع زائدة دودية.

وحــذرت منظمــة الصحــة العالميــة من انتشار البكتيريا القاتلة بالقول، "لن يكون هنالك علاج للعديد من الإصابات المعدية الشائعة بعد الآن، ومن جديد ستكون مميتة

ويقول الأستاذ وودفورد إن السيناريو الأسـوأ سـيكون مثل ما كان عليه العالم في "عشسرينات وثلاثينات القسرن الماضلي مضيفًا، "ربمًا تكون بصدد ممارسة عملك في حديقة منزلك، فيصاب إصبعك بوخزة من شجرة ورد، وتصاب بعدوى بكتيرية، فتذهب إلى المستشفى ليقول لك الأطباء إنه ليس في وسعهم القيام بشيء لإنقاذ حياتك، وأنك ستعيش أو تموت بحسب الحظ".

جهود حثيثة

أمام هــذه الكارثة المرتقبــة، تبذل بعض الحكومات ومراكز الأبحاث جهودا حثيثة لمنع وقوعها، وإلا ستكون نهاية البشرية وشــيكة بحسـبً ما يتوقعه العلمــاء. وتحث بريطانيــا علىٰ تبنــي خطة عالميــة لمكافأة شــركات الدواء التي تطور مضادات حيوية

> من الحكومة البريطانية ونشرت الأسبوع الماضي، إن شركات "الدَّفعُ أو المشاركة في السباق الملح لإيجاد عقاقيس جديدة مضادة للميكروبات لمكافحة التهديد العالمي الذي تمثله البكتبربا المقاومة للمضادات الحيوية".

وقال الخبير الاقتصادي جيم أونيل إنه يتعين دفع مكافأة تتراوح بين مليار إلىٰ 1.5 ملياً دولار مقابل أي مضاد حيوي جديد ناجع يتم طرحه في السوق.

وقدر أونيل أن البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية قد تقتل عشرة ملايين شخص سنوياً وتكبد العالم ما يصل إلى 100 تريليون دولار بحلول عام 2050 إذا لم تتم السيطرة عليها، وهي أرقام تنذر بكارثة بشرية حقيقية إذا لم يفز العلم والعلماء على البكتبريا القاتلة.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في اجتماع لمجموعة السبع في اليابان، إن بريطانيا ستعمل مع خبراء في مجالى الصحبة والتمويل العالمتي لتطوير نظام لطرح مضادات حيوية جديدة في الأسواق وجعلها في متناول كل من يحتاجون

وصدر تقرير عن لجنة خاصة شكلها دىفىد كاميرون، وترأسها جيم أونيل، يتضمن عددًا من التوصيات والإجراءات، من أهمها إطلاق حملة توعوية عالمية، وبسرعة، تستهدف جميع المجتمعات والشعوب، في ظل حقيقة كُونُ الغالبية العظميٰ من بني البشر عليٰ غفلة تامة من خطورة الموقف الحالي.

وحث التقرير على تأسيس صندوق عالمي، بقيمة ملياري دولار، لدعم المراحل الأولية من الأبحاث والدراسات

كثيرة من العالم، وهنالك مشكلة مماثلة في مزارع الأسماك.

أدوية بلا جدوى

وقالت الوكالة الأوروبية للأدوية، الخميس، إن الاستخدام الزراعي للمضادات الحيويـة كملاذ أخيـر ينبغي تقليلـه بواقع الثلثين للحد من الانتشار الخطير لميكروبات مقاومة للعقاقير.

ودعت الوكالة إلى فرض قيود صارمة على علاج الحيوانات بمضاد كوليستين الحيوي وذلك بعد عام من اكتشاف جين يجعل البكتيريا مقاومة للأدوية.

وقالت الوكالة الأوروبية للأدوية إن الاستخدام الزراعي للكوليستين ينبغي أن يقل إلىٰ خمسة ملليغرامات كحد أقصىٰ لكل كيلوغرام معدل من الماشية. ويستخدم العقار حاليا علىٰ نطاق واسع في المزارع.

وعقار كوليستين المستخدّم منذ أكثر من 50 عاما ويعطى للحيوانات والبشسر على السواء، يلجأ إليه الطبيب البشري كملاذ أخير لعلاج عدوى تسببها بكتيريا مقاومة لعدة عقاقير أو ما تسمىٰ بالبكتيريا القاتلة. وهذا النوع من البكتيريا يمثل تهديدا

متناميا بمختلف أنحاء العالم. ودعت مراجعة رئيسية نشرت الأسبوع الماضي إلى اتخاذ خُطُوات حديدة لعلاج المشكلة، ومنها الحد من استخدام المضادات الحيوية والاستثمار في إيجاد عقاقير حديدة.

سوء استعمال المضادات الحبوبة

أطلقت منظمة الصحة العالمية، والناشـطون في مجال الصحـة الدولية، في شهر نوفمبر الماضي فعاليات الأسبوع العالمــي للتوعية حول المضـــادات الحيوية، تُح المفاهيد الخاطئية عن هيد النوعية بالغة الأهمية من العقاقير الطبية، والتحذير من نتائج إساءة استعمالها علىٰ مستقبل الرعاية الصحية، وأتت فعاليات هذا الأسبوع، على خلفية تزايد القلق والمخاوف من انتشار وتعاظم قدرة البكتيريا على مقاومــة المضــادات الحيوية، وما سـتكون لهذه الظاهرة من تداعيات خطيرة على الجنس البشري، وضرورة إيجاد طرق جديدة ووسائل مبتكرة لمجابهتها.

ويوجد في العصر الحالي أكثر من مئتي نوع من المضادات الحيوية، ولكل نوع منها أسماء متعددة تختلف باختلاف الشركة المصنعة لها على شكل أقراص أو كبسولات أو حقن، ويعضها على هيئة مساحيق أو مراهم جلدية أو نقط للعين أو للأذن إلَـىٰ غير ذلك من الأشكال. وتختلف أنواع المضادات الحيوية باختلاف مدى تأثيرها

وقد تكتسب البكتبريا مناعة ضد المضادات الحيوية نتيجة لسوء الاستعمال، وذلك عند الاستهلاك المفرط للمضادات الحيويــة أو حينمــا تعطــيٰ بجرعــات غير مناسبة، أو تعطى بالقدر المطلوب على فترات غير منتظمة بين الجرعات، أو تعطى لمدة قصيرة غير كافية للعلاج.

ومن الأستباب أيضا، الاستعمال غير الملائم للمضادات في حالات لا تحتاج إلى معالجة بل تشفي ذاتَّيا، ومناعـة البكتبريا ضد المضادات الحيوية قد تكون طبيعية، حيث تخلق البكتيريا ولديها القدرة على مقاومة بعض أنـواع المضادات الحيوية أو كلها، وقد تكتسب البكتيريا هذه المناعة بطرق مختلفة. استخدام المضادات الحيوية في المجال الزراعي، وتربية الحيوانات، مع فرض حظر تام في هدا المجال على استخدام أنواع المضادات الحيويــة الحرجة وبالغة الأهمية للاستخدامات البشرية.

الحيوية لتعزيز نمو الثروة الحيوانية، لأنها يمكن أن تساهم في تطور سلالات مقاومة، لكن هذه الممارسة لا تزال شائعة في أجزاء









وقامت أوروبا بحظر استخدام المضادات

تعتبر بذور الكتان من أهم البذور التي تعزز صحة البشـرة وتسـاعد على الوقاية من التجاعيد وحب الشاب بسبب غناها بالسيلينيوم والمغنيزيوم وأحماض أوميغا3 الدهنية.

كشفت دراســة كندية، أن استهلاك المرأة للفواكه بكثرة خلال فترة الحمل، يعزز التطور المعرفي 🏽 🎆 والإدراك ويرفع معدلات الذكاء لدى طفلها خلال السنة الأولى من الولادة.



صمت المجتمع يفاقم الاعتداءات الجنسية على الأطفال في الدول العربية

● ظاهرة غذّتها البطالة والإنترنت والخوف من الفضيحة ● الطفل غير محمي حتى داخل إطار العائلة

من أهم الظواهر التي انتشرت مؤخرا والتي تعتبر غريبة نوعا ما علىٰ أذهاننا هي ظاهرة التحرش بالأطفال واغتصابهم، وأعلنت بعض الدول العربية عن بعض الإحصاءات الخاصة بالتحرش الجنسي بالطفل داخل إطار العائلة، علما بأنه ليست كل الحالات يتم الإبلاغ عنها، لأن هناك بعض العائلات التي تخشيل الإفصاح عن مثل هذه الظاهرة وتعتبرها "فضيحة"، وتتكتم على الخبر كأن لم يحدث شيء.

قرابة بالطفل

□ لندن - أكدت عيادة الطبيب الشرعي في وحدة حماية الأسرة بالأردن، أن عدد الحالات التي تمت معاينتها بلغ 437 حالة، شملت 174 حالة إساءة جنسية، كان المعتدي فيها من داخــلُ العائلةُ فــي 48 حالــة، وكانُ المُعتدي معروفا للطفال الضحية في 79 حالة، وفي 47 حالة كان المعتدي غير معروف للطفل أو

وفي لبنان، أوضحت دراسية صادرة عن جريدة "لوريان لوجور"، أن المتحرشين ذكور في جميع الحالات، وتبلغ أعمارهم بين 7 و13 عامًا، وأنَّ الضحايا 18 فتاة، و10 أولاد تتراوح أعمارهم ما بين سنة ونصف السنة و17 سنة. وأشار المؤتمر اللبناني الرابع لحماية الأحداث إلى ارتفاع عدد الاعتداءات الجنسية علىٰ القاصرين خاصة الذكور منهم علىٰ أيدي

أقرباء لهم أو معتدين قاصرين. أما في مصر، فتشير أول دراسة عن حـوادث التحرش بالأطفال فـي مصر أعدتها الدكتورة فاتن عبدالرحمن الطنباري، أستاذة الإعلام المساعد في معهد الدراسات العليا للطُّفولَة بجامعة عين شمس، إلى أن الاعتداء الجنسى على الأطفال يمثل 18 بالمئة من

إجمالي الحوادث المتعلقة بالطفل، وفيى ما يتعلق بصلة مرتكب الحادث بالطفل الضحية، أوضحت الدراسة أن النسبة هي 35 بالمئـة من الحوادث يكون الجاني له صلة قرابة بالطفل الضحية، وفي 65 بالمئة من الحالات لا توجد بينهما صلة قرابة.

وكشف تقرير صادر عن المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية عن تسجيل 14 حالة اعتداء جنسى على الأطفال في البلاد خلال شهر أفريل من العام الجاري، من بينها 10 حالات استهدفت أطفالا دون سن الـ15 عاما.

وفي غزة تعيش عائلة فاطمة معاناة مؤلمة منذ أشهر طويلة، بعد تعرض ابنها

البالغ من العمر 11 عاما لاعتداء جنسى تسبب له ولأفراد عائلته بصدمة بالغة دفعتهم إلى نقل مكان سكنهم.

وتقول فاطمة (ثلاثينية)، وهي والدة لسببعة أطفال مقيمة في قطاع غزة وقد قدمت نفسها باسم مستعار، "عاد ابنى الأكبر قبل أشهر من عند البقال متأخراً، وكان يبدو عليه الاضطراب. وأبلغني أن أحد أقاربي وأحد الجيران أخذاه إلى منزل مهجور ونزعا ملابسه. ثم بدأ يتفرجان عبر الكومبيوتر المحمول على مقاطع إباحية. وقال إنه حاول الهرب، لكنهما قاما بتقييده والاعتداء عليه". وعلىٰ عكس كثيرين غيرها، أبلغت العائلة

الشرطة التي اعتقلت الشابين وهما في العشبرينات منّ العمر. وقالت المرأة "نتبحةً ثغرات في القانون، خرج أحدهم لأنه لم يثبت عليه شيء، وبقي الآخر الذي اعتدى على ابني جنسيا في السبجن". وطالبت القضاء ب"إعدامه كي يكون عبرة، رغم أنه من أقاربي". وسرعان ما اصطدمت العائلة بنظرة المجتمع الرافضة للحديث عن موضوع

محظور. وتـروي فاطمة "رحلنـا من المنزل،

ودفعنا نقودا كثيرة لنبتعد عن المنطقة، ولم يتبق معنا أي مال". وتضيف "تأثرت نفسيا كأم بشكل كبير ومرضت، فتوجهت إلى مراكس العلاج النفسسي أنا بالمئة من الحوادث وابني وإخوته لأنهم كلهم تابعوا تطورات المشكلة". يكون الجاني له صلة وتقول أسماء سعود، الأخصائية النفسية في مركز حل النزعات "هناك

عائلات تأتسى إلىٰ المركز وتروي قصصها"، لكن "هذا العدد يبقى قليلا". وتضيف سعود التي عالجت العشرات من الحالات إن الاغتصاب "موجود لكنه مخبأ بسبب العادات والتقاليد"، مشيرة إلى أن من أسباب هذه الظاهرة "البطالة وتوجه الشباب إلى الإباحية على الإنترنت والرغبة في

□ واشنطن - أظهرت دراسة أميركية أن

النساء اللاتي يعالجن من ضعف الخصوبة

خاصـة الصغيرات في السـن قـد يتعرضن

إيرين بتي مور لأمراض النساء التابعة

لجامعــة كاليفورنيا-ســان فرانسيســكو

والباحثة الرئيسية في الدراسة "لم يدهشنا

على الإطلاق أن نرصد مشكلات في العلاقة

الجنسية بين الأزواج الذين يعانون من

وقالت رويس وزملاؤها "إن 6.7 مليون

امرأة في الولايات المتحدة يعانين من العقم

لتأثيرات سلبية علىٰ حياتهن الجنسية. وقالت تامي إس. روين من مستشفى

ممارسة ما يشاهدونه مع الأطفال".

وعزت خوف الأهل من التوجه إلى القضاء

إلى ارتباط هذه القضاياً بـ"ثقافة العار

والسمعة السيئة". وطالبت بـ"عقاب يشكل

وبحسب دراسة صادرة عن المركز الفلسطيني لحل النزاعات، تـم إحصاء أكثر من 693 حالة عنف تعرض لها أطفال في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة خلال سنتين، وفي 75 بالمئة من الحالات، كان الأطفال يعرفونّ هوية المعتدي عليهم.

وتقول محاسن (48 عاما) إن ابنتها البالغة ست سنوات "تعرضت لاعتداء جنسي من أحد الموظفين في مدرستها" الذي رفضت الكشف

وتضيف "أخبرت عائلتي بما حدث، فاتصلت بالشرطة التي استدعت الطفلة للاستجواب". وتشير إلى أن "وسطاء طالبونا بالتنازل عن القضية لأسباب إنسانية".

مشاكل الخصوبة تؤثر على العلاقة الزوجية

وأن الأزواج الذين يعانون من مشكلات ضعف

الخصوبة أكثر عرضة بدرجة كبيرة للقلق

والاكتئاب والتوتر، وهذا قد يكون له تأثير

مستمر على العلاقة الزوجية ونمط الحياة".

بين النساء تابع الباحثون 382 امرأة يعالجن

من ضعف الخصوبة في عيادات خاصة أو

عامة فى منطقة سان فرانسيسكو. وكان نحو

60 بالمئّة من الأزواج الذين شسملتهم الدراسة

يعالجون ضعف خصوبة المرأة و0 بالمئة

يعالجون مشكلات في خصوبة الزوجين معا

وسبعة بالمئة فقط يعالجون ضعف خصوبة

ولقياس تأثير ذلك على الصحة الجنسية

وتضيف "لـم تنس ابنتـى الحادثة، وأنا خائفة على مستقبلها. كيف ستمضى حياتها مضطربة نفسيا؟".

لحل النزاعات إياد أبوحجير أن "بين الحالات التي وصلت إلىٰ المركز، 22 فقط طلبت التدخل القانوني، ومعظم المدعين تراجعوا عن طلبهم" في وقت لاحق.

ويقول أيمن البطنيجي، المتحدث باسم الشرطة الفلسطينية في غزة التابعة لحماس "هناك حالات تحرش بالفتيان والفتيات تصل إلى الشرطة الفلسطينية ولا نسكت على

ويدعو أبوحجير إلى تكثيف "توجيه

موضة

العقدة الأمامية تزين فساتين الصيف

□ أوردت مجلة "إيلى" الألمانية أن العقدة الأمامية تزين الفساتين والقطع الفوقية فـي صيف 2016، لتمنح المرأة إطلالة مفعمة بالأنوثة والإثارة.

وأضافت المحلة المعنية بالموضة والجمال أن العقدة الأمامية تزين هذا الصيف البلوزات والفساتين والجمبسوت، مشيرة إلى إمكانية الحصول على إطلالة أكثر إثارة من

تنشا فتحة صغيرة أسفلها لتكشف البشرة، التي تتألق باللون البرونزي

أن موضة صيف 2016 تسلط الأضواء علىٰ الكتف، لتمنح المرأة إحساسا بالراحة من ناحية وإطلالة جذابة وجريئة

من ناحية

خلال ربط العقدة بحيث





مشاكل في الإنجاب".

كاتبة عراقية مقيمة في لندن

🗖 قبل أن يبلغ الرابعة من عمره، فاجأني طفلي الصغير بسؤال غريب مازلت أجهل إحابته "هل بمتلك الديناصور حاجيين"! لم يشغلني السؤال في حينها، بينما كنت غارقة في الضحك بعد أن تذكرت مشاهد من مسلسل قديم كان اسمه "الحديقة الجوراسية" على ما أذكر، وكيف كنت أرتعد وأنا أتجنب النظر إلى المشهد المرعب الذى يحاول فيه أحد الديناصورات افتراس ضحيته، ولهذا لم تسنح لي الفرصة للتحقق جيدا من ملامح المخلوق الجوراسي وهل كان بحاجبين أم لا؟ قدمت التبرير كاحابة مؤقتة لطفلي لكنه لم يقتنع بها، وبدلا عن ذلك رمقني بنظرة شك وريبة وكأني فشلت في امتحان بسيط لجدول الضرب. ومع مرور السنوات، ازدادت أسئلة الصغير تعقيدا، ثم صارت تصول وتجول في التاريخ والجغرافيا والذرة ونظرية الانفجار الكوني والكواكب والنجوم حتى وصلت إلى السماء السابعة، فكان سؤاله الأخير الذي جاء على شكل فخ، يقول "إذا كان الله يحب الصغار جميعهم كما تقولون، فلماذا خلق صديقي (إيلدن) ببشرة سمراء وجسد مترهل فجعله أضحوكة لبقية تلاميذ الصف؟".

نهى الصراف

وقعنا في الفخ

يقع الأهل في حرج كبير في أحيان كثيرة بسبب أسئلة صغارهم وملاحظاتهم المضحكة، بل إن نزاهة وصدق الصغار قد يتجاوزان كل الحدود خاصة في الأماكن العامة، حيث يبدوان على سجيتهما من دون إضافة المساحيق الاجتماعية التي ستخدمها الكبار عادة للتعاطى مع الناس بالثناء عليهم ومجاملتهم. يتكرّر هذا المشهد كثيراً، حين يضع طفل صغير يده علىٰ كتفي رجل مسن يجلّس قبالته في الباص فيقول لوالده "أنظر يا أبي، هذا الرجل كم هو قبيح!" كما قد تفاجَّي طفلة صغيرة والدتها وسط اجتماع مدرسي تأخرت على حضوره، باعتذار للمعلمة وهي تقول "لأن أمي كانت تعاني من نوبة قيء، تأخرنا عن الحضور في الموعد المحدد"!. أما بعض الصغار فلا يترددون في الإفصاح عن الرقم السري لحساب الأم فيَّ البِّنك، أو كلمة الدخول الخاصة بها في موقع الفيسبوك لأول غريب يصادفونه في الشارع فقط ليعرفوا وقع المفاجأة على

في الأحوال العادية، لا يتسبب نزق الصغار هذا إلا في بعض الحرج والإزعاج مع الغرباء وأغلبة يضفي جوا من المرح في المنزل، ربما لأن تعاطي الطفل المفرط مع الصدق والنزاهة يعد غريبا في عالمنا المليء بالأكاذيب والنفاق الاجتماعي،

ويكثنف نائب مدير عام المركز الفلسطيني

ويقول "في الغالب، أهالي الأطفال يحاولون إنهاء الموضوع بهذه الطريقة حتى لا تترك أثارا نفسية أو اجتماعية على

الطفـل، لذلك أنا أوصي بإعادة النظر في عمل المخاتير ورجال الإصلاح في هذا الإطار".

متابعتها بالشكل القانوني"، مضيفا "للأسف،

وغالبية النساء تتراوح أعمارهن بين 20

و 45 عاما وأكثر من 40 بالمئة منهن تزوجن

منذ 5 سنوات على الأقل و75 بالمئة لم ينجبن.

والنساء اللاتي يعتقدن أن مشكلة الإنجاب

سببها الرجل ستجلن درجات أقل عن التأثير

السلبي على العلاقة، في حين سجلت من

وقالت روين "النساء يحملن عبء هذا

الأمر بدرجة كبيرة، وأظهرت دراســة ســابقة

أن النساء أكثر حساسية من الرجال في

علاقاتهن الجنسية ولديهن ميل أكبر لتصنيف

العلاقة على أنها سيئة عندما يحرم الزوجان

لكن بعض الصغار قد يمررون كلاما إلى

الآخرين هو في الأساس تعبير فعلي عن رغبة أبائهم وطبيعة مشاعرهم الحقيقة

تجاه أشخاص معينين، كان الصغار قد

استنتجوه بالاستماع مصادفة إلى حوار

في أجواء الرهبة التي تعيشها شعوب

حُكمتَ أو مازالت تحكمها أنظمة دكتاتوية،

يمثل مثل هؤلاء الصغار ألغاما أرضية

جاهزة للانفجار في أي لحظة للإطاحة

بشجرة العائلة بكل أوراقها وأغصانها،

بسبب زلة لسان أو تصريح واضح قد

يفصح عنه الصغير قبالة جار يتضح

في ما بعد أنه جاسوس متطوع أو رجل

أمن متنكر يتخذ من مهنة القتل هواية

منذ الصغر؛ وقد يكون التعبير عن مقت

الشخص الرئيس أو حتى انتقاد نشاطه

مناقشة القضايا المصيرية، هو الفخّ الذي

يكون سببا في ضياع الأسرة بأكملها، حين

في العربية في اليوم التالي، ليدلي لمعلمته

بتطوع الولد الجميل فيتوسط قاعة درس

الرئيس وكلما رأى صورته في التلفزيون

رماها بفردة حذائي القديم، لم أحصل على

حذاء جديد منذ العيد الأخير، أنا أيضا

المدنى الأخير من قبل الأهل الذين، لا

يراعون استخدام الحوار الهامس في

بالتصريح التّالي: "بابا يكره السيّد

يعتقدن أنهن السبب أعلى الدرجات.

من الإنجاب".

دار بين الأم والأب.

كثيرون يعانون من هذه الحالات يترددون في المجيء إلىٰ الشرطة خوفا من الفضيحة".

الاعتداء الحنسي على الطفل يدمره نفسيا واحتماعيا

ويتابع "كمجتمع فلسطيني محافظ، لا يتم التبليع عن معظم هذه الصالات وتتم معالجتها عن طريق المخاتير. للأسف القانون الفلسطيني لا يعتبرها جريمة أو جناية، والكثير من القضايا التي بدأت بتحرش جنسي انتهت بالقتل".

وينص القانون في حال التحرش على عقوبة تتراوح بين ستة أشهر وسنة، بحسب أبوحجيس. لكن يمكن الحكم على منفذ اغتصاب طفل تحت الرابعة عشرة، إذا تمت

الأطفال في المدرســة أو البيــت حول التربية الجنسيةً"، مطالبا وزارة التربية والتعليم ب"دمــج التربية الجنسـية الصحيحة ضمن مناهجها للمرحلة الابتدائية".

باختصار

▼ كشفت دراسة أن خياراتنا الرومانسية لا تستند إلى المشاعر والعواطف، ولكن إلىٰ مدى شعورنا بالاكتفاء المادي بالمقارنة مع الآخرين. وأشبارت إلى أن البشر يسندون خياراتهم الرومانسية على عوامل بيئية مثل الثروة.

◄ وقع الرئيس الإندونيسي، جوكو ويدودو، مرسوما يقضي بإنزال عقوبتي الإعدام والإخصاء الكيميائي على المدانين بارتكاب جرائم الآغتصاب، وذلك بعد أن هزت حريمة قتل طفلة واغتصابها جماعيا المجتمع الإندونيسي.

حمعت بكين أكثر من مليون يوان (150 ألف دولار) من وراء الغرامات المفروضة علىٰ التدخين في الأماكن العامة بعد عام واحد تقريباً من فرض حظر التدخين في المدينة، حسيما أفادت به السلطات الصحية.

◄ أصدر مركز "ديموس" البريطاني دراسة حديثة، قال فيها، إن المرأة هي المسؤولة عن بث الكراهية والإساءة من خلال موقع التواصل الاجتماعي تويتر"، مضيفة أن نصف التغريدات المسيئة والمهينة للنساء الأخريات تنشر من خلال بنات جنسهن. وأظهرت أبحاث سابقة، أن النساء يتعرضن لكميات هائلة من البلطجة والاعتداء على الإنترنت.

▼ قال خبراء في علم النفس في أسبانيا إن رؤية الحبيب ترفع حرارة الجسم درجتين في الخدين والأنف والجبهة واليدين. وتوصل الخبراء إلىٰ ذلك عبر تحليل صور حرارية التقطت لمشاركين في اختبار عبر كاميرا حرارية تكشف عن مشاعر الإنسان نحو الآخرين.

> للمشاركة والتعقيب: family@alarab.co.uk

◄ قــال عبدالقــادر عمراني المديــر الفني الجديد لفريق وفاق سطيف الجزائري إنة لا يخشى مواجهة الزمالك المصري في دور

◄ يــدرك رفائيل نــادال جيدا مــاذا يعني

الغياب عن المشساركة في الأولمبياد، ومن ثمّ

فإنه يستغرب كيف يرفض العديد من لاعبي

التنس المشاركة في المنافسات في ريو دي

جانيرو في أغسطس المقبل. ووصف الفائز بذهبيلة أولمبياد 2008 في بكسين غيابه عن

المنافسات في لندن 2012 بسبب الإصابة

◄ سجل سـتيفن كيوري 31 نقطة منها 12

نقطة خلال آخر ست دقائق وأضاف كلاي

طومسون 27 نقطة ليتغلب غولدن ستيت

واريورز علىٰ أوكلاهوما سيتي ثاندر 120-

111 ويتقدم عليه 3-2 في مواجّهة الفريقين بمنافسات نهائي مجموعة القسم الغربي

بدوري كرة السللة الأميركي

للمحترفين. ويأمل واريورز

حامل اللقب في حسم

المواجهة من ختلال

المساراة السادسية

التى تقام علىٰ ملعب

مناقسه أوكلاهوما

بأنه كأن "واحدا من أكثر لحظات

مسيرته حزنا". ونتيجـة لذلك

لا يفهم اللاعب الأستباني قرار

بعض اللاعبين مثل مواطنه

فليسيانو لوبيز

والأميركي جون

أيسنر والأسترالي

برنارد تومیتش

والنمساوي دومينيـــ

تيم بعدم المشاركة في

الثمانية (مجموعات) من بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. ويحل وفاق سطيف ضيفا على الزمالك

إما يوم 27 أو 28 يونيو المقبل

ضمين الجولية الثانية من مباريات المجموعة الثانية التي تضم أيضا إنسا

النيجيري وصن داونز

من جنوب أفريقيا.

وقال عمراني "أعرف

الزمالك جيدا حيث

واجهته عندما كنت

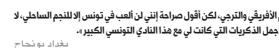
مدربا لمولودية

ىحاية".



«أحترم الأفريقي والترجي، لكن أقول صِراحة إنني لن ألعب في تونس إلا للنجم الساحلي، لا أنسى أجمل الذكريات التي كانت لي مع هذا النادي التونسي الكبير».

محترف السد القطرى





احترافي بنادي كاظمة الكويتي، والمرة الثانية كانت في الموسم الماضي».



مورينيو يقبل التحدي لقيادة مانشستر يونايتد

أكد البرتغالي جوزيه مورينيو الذي عين، الجمعة، مدربا لمانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم أن الأندية الكبيرة تحتاج إلى مدربين كبار.

> ☐ لندن - أوضـح جوزيه مورينيـو أنه يريد دفن السنوات الشلاث الماضية في ملعب أولدترافورد التي شهدت تغيير مدربين هما ديفيد موير والهولندي لويس فان غال اللذان فشللا في تكرار إنجازات المدرب الأسطوري السير أليَّكس فيرغسون، وقال "أحس بشعورً رائع. لقد جاء هذا الأمر في وقت مناسب من التي يتعين عليك أن تكون جاهزا للإشراف عليها وهو ناد عملاق".

> أفضل المدربين وأعتقد أننسى جاهز لمواجهة هذا التحدي". وتأبع "أعتقد أنّي أريد نسيان السنوات الثلاث الماضية والتركيز على النادي

> يعرفوه هو أنني أريد تحقيق الفوز، أريد أن يشعر أنصار النآدي واللاعبون بهذا الأمر". وختم "سابذل ما في وسعي لكي أضع

> سعيد، أنا قُخور بتولي هذا المنصب". وحل صاحب الـ53 عاما بديــلا للهولندي لويس فان غال الذي تمت إقالته الاثنين الماضي رغم فوزه بلقب كأس إنكلترا الغائب عن خُزائن النادي منذ 12 عاما. وقال إد وودوارد نائب رئيس مانشستر يونايتد في بيان رسمي "جوزيه ببساطة هو أفضل مدرب في العالم في الوقت الحالي، لقد فاز بالعديد من الألقاب وسحر اللاعبين بأفكاره وهو بالطبع يعرف البريميرليغ جيدا وفاز باللقب

> وأضاف "أود أن أستغل الفرصة لأرحب به في مانشستر يونايتد، مسترته الملائة بالنجاحات تتلاءم مع ما يتطلع إليه النادي". . وارتبط مورينيو بالإشراف على تدريب مانشسىتر يونايتد في عدة مناسبات وكان متوقعًا إتَّمَّام هَــذه التَّخطوة منــذ إقالته في

> ويتمتع مورينيو بخبرة تزيد على عشرة عوام في تدريب أندية كبرى في أوروبا وقد توج بمســَّابقات الدوري والــكأسَّ كمدرب في

فى ثلاث مناسبات".

ديسمبر الماضي من تدريب تشيلسي.

أربّع دول هي البرتغاّل وإنكلترا وإيطالياً

◄ مورينيو سـيكون أمـام تحد كبير وإعادة الثقة إلى جماهيره

مسيرتي لأن مانشستر يونايتد هو أحد الأندية وأضاف "الأندياة العملاقة بحاجة إلى

العملاق الموجود بين يدي الآن".

وأوضح "ما يتعين على اللاعبين أن الفريــق في الاتجــاه الذيّ نريــده جميّعا. أناّ

يتمثل في تصحيح مسار النادي التاريخي منذ أن تركه فيرغسون،

باختصار

◄ أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية ثبوت تناول 23 رياضيا للمنشطات من 6 دول في 5 ألعاب خلال أولمبياد لندن 2012 بعد إعادة التحاليل لـ 265 عينة. وأوضحت اللجنة أن التحاليل التي أجريت على العينة الأولى لـ23 رياضَيا جاءت نتيجتها إيجابية.

◄ يلتحق النيجيري شيسوم شيكاتارا الأسبوع المقبل بفريق الوداد البيضاوي ليخضع لفُحوصات الطبية. ويراهر الوداد على صفقة اللاعب شيكاتارا لدعم خط هجومه الذي ظل يعانى منذ انتقال ماليك إيفونا للأهلى المصّري.

◄ طلب الهولندي مارتن يول، المدير الفني للفريق الأول بالنادي الأهلي، من جهازه المساعد إعداد تقرير شامل عن الفرق الثلاثة التي تواجه الأهلي في دور المجموعات ببطولة

◄ انضم اللاعب التونسي سيف الدين الشابي (22 عاما) لصفوف سانت جالين السويسري الذي يشرف عليه المدرب السابق لهامبورغ الألماني زين باور لمدة عامين قادما من أوستريا لوستناو النمساوي.

◄ أنهت إدارة الهلال السعودي ملف المستحقات المالية لمدرب الفريق المقال اليوناني جيورجيوس دونيس وجهازه الفني المعاون، ووقع اليوناني على مخالصة مادية مع إدارة النّادي.

◄ ضمن الرائد بقاءه في الدوري السعودي الممتاز بعد فوزه على ضيفه الباطن 4-1 على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية في بريدة في إياب الملحق. وكان الباطن قد فاز

> للمشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk

● إد وودوارد: مسيرة المدرب المليئة بالنجاحات تتلاءم مع ما يتطلع إليه النادي

وأسبانيا، كما توج مرتين بلقب دوري أبطال

مع إنتر ميلان الإيطالي. وسيتقاضئ مورينيو على شكل مكافأت 5 ملايين جنية (6.5 ملايين يـورو) في حال فوز مانشستر يونايتد بدوري أبطال أوروبا، و 2.5 مليون جنيه (3.3 مليون يورو) في حال تتويجه بالدوري الإنكليــزي. وذكرت تقارير صحافية أن المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش سيكون أولى صفقات مورينيو مع مانشستر يونايتد، بعد أن خاض الأخير مباراته الأخيرة مع فريقه باريس سان جيرمان

أوروبا، عام 2004 مع بورتو البرتغالي و2010

الفُرنسي الأسبوع الماضي. وتهدف المفاوضات إلى تحديد موقع الويلزي راين غيغز الجناح الأسطوري لفريق "الشياطين الحمر" الذي أصبح مساعدا للمدرب الهولندي. وسيئخذ مساعد فان غال في برشلونة الأسباني مكانه في مانشستر يونايتد، وسيكون أمام تحد كبير يتمثل على السواء في تصحيح مسار النادي التاريخي الذي "يترتّح" منذ أن تركه الأسكتلندي أليكسّ فيرغسون في 2013، وإعادة الثقة إلىٰ جماهيره

وبقي مورينيو دون عمل بعد إقالته بسبب سوء النتائج في 17 ديسمبر من قبل تشلسي الــذي عاد إليه عآم 2013 وقــاده إلىٰ اللقب في 2014–2015، بعــد مــروره الأول مــن 2004 إلىّ 2007 حين قاده إلى اللقب مرتين (2005 و2006). وأحرز مورينيو بطولة الدوري 8 مرات في 4 دول مختلفة (البرتغال وإنكلتـرا وإيطاليا وأسلانيا)، ودوري أبطال أوروبا مرتين (مع بورتو وإنتر ميلان)، وينتمي دون جدل إلى

الموسم المقبل سيقود مورينيو يونايتد في السدوري الأوروبي بعدما احتسل فريقه الجديد المركز الخامس بين فرق الدوري الإنكليزي. وبهذا الارتباط أصبحت الساحة مهسأة لتعاون جديد بين اثنين من أهم الأسماء في عالم اللعبة الشعبية وهما مورينيو المدرب المخضرم وصاحب الألقاب العديدة في أماكن مختلفة والعملاق العالمي مانشستر يونايتد أكثر أندية إنكلترا نجاحاً.

عائلة المدربين الناجمين.

وقال مورينيو أيضا "كنت أشعر دوما بجاذبية تجاه أولد ترافورد وهو يرتبط ببعض الذكريات الهامة بالنسبة إلى خلال مسيرتي مع اللعبة ودائما كانت هناك علاقة

طيبة بيني وبين مشجعي يونايتد". وأكد "أتطلع إلى قيادة الفريق والاستمتاع بالتشجيع الجماهيري الرائع له خلال الأعوام



جاهز للمهمة

واحتل سيتي هذا الموسيم المركز الرابع

المواجهة بين المدربين. ولـم يكن المدربان على علاقة جيدة عندما كان مورينيو مدربا لريال مدريد الأسباني وغوارديولا على رأس الجهاز الفني لغريمه المحلي برشطونة. وعلى الأرجح ستتَّأجِّج المنافسيَّة بينهما عندما يحاول يونايتد تقليص الفارق مع سيتي الذي أنهى الدوري الإنكليزي الممتاز في مركز أعلى في

المؤهل لدوري أبطال أوروبا متفوقا بفارق

أخر ثلاثة مواسم.

الأهداف فقط على يونايتد.

سيتى ثاندر مساء الستبت، بينما يسعى ثاندر للفوز لتأجيل الحسم إلى المباراة السابعة الأخيرة.

فرنسا تحلم باللقب الأوروبي الثالث على أرضها

🗖 نيقوسيا - تسـجل فرنســا حضورها في نهائيات كأس أوروبا لكرة القدم منذ عام 1992، وعلى أرضها تحلم بلقيها الثالث بعد 1984 مع أسطورتها الجريح ميشال بلاتيني وعام 2000 مع فرقة زين الدين زيدان. ومن عادة المنتخب الفُرنسي تحقيق نتائج طيبة علىٰ أرضه في المسابقات الكبرى، فبعد تتويجه باللقب القاري عام 1984، نجح في خطف لقبه العالمي الوحيد علىٰ أرضه أيضا في 1998 علىٰ حساب البرازيل بثلاً ثية نظيفة. بعد وصولها إلى نهائي مونديال 2006 عندميا خسيرت أميام إيطالد بركلات الترجيح، تراجعت فرنسا، فُخُرحت من الدور الأول في كأس أوروبا 2008 وكأس العالم 2010، ثـم منّ ربع النهائـي في أوروبا 2012 ومونديال 2014.

ومنذ تتويجها علىٰ حساب إيطاليا 2-1 في نهائي 2000 المثير في روتردام تحت إشــراف المدرب روجيه لومير، لم تنجح فرنسا في تحقيق الفوز في أي مباراة إقصائية من المسابقة القارية. وللم تعد فرنسا الفريق المرعب الذي ضم زين الدين زيدان وتييري هنري والمدرب الحالى ديدييه ديشامب ودافيد تريزيغيه ولوران بلان ومارسيل دوسايي وليليان تـورام وغيرهـم من تشـكيلة إيمية جاكيه التي أحرزت مونديال 1998، ثم تُوجَّت بلقب أوروبا 2000. لكن فرنسا طالما فرضت أحترامها على الساحة الدولية بفضل لاعبين أسـطوريين، على غرار ريمـون كوبا وبلاتيني وزيدان. واسـتبعد ديشامب من القائمة الأولية لاعبى نيس المتألق هذا الموسم حاتم بن عرفة وليون ماتيو فالبوينا، لكنه ضم أفضل العب في الدوري المكسيكي مع فريقه تيغريس أندريه سأر حينياك لاعب مرسيليا السابق. كما يغيب عن تشكيلة الزرق مهاجم ريال مدريد الأسباني كريم بنزيمــة (27 هدفا في 81 مبـاراة دولية)، ومدافع ليفربول الإنكليزي مامادو ساخو لمخالفته قانون الكشيف عن المنشيطات.

عرف معسكر المنتخب الفرنسيي خيبات انضباطية كبرى على غرار مستواه الفني في السنوات الماضية، ففي مونديال 2010 طرد المهاجم نيكولا أنيلكا من بعثة المنتخب لخلاف

مع المدرب غريب الأطوار ريمون دومينيك، وتلت ذلك مقاطعة زملائه التمارين في جنوب أفريقيا. وفي 2012، دخل لاعب الوسط سـمير نصري في مُشادة عنيفة مع صحافي أوقفَ ىعدهــًا 3 مباريات. كما أوقف الهاجم جيريمي مينيز عن خوض مباراة بسبب مواجهة مع أحد الحكام وزميله الحارس هوغو لوريس. وستضاف جراح جديدة في مشاركتها الحالية ناتحة عن الشياهد المؤّلة التي عاشيتها العاصمـة باريس خلال اعتـداءات 13 نوفمبر 2015 أســفرت عن 130 قتيلا، في يوم المواجهة بين فرنسيا وألمانيا وديا على "ملعب دو فرانس" الذي شهد اعتداءات خارج أسواره. وتفتتح فرنسا مشوارها أمام رومانيا في

المقبلة". ورحب ريو فرديناند لاعب يونايتد

ومنتخب إنكلترا السابق بالتعاقد مع مورينيو

قائلا "سليكون هذا التحدي الأكبسر والْأكثر

إثارة لجوزيه مورينيو.. مهمته الأولى ستكون

بث روح الفوز في الفريق من جديد.. مانشستر

وسيخوض المدربان الجديدان لفريقي

مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي مواجهة

مبكرة تجمع بينهما عندما يلتقي الفريقان

وديا في بكين في 25 يوليو المقبل. وخلال

بطولة كأس الأبطال الدولية الودية ستتجدد

يونايتد تعاقد مع فائز حقيقي".

◄ رومانيا لقبت بالحصان الأسـود في تسعينات القرن الماضي، لكن لا يتوقع كثيــرون أن تكون إحدى مفاجاًت كأس أوروبا 2016

10 يونيو ضمن المجموعة الأولي، ثم تواجه ألبانيا في 15 منه في مرسيلياً قبل أن تختتم الدور الأوَّل ضد سويسرا في 19 منه في ليل.

الحصان الأسود

لقبت رومانيا بالحصيان الأسبود ف تسعينات القرن الماضي ومطلع الألفية الحالية، لكن لا يتوقع كثيرون أن تكون إحدى مفاجات كأس أوروبا 2016 لكرة القدم، رغم وقوعها في مجموعة مقبولة تضم فرند المضيفة وسويسرا والبانيا. كانت رومانيا واحدة من 4 دول فقط تشسارك ثلاث مرات على التوالي في النسخ الثلاث الأولي من كأس العالم لكَّرة ٱلقــدم بين 1930 و1938، لكن ذلك لم ينسحب علىٰ نتائجها في النهائيات العالمية أو حتىٰ في كأس أوروبا. أَفْضَل نتأتَج منتخبّ تريكولـوري" كانت بلوغه ربع نهائي مونديال 1994 في عهد الأسطورة جورجي هاجي عندما خسر بصعوبة أمام السويد بركلات الترجيح، وكذلك في كأس أوروبا 2000 عندما توقف مشواره أمام إيطاليا.



أفراح مرتقبة

أنجبت رومانيا نجوما بارزين في ربع القرن الأخير، ففضلا عن صانع الألعاب هاجي الذي حمل ألوان عملاقي أسبانيا ريال مدريد وبرشــلونة، برز جورجي بوبيسكو قلب دفاع برشىلونة وقلعة سراي التركي وتوتنهام الإنكليـزي، وكريسـتيان كيفو صخـرة دفاع أياكس أمستردام الهولندي وروما وإنتر ميلان الإيطاليين، ودان بتريسكو ظهير تشيلسي الإنكليـزي، وماريـوس لاكاتـوش هداف شتيوا بوخارست، والهداف المتنقل فلورين رادوتث ـويو، ونجم الدوري الإيطالي ومشاغبه أدريان موتو، ومؤخرا سيبريان ماريكا. مع أفول نجم الجيل القديم، كان غياب رومانيا صادما عن النسـخ الأربع الأخيرة في كأس العالم وعن نسختي كأس أوروبا في .2012 9 2004

وتعول رومانيا على حارسها المخضرم سـيبريان تاتاروشـانو (30 عامــا) لاعــب فيورنتينا الإيطالي الذي اهترت شباك منتخبه مرتين في التَّصفياتَ، ومدافع نابولي الإيطالي فلاد كيريكيش (26 عاما) ولاعب وسط شتوتغارت الألماني ألكسندرو مكسيم.

سيعول المدرب يوردانسكو على الشاب نيكولاي ستانسيو (23 عاما) لاعب وسط ستيواً بوخارست، الذي هز الشباك في أولى مبارياته الدولية أمام ليتوانيا (1-0) في مارس الماضي، لكن رغم تعبير ماريكا وموتو عن رغبتهما في العودة إلىٰ المنتخب الأول بعد غيابهما لأسباب متفرقة، إلا أنهما لم يحصلا علىٰ نداء "الجنرال".

تعاني رومانيا من عدم إيجاد مهاجم صريح، فقد سجلت 11 هدف فقط في 10 مباريات في التصفيات، وهو ثاني أسوأ هجوم وراء ألبانيا، فتميزت بدفاعها الصخري وهجومها الكرتوني، وقد تأهلت إلى كأس أوروبــا أربع مرات أعــوام 1984 و1996 و2000 و 2008، خاضت 13 مباراة ففازت مرة يتيمة على إنكلترا 3-2 عام 2000 بهدف متأخر من يونيل غانيا، وتعادلت 4 مرات وخسرت 8 مرات. لا يتوقع أن تحقق رومانيا أي مفاجأة في كأس أوروبا، خصوصا في مواجهتها الافتتاحية أمام فرنسا، فهي تعول علىٰ نتيجة إيجابية أمام سويسرا يليها فوز على ألبانيا المتواضعة من أجل التأهل إلى الدور الثاني.



«أتلتيكو مدريد أسـوأ منافس ممكن لريال، ليس فقط بسـبب إقصائه لبرشـلونة وبايرن ميونيخ. هذه المباريات دائما ما تكون خارج التوقعات، لا يجرؤ أحد على توقع النتيجة».

مدرب بايرن ميونيخ الألماني القادم





أتلتيكو وريال في مواجهة مكررة على لقب دوري الأبطال

● راموس: نعلم تماما طبيعة الفريق الذي سنواجهه ● غريزمان: مستعدون، وسنبذل كل ما في وسعنا للفوز باللقب

سيكون عشاق كرة القدم العالمية على موعد تاريخي جديد، من خلال نهائي أعرق الكووس القارية بنكهة أسبانية، والذي يجمع بين قطبى العاصمة مدريد، ريال وأتلتيكو في لقاء مكرر، وسيكون عنوانه التشويق والإثارة.

🗖 ميلانو - تتجه أنظار الملايين من عشاق الساحرة المستديرة في كل أنحاء العالم صوب ملعب "جوزيبي ميازا" مساء السبت لمتابعة لقاء السحاب بين قطبي العاصمة الأسبانية مدريد علىٰ لقب دوري أبطال أوروبا لكرة

وللمرة الثانية في غضون ثلاثة مواسم فقط، بدير أبناء العاصمة الأسبانية وجوههم خارج مدينتهم لمساهدة ديربي مثير على اللقب الأوروبي الغالي حيث يلتقي ريال مدريد جاره ومناقسه الغنيد أتلتيكو مدريد في نَهائَـي دُوري الأبطـال لتكـونَ المواجهة مكررة للمباراة النهائية بنفس البطولة في عام 2014. وقبل عامان فقط، جمعت المبآراة النهائية في لشبيونة قطبي العاصمة الأسبانية للمرة الأولى لكن الفريقين عادا بجدارة إلى نهائي البطولة هذا الموسم ليتأكد فوز العاصمة الأسبانية مدريد باللقب بغض النظر عن نتيجة المباراة. ويستحوذ ريال علىٰ الرقم القياسي لعدد مرات الفوز باللقب الأوروبي، برصيد عشرة ألقاب منها خمسة ألقاب أُحرزها في النسخ الخمس الأولى للبطولة منتصفُّ القرن الْماضي، فيما كانّ . أخر ألقابه العشيرة السيابقة في ألموسم قبل الماضى. ويأمل ريال في تعزيز رقمّه القياس ي ري حرير رحمه العياسي لعدد مرات الفوز باللقب من خلال إضافة اللقي " ' اللقب الحادي عشر علىٰ حساب جاره أتلتيكو النذى بتطلع إلى الفوز من أجل إحراز اللقب الأول له في تاريخ البطولة والثار لَهزيمته (1-4) أمام الريال في نهائي الموسم قبل الماضي. وكان أتلتيكو قاب قوسين أو أدنى من

وكانت عام 1974 ولكن أهداف اللحظات الأخيرة حرمت أتلتيكو من التتويج في المرتين أمام بايرن ميونيخ في 1974 وريال في 2014. وقال المدافع الأوروغوياني الدولي دييغو غودين قائد فريق أتلتيكو، في تصريحات عـن نهائي 2014 "خسـرنا، ولكن يتعين علينا الاستفادة من الإيجابيات في مثل هذه الهزائم ونتعلم ما هو الشبيء الذي نحتاج إلىٰ تحسينه". وأوضح غوَّدين "الأن، سنخوض مباراة نهائية أخرى، وعلينا الاستفادة من خبرتنا وتجربتنا السابقة للتأكد من عدم تكرار هذا". وإذا حقق أتلتيكو الفوز هذه المرة وتوج بلقب دوري الأبطال، سيصنع الفريق إنجازا تاريخيا حيث سسيكون خامس فريق فقط نجح في الفوز بجميع البطولات الأوّروبية الثلاث الرّسمية للأندية.

الفوز باللقب قبل عامين وهو ما ينطبق أيضا

علىٰ مشاركته الأخرى السابقة في النهائي

وسببق لأتلتيكو الفوز بلقب كأس أوروبا للأندية أبطال الكؤوس في 1962 ثم فاز بلقب بطولة الدوري الأوروبيُّ في 2010 و2012. وسبق لأربعة فرق فقط أن أحرزت ألقاب البطولات الأوروبية الثلاث وهي تشيلسي الإنكليزي وأياكس الهولندي وبايرن ميونيخ الألماني ويوفنتوس الإيطالي فيما لم يستطع ريال مدريد دخول تلك القائمة حيث لم يسبق لُّـه الفَـوز بلقـب كأس أبطال الكـؤوس التي ألغيت منذ سنوات ولم يعد بمقدوره إحراز

التأمين الدفاعي

من المرجح أن يعتمد أتلتيكو بقيادة مديره الفني الأرجنتيني دييغو سيميوني علَــى التأمينُ الدفاعي في المباراة مع الاعتمادُ في الهجوم علىٰ المرتدات السريعة التي يجيد الثَّنائي الهُجومي المكون من فيرناندو تُوريس والفرنسي أنطوان غريزمان استغلالها مثلما كانت هذه المرتدات السريعة وسيلة الفريق لاجتياز عقبة بايرن في المربع الذهبي. وقال غريزمان "سنكون على استعداد.. ستنتحلي بالتركيز في كل ثانية من كل دقيقة، وسنبذل

كل ما في وسعنا مثلما كنا دائما". وأوضح غريزمـــان "قــد يصبح حلما تحقــق، وأتمنىٰ أن أنال فرصة حمـل كأس البطولة. أعلم أننا سنحتاج إلى بذل الكثير من الجهد ولكننا مستعدون ولدينا الرغبة، وسنبذل كل ما في وسعنا للفوز باللقب".

ومند أن خسر أتلتيكو في نهائي 2014 أمام ريال، فرض الفريق هيمنته في المواجهات التي جمعته بريال مدريد حيث مني بهزيمة واحدة في عشس مباريات جمعته بالريال فًے، مختلف البطولات منذ ذلك الحين. ولكن الفوز الوحيد لريال كان في أهم هذه المباريات العشس حيث تغلب على أتلتيكو (1-0) في إياب دور الثمانية لدوري الأبطال في الموسم الماضىي وأطاح به من البطولة بعدّما انتهت مباراة الذهاب بينهما بالتعادل السلبي.

ورغم هذا السجل السيء لريال في مباريات الديربي الأخيـرة مــّع أتلتيكو، لا يرجح أن يعاني فريق كبير مثل ريال من أزمة ثقة. وقال سيرجيو راموس قائد فريق ريال 'نعلم منافسينا جيدا. ونعلم تماميا طبيعة الفريق الذي سنواجهه".

وكان راموس سبجل هدف التعادل (1-1) في اللحظات الأخيرة من مباراة الفريقين بنهائي دوري الأبطال قبل عامين ليدفع باللقاء إلىٰ وقت إضافي انتهىٰ بفوز ريال (4–1). وقال راموس "إذا كان هناك أي فريق لم

يغير فلسفته فإنه أتلتيكو. نعلم أن المباراة ستكون صعبة للغاية ومثيرة تماما أمام فريق يلعب بكثير من الحدة وقوة الشخصية".

وتألق الويلزي غاريث بيل فيما عانىٰ زم البرتغالي كريستيانو رونالدو من الإصابات في أواخر الموسم الحالي وكان رونالدو مهددا بالغياب عن المباراة النهائية بسبب كدمة في الفخذ تعرض لها خلال تدريبات الفريق منتصف هذا الأسبوع. وقلص رونالدو من

◄ زيدان يحتاج إلى اللقب الأوروبي لا ســيما وأن شــعور الجماهيــر بالضجر من إخفاق المدربين أصبح عادة سائدة في ريال

حجم تأثره بالإصابة كما ينتظر أن يدفع به الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال في هذه المباراة تحت أي ظروف. وسبق لزيدان أن فاز بلقب دوري الأبطال مع ريال كلاعب في 2002 وسبجل خلال هذه المباراة هدفا رائعا في مرمىٰ بايـر ليفركوزن الألماني

علىٰ ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو. وفي غضون خمسة أششهر فقط قاد فيها ريال، قلص زيدان الفارق مع برشلونة في الدوري الأسباني من ست نقاط إلى نقطة واحدة لكنه حبّل ثانيا في ختام الموسيم بفارق هذه النقطة خلف برشطونة الذي توج باللقب. ولهذا، يحتاج زيدان إلى الفوز مع ريــال باللقب الأوروبي لا ســيما وأن شــعور الجماهير بالضجر من إخفاق المدربين أصبح عادة سائدة في الريال. وإذا فاز الريال على أتلتيكو، سيصبح زيدان سابع شخص يتوج باللقب كلاعب وكمدرب حيث سبقه كل من ميغيل مونوز وجيوفاني تراباتوني ويوهان كرويف وكارلو أنشبيلوتي وفرانك ريكارد وجوسيب غوارديولا. كما يَّنتَظُر أن يكون فوز ريال باللقب الأوروبي بمثابة دفعة لفكرة استمرار زيدان في قيادة الريال. وقال زيدان "مازال أمامي الكثير لأتعلمه لكنني أمتلك الرغبة في هذا.. أسعى إلى امتلاك هذه الإمكانيات التي تجعلني مدربا مهما".

زرع الروح القتالية

بعد أن كان لاعب وسط محاربا نجح لمدرب الأرجنتيني دييغو سسيميوني في نقل هذه العدوى إلى لاعبي أتلتيكو مدريد الذين رسخوا قناعاته وعناده على أرضية الملعب وسيظهرون ذلك مجددا خلال هذا النهائي ولا يفاوض سيميوني إطلاقا على هذه القناعات والقيم التى تتطلب عملا شساقا وروحا قتالية والكثير من الكبرياء رافعا شعار "لا يمكن التفاوض علىٰ الجهد".

ونجحت هده الميزات في إزاحة الجبال بالنسبة إلى أتلتيكو مدريد منذ أن استلم تدريبه عام 2011 وقاده إلى إحراز الدوري الأوروبي وإلى نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2014. ولله م يكتف بذلك فقط بل نجح في وضع حد لسيطرة قطبي الكرة الأسبانية ريال مدريد



الألوان تختلف والهدف واحد

<u>النحمة الخامسة على سان سيرو</u>

🗖 انتهت التجديدات التي قامت بها بلدية مدينة ميلانو للعب سان سيرو، حتى يكون جاهزا لأستضافة نهائى دوري أبطال أوروبا لكرة القدم مساء الستبت بين ريال مدريد وأتلتيكو مدريد.

وأصبح سان سيرو 5 نجوم طبقا لمعايير اليويفا بعدما كان 4.5 نجوم قبل التعديلات الأخيرة. وبدأت خطة تجديد الملعب وتطويره

وبرشــلونة وانتزع اللقب المحلي عام 2014 في إنجاز ضخم هو ألأول لفريـق العاصمة منذّ أن توج بالثنائية المحلية عام 1986. ومنذ أن كان لاعبا في إشبيلية (1992–1994)، أظهر سيميوني أنه يتقن فن الفوز، محولا المقولة المعروفة "أن تعرف كيف تخســر" إلىٰ شــعار محبب هو "أن تعرف كيف تفوز".

تعطش للقب ثان

بينما بدأ المنتخب الألماني استعداداته النهائية للمشاركة في بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) المقررة إقامتها بفرنسا الشهر المقبل، فإن توني كروس نجم منتخب الماكينات يبدؤ مهتّمتًا في الوقنت الحالى بالمواجهة المصيرية لفريقه ريال مدريد الأسباني أمام جاره اللدود أتلتيكو مدريد.

وتبدو الفرصة مواتية لكروس للتتويج ب دوري الأبطال للمرة الثانية في مسد بعدما حصل على البطولة حينما كان لاعبا في صفوف بايرن ميونيخ الألماني عام 2013 وتحدث اللاعب الدولي الألمانيي 26 عاما عن المباراة قائلا "سيكون اللقاء صعبا مثل جميع مباريات ريال وأتلتيكو، يتعين علينا اللعب بصورة جيدة أكثر".

وعقب انتقاله إلى ريال قادما من بايرن عام 2014، توج كروس مع الفريق الملكي بلقبي كأس السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية، قبل أن يبتعد الميرنغي عن منصات التتويج.

ويعتبر كروس أحد الأعمدة الأساسية حالياً سواء في صفوف ريال أو منتخب ألمانيا، بما يمتلكه من قدرات فنية وبدنية رائعة في ظل تميزه بالتمريرات الدقيقة والتسديدات القوية. ومازال الغموض يحيط بمستقبل كروس مع ريال عقب نهائى دوري الأبطال، حيث أشارت وسائل إعلام أسبانية وبريطانية إلى اهتمام عدة أندية بالحصول علىٰ خدماته في الموسـم المقبل مثل مانشسىتر سيتى ومانشستر يونايت الإنكليزيين وباريس سان جرمان الفرنسي.

وتحدث المدير الفني الإيطالي السابق فابيو كابيلو عن النهائشي المرتقب بين ريال مدريد وجاره أتلتيكو في نهائي دوري أبطال أوروبا. وقال كابيلو "ريال مدريد دائما ما يكون من المرشحين للقب، لكن بالنظر إلى الشخصية فإن أتلتيكو يملك شخصية أفضل

وعن دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو قال سميوني لديه فريق بين يديه، هو الرائد واللاعبون يتبعونه، وعلىٰ الرغم من بيع بعض اللاعبين إلا أنه يقوم بعمل أكثر من رائع". وأثنى أيضا على زين الدين زيدان

التي يستطيع من خلالها نقل ما يريده إلى اللاعبين، إنهم يستمعون له أكثر من بعض المدربين الآخرين". باختصار

منذ عام 2012 استعدادا للنهائي، وكانت كلها

تخص تجديد البعض من المراقق كالحمامات

وإضافة بعض الكاميرات وإصلاح بعض

الأُمور البسيطة كالكراسي وتغيير شكل الإضاءة في الممرات، بضلاف تغيير أرضية

الملعب بعد التأكد من عدم الحاجة إلى تعديل

أي شيء في الملعب من الناحية الإنشائية

وقال "أنا أعرف هذا النوع من كرة القدم،

وأعتقـد أن زيدان لديـه الكاريزما الخاصة به

بعَّدما مرٌّ من كُّل الاختبارات بنجّاح.

◄ قرر الدولي الويلزي جون آلين، لاعب فريق ليفربول، تأجيل مناقشة مستقبله مع الريدز إلى ما بعد كأس الأمم الأوروبية. وخاض صاحب الـ26 عاماً 19 مباراة بقميص ليفربول في الدوري الإنكليزي هذ الموسم.

◄ وصف خافيير ماسكيرانو مدافع برشلونة الحديث عن انتقاله وس بالاشباعة، لكنه لم يعط ضمانات على استمراره مع النادي الكتالوني. وارتبط الدولي الأرجنتيني مؤخرا بالانتقال إلى صفوف البيانكونيري.

◄ اعترف المهاجم الأسباني ألفارو نيغريدو بصحة التقارير التى تحدثت عن اقترابه من الرحبل عن ناديه فالنسيا مؤكدا تفاوض وكيل أعماله مع كل من قطبي مدينة ميلانو الإيطالية، الميلان والإنَّتر.

◄ أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أن النجم ربكاردو كاكا لاعب أورلاندو سيتي الأميركي سيحل مكان دوغلاس كوستًا لاعب خطوسط بايرن ميونيخ الألماني في قائمة المنتخب البرازيلي لبطولَّة كوَّبا أميركا.

◄ أوقف الاتحاد الروماني لكرة القدم ثلاثة مدربين و14 لاعبا في فريق غلوريا بوزاو المنافس في دوري الدرجة الثانية لفترات تتراوح ما بين شهرين وعامين بسبب ادعاءات بالتلاعب في المباريات.

◄ وضع فريق باتشوكا قدما على منصة التتويج بلقب الدوري المكسيكي بعدما تغلب على ضيفه مونتيري (1–0) في ذهاب الدور النهائي علىٰ ملعب "هيدالغو".

> للمشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk



صباح العرب

موت يمشي

على قدمين

🗖 تعيسٌ وغير محظوظ هو

الأديب والفنان الذي يموت الآن، حدث لن يجد من يرثيه أو يمشي

خلف تابوته، بعد أن صارت البلاد متوالية جنائز، تشبه خيط نمل

في أسبوع واحد من روزنامة بلاد ما بين القهرين العظيمين، ماتت أمل

طه وتبعها عبدالجبار الشرقاوي

وثلث عليهما عزرائيل القاسي

بشوارع وحارات ومدائن أهل العراق

بالفلوجية المدينة النبيلة التي لم

يبن أهلها فندقا أو نزلا فيها، لأنهم

يعتبرون مبيت الضيف خارج بيوتهم

الكريمة، ضربا من عار وشنار لا يُطاق، تماما كما رأوا الغزاة الأميركان على

باب حاضرتُهـَم، فنازلوهم وقاتلوهم

وقتلوهم وكنسـوهم من البلاد بعد أنْ

أمًا أنت أيها الدرويش المتثاقل

الدائـخ بعطر الفراق، فلقد أكل موت

البلاد كل حروف مراثيك، وما عدت

بقادر على إنتاج الكثير من المراثي،

. كما قُعلتَ مَن قبل مع عبدالوهاب

البياتي وكمال سبتي وجان دمو

ومحمد الجزائري ورعد عبدالقادر،

وأخرين لم يعودوا صالحين حتى لو

ذهبت إلى تقنية إعادة تدوير حروف

الوجع ورصفها على سلالم ميتات

الشحيحة يُركنون علىٰ رفّ النسيان مثل بضّاعــة مهملة وفائضــة، وفي

موتهم تشــحّ المناحــات حتىٰ لن تجدّ

مَنْ يحمل توابيتهم الفقيرة، أو يطش

حفنة من تراب الوطن الذي شارك في قتلهم غرباء أو غرباء وهم يعيشون

لكن لا باس عليكم أيها الراحلون

نعدكم بأننا سنقلب الألابيم

سنذهب إلى باب الحاكم بجنونه،

ونتوسِّلهُ أو نتسوِّله، كي يصدرُ

فرمانا ملزما، يسمّي فيه الشوارع والحارات والجسـور، ۚ إنَّ بقي تحتها

ماء يجري بأسمائكم النبيلة الشعة.

سنشبعل لكم في كل ذكرى شموعا

إلكترونية، وسنرمي على شواهد

قبوركم باقات ورد غير مكلفة حتى

الطيبون، أو الذين مازلتم بأخير

ونمسّي ونصبّح على صوركم

العتيقة. سنتلو على الملا ما تيسُر من

طابور الرحيل والفناء.

عظيم تركتكم الحميلة.

موعد لقائنا هناك.

الميتون يُقتلون ثانيةً. في حيواتهم

أدبوهم فأحسنوا تأديبهم.

والشام واليمن الذي لم يعد سعيدا. چنون جماعي بغيض بحيط

موتً يمشي على قدمين همجيتين

طويل ذاهب صوب ثقب بعيد.

بزيدان حمود.

علي السوداني

شیرین من موازین: الضغوط النفسية دفعتني إلى الاعتزال

□ الرباط - قبل يوم واحد من إسدال الستار عن فعاليات الدورة الـ15 لمهرجان "موازين إيقاعـات العالم"، أحيت الفُنانة المصرية شيرين عبدالوهاب، ليلة الخميس، بالعاصمة المغربية الرباط، سهرة الليلة السابعة من المهرجان، الذي افتتح في 20 مايو الجاري ويختتم

وشيرين التي تناقلت وسائل الإعلام مؤخّرا أنْباء تفيّد برغبتها في الاعتزال، افتتحت سهرتها بمنصة حي "النهضة"، المخصصة لنجوم الغناء الغربي بغنيتها "طريقي"، لتؤدي بعدها باقة من أشهر أغانيهاً

وقالت المطربة المصرية خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد قبل الحفل، إن الضغوط النفسية الشديدة التي تعرضت لها في فترة ما هي ما دفعتها إلى إعلان الاعتــزال، إلا أن حب الجمهور وزملائها من الفنانين هو ما دفعها للعدول عن هذا

وأضافت "لم يكن قرار الاعتزال سهلا و اعتباطيا، وأنا لم أتعد بعد 37 عاما.. لم يكن المقصود به كمنا ادعى البعض فرقعة إعلامية، أنا في غنىٰ عنهاٍ"

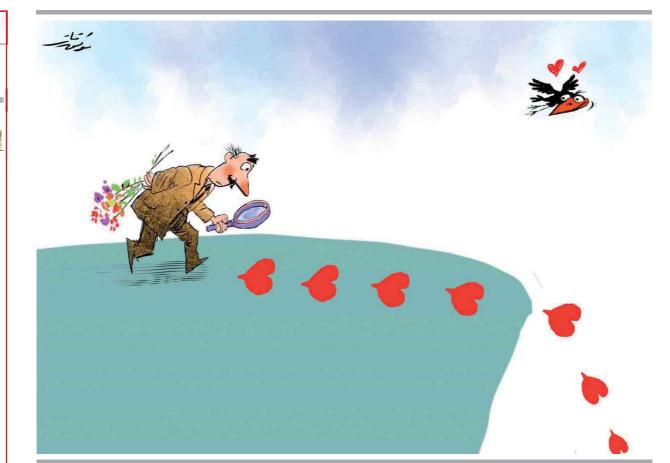
وشرحت شيرين أنه يغض النظر عن السيناريوهات التي أحيكت حول قرار اعتزالها، فإنه وفي الحقيقة "بعد مسلسل طريقي عانيت 8 أشهر من ظروف صعبة وكانت نفسيتي متعبة جدا، وحدث لي شبه اكتئاب مزمن".

وتابعت "بعد ذلك مباشرة دخلت دون أن اتحصل على يوم إجازة واحد من برنامج 'ذا فويس" ثم قدمت عدة حفلات.. ووقعت تحت ضغط كبير وشعرت بأني لا أستطيع الاستمرار".

وكانت شيرين قد أعلنت عن قرار اعتزالها بشكل مفاجئ في فبراير الماضى عبر تسـجيل مصور أذيّع عبر الإنترنتّ ثم عدلت عن القرار بعد أيام قليلة.

ومنذ عودتها للغناء لم تقدم شيرين سوى حفلين في مصر، أحدهما في شرم الشبيخ والآخر في القاهرة، ويعد موازين إيقاعات العالم أول مهرجان





سينما بعشر روبيات تنسي فقراء الهند همومهم

فقط في قاعة عرض بدائية تحت جسر. □ نيودلهي - توفر قاعـة عرض بدائية تحت حسر شيد قبل 140 عاما في العاصمة الهندية متنفسا لسائقي عربات الريكشا والعمال المهاجرين الفقراء للهروب من مصاعب الحياة

ويوفر الجسر الحديدى الذى يعلوه الصدأ سقفا لدار العرض التي تعرض أربعة أفلام في اليـوم وتغطـي أرضَّهـا وجُدرًّانها قطع قديمة من القماش تم شراؤها بأسعار زهيدة

وجمع المنظمون مدخراتهم لتأجير شاشية تلفاز ومشعل للأقراص المدمجة وفرض رسوم دخول قيمتها عشــر روبيات (15 سنتا أميركيا)، وهو ما نسبته واحد على مئة من سعر تذكرة الدخول في أفخر دور

وتوفر القاعة المظلمة المنسسمة متنفسا

ويدير إشفاق، وهو أحد مؤسسي دار العرض، كشكا صغيرا للْأطعمةً بالقرب من الدار. وقال "إنه مكان ممتاز للناس كي يستريحوا بعد

فى عالم من التشويق وبمغامرات عاطفية وأساطير وقصص الانتقام والخيانة، يجد العمال الفقراء في الهند متنفسا لنسيان همومهم ومشاكلهم مقابل عشر روبيات

اليومية والحر القائظ إلى عالم بوليوود السُّاحر من الأغاني والرقصات وقصص الحب الرومانسية.

من فرن لإحراق الجثث.

العرض بالعاصمة. وقال محمد نور الإسلام، وهو تاجر خردة وأحد رواد دار العرض تحت الجسر المطل على نهر يامونا، إن مشساهدة الأفلام تمنعه من ارتكاب رذائل

مثل تعاطي المخدرات والمقامرة". وأضاف "الأفلام أفضل بكثير. الكثير من الرجال يدمنون القمار والمخدرات والكحول ويمضون وقتهم في الشرب أو التدخين".

وتابع نور الإستلام الذي جاء إلى دلهى من ولاية البنغال الغربية في شرق البلاد قبلً أربعة عقود وهو صبي في العاشرة من عمره الكن البعض منا لا يتغمس في هذه الرذائل ويأتى هنا لمشاهدة الأفلام. نحن مدمنون

عمال من عملهم في الشوارع المزدحمة المختنقة بسبب ألحر الني تجاوزت درجات حرارته 47 درجة مئوية.

وقال مانوج كومار، وهو سائق ريكشا من بيهار، "عندما نحضر لمشاهدة الأفلام فإنها تساعدنا على نسيان مشاكلنا. كنت متوترا في وقت سابق، لكن عندما جلست لأشاهد الفيلم شىعرت بتوتري يخفت".

ومع حلول الليل تصبح دار العرض ملاذا ليليا لمن أمضوا يومهم في الحر القائظ.

ساعات من العمل الشاق".

🗖 بانكوك - تعرض

تايلاندي يبلغ من

العمر 38 سنة

لهجوم من قبل

ثعبان عملاق

يبلغطوله

3 أمتار،

وذلك أثناء

جلوسه

في دورة

مياه لقضاء

ف "المكان و اسع و مفتره ح. هناك و النبود لكن اشتفاق بشبع بالقلبة من أن نسمة هواء باردة ولطيفة هنا لأن المكان قريب

> ويقدم إشفاق وجبات تتراوح أسعارها بين خمس وعشر روبيات.

> من نهر يومانا. يبدو الأمر وكأن هناك جهاز

وفي يوم عادي يستخدم نحو 100 شخص دار العرض لمشاهدة الأفلام والاستراحة

عروض ورقصات بوليوود الساحرة أنست العمال الفقراء متاعب الحياة في الهند ولو تحت جسر

السلطات قد تغلق دار العرض التي تدار بشكل غير مشروع. يذكر أن السـينما الهندية استطاعت أن تحتل الصدارة على الصعيد العالمي، إنتاجا ومشاهدة، وأصبحت تنافس حتى هوليوود

الأميركية، ذلك أن قصصها تُخرج المشاهد من عالمه الضيق إلى رحاب عالم جذاب ملىء بالرقص والموسيقي والاستعراض المبهر كما اتجهت صناعة الأفلام في الهند في

السنوات الأخيرة نحو التركيز على المشاكل الاجتماعية أكثر بعد أن اتهم المخرجون في بوليوود بالابتعاد عن الواقع الذي يعيشه المواطن الهندي والميل خاصة إلى شخصيات من الأثرياء والمشاهير، لا تعكس قصصهم واقع الفقراء والطبقة المتوسطة

أنه محظوظ لعدم تعرض المسالك البولية

يذكر أنّ الثعابين تنتشر بكثرة في المناطق

الحضرية في تايلاند خاصة عند بداية موسم

لجروح ما زاد الوضع سوءا.



مشاكل الفقراء فيلم هندي

أميركيات يرقصن الهيب هوب بالحجاب

□ واشنطن – أنشأت فتاة أميركية مسلمة تدعىٰ أميرة ساكت، فرقة نسائية فريدة من نوعها يرقص أعضاؤها على موسيقى الهيب هوب الأميركية، ويقدمن العروض وهن مرتديات العباءة والحجاب والنقاب أحيانا أخرى، بهدف تغيير الصورة النمطية عن المرأة المسلمة في المجتمع الأميركي خاصة والعالم الغربي بشكل عام. وأقامَـت مجموعـة "نحن مسلمات لا

تخف" عدة حفلات في الولايات المتحدة جعلت فيها الكل برقص معها بحبوبة، بينما كان أعضاؤها الثلاثة مرتديات خلال ذلك العباءات والحجاب.

وشبهدت فيديوهات الفرقة التى أنشبأتها فتاة تدعى أميرة ساكت إقبالا وأنتشارا كبيرين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت ساكت، وهي مصممة رقص وفنانة وأستاذة، إنها أطلقت على الفرقة اسم "نحن مسلمات لا تخف" في إشارة إلى انتشار الإسلاموفوييا (العداء للإسلام) في العالم وخاصة في المجتمع الأميركي. وأضافت "أنا أستخدم شكلا من أشَّكًالَ الفن الأميركي، وهو رقص الهيب هوب، في هيئة امرأة مسلمة محجبة، الأمر الذي يجعلني قوية وجميلة،

وهذا هو هدفي". وترى أميرة، أن رقصة الهيب هوب ستغير نظرة المجتمع الأميركي للمسلمات، حيث ستظهرن في شُخصية مستقلة واثقة بعكس الصورة المنتشرة عنهن.

قوته ليسارع إلى فتح فكّه والهرب من قبضته، ثم تمكن رجال الإنقاذ لاحقا من إخراج الثعبان الذى تسلل عبر أنابيب الصرف الصحي، من المرحاض باستخدام المطارق.

الأمطار.

زوحتَّه وطلبت المساعدة من أحد الجيران

وقال أتبورن إنه استغل فقدان الثعبان

النصف ساعة قبل أن يتمكن الرجل من فتح فكي الثعبان والهرب، وبعد ذلك تدخلت

وأصيب أتبورن بونماخواي بجروح خطيرة بعد تعرضه للدغة ثعبان ضخم خلال جلوسه على مقعد مرحاض منزله.

الذي استعان بدوره بسكين وحبل لإنقاذ

وتعرض بونماخواي للنهش في أعضائه وقال الأطباء إن الرجل سيبقى تحت العناية إلى أن يتماثل للشفاء بعد إجراء التناسلية بعد أن خرج الثعبان من أنابيب المرحاض، حيث استمر هذا الهجوم لما يقارب عملية جراحية على جهازه التناسلي، مؤكدين

ثعبان ضخم يلدغ تايلانديا في دورة مياه